

مواهب الخدمة

رسل، أنبياء، مبشرين، رعاة، معلمين

بقلم كلاً من
د / أ. ل. جويس جيل

أ. ل. وجويس جيل يمنح الإذن بالتنزيل والنسخ مجاناً

www.gillministries.com

تعريف بالمؤلفين

أ. ل. وجويس جيل معروفين كمتكلمين دوليين، ومؤلفين كتب ومعلمين للكتاب المقدس. زيارات خدمة أ. ل. الرسولية أخذته لأكثر من تسعين دولة واعظًا لمئات الألوف وجهاً لوجه ولأكثر من ذلك العدد عبر التلفزيون ووسائل التواصل الألكترونية.

مؤلفاتهم وكتبهم بيع منها أكثر من عشرين مليون نسخة. وكتابتهم التي تُرجمت إلى عدة لغات تُستخدم من خلال مراكز التدريب وكليات اللاهوت حول العالم.

من خلال وعظهم الفعال، وتعليمهم وكتابتهم، واصداراتهم من فيديوهات وخدمة صوتية فاضت الحياة القوية والحق المُغير لكلمة الرب في حياة الآخرين. كما أمكن تذوق المجد المذهل لحضور الرب في مؤتمراتهم للتسبيح والعبادة والتي فيها يختبر المؤمنون كيف يصبحون عابدين حقيقيين وقريبين لله. فكثيرين أكتشفوا بُعدًا جديدًا ومدهشًا من النصر والجرأة من خلال تعاليمهم عن سلطان المؤمن.

خدمة جيل قامت بتدريب كثير من المؤمنين ليخطو خطوات نحو خدمتهم الفوق طبيعية التي أعطاها لهم الرب مع قوة الرب الشافية التي تتدفق خلال اياديهم. فكثيرون قد تعلموا بعد أن تحرروا كيف يكونون ذو طبيعة فوق الطبيعية لاستخدام مواهب الروح القدس التسعة في حياتهم اليومية وخدماتهم.

أ. ل. وجويس كلاهما حاصل على درجة الماجستير في الدراسات اللاهوتية، كما أن أ. ل. حصل على درجة الدكتوراة في فلسفة اللاهوت. فخدمتهم تأسست بصلابة على كلمة الرب، وتتمركز حول يسوع والإيمان القوي والتعليم بقوة الروح القدس.

خدمتهم تُقاد بمحبة قلب الآب. ووعظهم وتعليمهم مصحوب بقوة المسحة، والآيات، والعجائب، ومعجزات الشفاء مع انطراح الكثيرين في موجات تحت قوة الرب. وقد اختبر الحاضرون لإجتماعاتهم إظهارات مذهلة لقوة ومجد الرب.

كرس أ. ل. وجويس جيل، نفسيهما لإصدار أدوات عملية لتأهيل المؤمنين للقيام بأعمال يسوع. فرغبتهم هي ترويج الحياة المنتصرة والمعجزية لكل مؤمن في كل مستويات النضج المسيحي.

فهرس المحتويات		
6	مواهب الخدمة	الدرس الأول:
16	القادة والخدمات الخمسة	الدرس الثاني:
31	خدمة الرسول	الدرس الثالث:
42	تابع خدمة الرسول	الدرس الرابع:
53	خدمة النبي	الدرس الخامس:
64	تابع خدمة النبي	الدرس السادس:
74	خدمة المبشر	الدرس السابع:
84	تابع خدمة المبشر	الدرس الثامن:
95	خدمة القسيس أو الراعي	الدرس التاسع:
104	تابع خدمة القسيس أو الراعي	الفصل العاشر:
112	خدمة التعليم	الفصل الحادي عشر:
121	تابع خدمة التعليم	الفصل الثاني عشر :

كل الاقتباسات الكتابية

مأخوذة من ترجمة *New King James Version*

إن لم يتم الإشارة لغير ذلك. طبعات 1979، 1980، 1982 توماس نيلسون لنشر.

ملحوظة: تم استخدام ترجمة فانديك في الترجمة للعربية

كلمة إلى المعلمين والطلبة

كتب الرسول بولس في أفسس 4: 8-12 أن يسوع "أَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا" هذه المواهب الرائعة والهامة هي للرجال والنساء الذين قد دعاهم الرب رسل، أنبياء، مبشرين، رعاة، معلمين. هذه الدراسة تكشف كيف تم إحياء هذه المواهب لكنيسته اليوم، وكيف تُوظف لتجهيز القديسين لعمل الخدمة. إنها تمدنا بفهم كتابي للمشيخة، الخدمة خماسية المجالات وكيف أن مواهب الخدمة هذه تُوظف معاً في الكنيسة المحلية.

بعض من الحقائق المقدمة في هذا الكتيب ربما تتحدى المعتقدات والنماذج التقليدية. يجب أن نتذكر أنه بينما العمل الاستردادي الذي يعمله الرب مع كنيسته يحدث، الشيطان يحب أن يستخدم هذه الفرصة ليحدث إنقسام وكسر للوحدة. بدلاً من ذلك، يجب جميعنا أن نكون منفتحين وقابلين للتعلم في أرواحنا، وفي نفس الوقت بكل الحب نحافظ على الوحدة مع هؤلاء الذين يرغبون في الاحتفاظ بالنموذج التقليدي.

نقترح قبل أن تعلم هذا الكورس أن تستمع إلى التسجيلات الصوتية لهذه السلسلة وتُشبع نفسك من حقائق كلمة الرب بخصوص المشيخة الكتابية ومواهب الخدمة الخمس. هذا الكتاب سوف يزودك بمخطط بينما تعلم هذه الحقائق للآخرين.

نماذج الحياة الشخصية مطلوبة جداً للخدمة الفعالة. الكاتب حذف النماذج في هذا العمل حتى يُعطي المعلم أمثلة من خبرته أو خبرتها الغنية. أو هؤلاء الذين يستطيع الطلاب أن يتواصلوا معهم.

يجب التذكر دائماً أن الروح القدس هو الذي أتى ليعلمنا كل الأمور، وأنه ونحن نعلم أو نتعلم يجب دائماً أن نتقوى ونقاد بالروح القدس.

هذه الدراسة ممتازة للدراسات الفردية، أو المجموعات، أو كليات اللاهوت، أو مدارس الأحد، أو المجموعات البيئية.

أنه لمن المهم للمعلم والطالب أن يمتلك نسخة من هذا الكتاب أثناء الدراسة. فهي تحتوي أفضل الكتب التي قد كُتبت والتأملات. لقد تركنا مسافات لملاحظاتك وتعليقاتك. التنسيق قد تم تصميمه بنظام مراجع سريعة للمراجعة ولمساعدتك لتجد المواضيع مرة أخرى. هذا التنسيق الخاص يجعلها ممكنة لكل شخص، بمجرد دراستهم لهذه المواد، لتعليم المحتوى للآخرين.

كتب بولس لتيموثاوس:

"وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودِ كَثِيرِينَ، أُوَدِّعُهُ أَنَسَاءً أَمْنَاءً، يَكُونُونَ أَكْفَاءً أَنْ يُعَلِّمُوا
آخَرِينَ أَيْضاً" (2تيموثاوس 2: 2ب)

نحن نؤمن أن الرب خطط أن يصبح كل تلميذ معلمًا. وقد صُمم هذا الكتيب من أجل
التتضاعف في الحياة، وفي الخدمة ومستقبل تعليم الآخرين. كل تلميذ بإستخدامه لهذا
الكتيب يستطيع تعليم هذا الكورس بسهولة للآخرين.

الدرس الأول مواهب الخدمة

مقدمة

الخدمات الخمس

في أفسس اصحاب أربعة، يخبرنا بولس أنه عندما غادر يسوع هذه الأرض، أعطى الناس عطايا، وهي تُدعى مواهب الخدمة.

أفسس 4: 8 ، 11 «لِذَلِكَ يَقُولُ: «إِذْ صَعِدَ إِلَى الْعَلَاءِ سَبَى سَبِيًّا وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا». وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ»

وهو بنفسه أعطى البعض أن يكونوا رسلاً، والبعض أنبياء، والبعض مبشرين، والبعض رعاة ومعلمين.

هذه الخدمات الخمسة أيضًا تُدعى "مواهب صعود المسيح" لأنها أُعطيت عندما صعد إلى الأعلي"

ومواهب الخدمة هي:

- الرسل

- الأنبياء

- المبشرين

- الرعاة

- المعلمين

أنه ليس في خطة الرب مطلقاً أن هذه المواهب تضيع. فالآن استرداد الرب هذه المواهب لمكانها الصحيح. هذه المواهب الخمسة التي من يسوع إلى كنيسته غالباً ما يشار إليها بـ "الخدمة الخماسية".

قال يسوع: "أبْنِي كَنِيسَتِي" هو سبيني الكنيسة، الجسد المتحد المكون من المؤمنين. وهو استمر في وصف الكنيسة التي سوف يبنها على أنها غالبية ومنتصرة، والتي "أبواب الجحيم" (إشارة لكل مملكة الشيطان) لن تقوى عليها.

جزء من
الكنيسة

متى 16: 18 "وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضاً: أَنْتَ بَطْرُسُ وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا"

إن الاسترداد الكامل لهذه الخدمات الخمس هو جزء هام من الذي يفعله يسوع ليبنى كنيسته اليوم.

تعلن لنا كلمة الرب أن الكنيسة المنتصرة مكونة من كل المؤمنين في يسوع المسيح، فجسده مركب ويعمل معاً. كل واحد يقوم بدوره أو بدورها بنشاط لتقدم مملكة الرب على الأرض.

كل مؤمن سيعمل نفس الأعمال التي عملها يسوع عندما سار على هذه الأرض منذ ألفي عام. ولكل مؤمن دوراً هاماً في عمل الخدمة، أو الأعمال الخدمية في الكنيسة التي يبنيها يسوع.

يوحنا 14: 12 "الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضاً وَيَعْمَلُ أَكْبَرَ مِنْهَا لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي."

عندما كان يسوع هنا على الأرض، درب اثنا عشر رجلاً وأرسلهم ليقوموا بأعماله.

متى 10: 1 "ثُمَّ دَعَا تَلَامِيذَهُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَاناً عَلَى أَرْوَاحِ نَجِسَةٍ حَتَّى يُخْرِجُوهَا وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ."

متى 10: 7، 8 "وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ أَكْرِزُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. اشْفُوا مَرْضَى. طَهِّرُوا بُرْصاً. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَاناً أَخَذْتُمْ مَجَاناً أَعْطُوا."

خطة الرب

لعدة سنوات، كنا نعتقد أن أعمال يسوع كانت تقام بعدد محدود من الرجال الذين يُدعون خدام. لقد اعتقدنا أن كل أعمال الخدمة تحدث من خلال أياديهم.

مواهب الخدمة

ومع ذلك فإن يسوع كان لديه خطة أفضل. عندما صعد إلى أبيه، أعطى رسل، أنبياء، مبشرين، رعاة ومعلمين لجسده.

لكل خدمة يجب أن يكون لها ذات الهدف. فتكون لـ:

- إعداد شعب الرب لأعمال الخدمة.

- بناء جسد المسيح.

- قيادة الجسد إلى وحدة الإيمان.

- تعليم معرفة ابن الرب.

- قيادة المؤمنين للنضج.

- قيادتهم لملء المسيح.

أفسس 4: 12، 13 "لأجل تكميل القديسين، ليعمل الخدمة، لبنيان جسد المسيح، إلى أن ننتهي جميعنا إلى وحدانية الإيمان ومعرفة ابن الرب. إلى إنسان كامل. إلى قياس قامة ملء المسيح".

كل مؤمن

لم تكن وظيفتهم القيام بكل أعمال الخدمة بأنفسهم، ولكن إعداد شعب الرب للقيام بها. تعلن كلمة الرب أيضاً أن كل مؤمن هو جندي في جيش الرب. وهم الذين دعوا من الرب للخدمات الخمس.

ليسوا جنود الخط الأمامي الذين سوف يربحون العالم بإنجيل يسوع المسيح. وبدلاً من ذلك هم يكونون مثل "رقيب التدريب في الجيش" يدرّبون المؤمنين ليكونوا جنود اشداء في جيش الرب.

بينما نحن ندرس خدمة كلاً من الرسول، النبي، المبشر، الراعي، والمعلم، نحتاج أن نترك جانباً أفكارنا التقليدية، وهي أن هؤلاء الخدام هم من يجب عليهم القيام بالعمل "كخدام الرب"، وبدلاً من ذلك دعنا نعطي إنتباهنا إلى خطة الرب وهدفه لكل مؤمن. المؤمنون الذين قد تعلموا من خلال الخدمات الخمس سيكونون مؤمنين ناضجين. سيكونوا أقوياء، ثابتين، عاملين بالمحبة، يساند كل منهم الآخر كما تدعم الأربطة الجسد البشري.

أفسس 4: 14-16 "كَي لَا نَكُونَ فِي مَا بَعْدَ أَطْفَالاً مُضْطَرِبِينَ وَمَحْمُولِينَ بِكُلِّ رِيحٍ تَعْلِيمٍ، بِحِيلَةِ النَّاسِ، بِمَكْرٍ إِلَى مَكِيدَةِ الصَّلَالِ. بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ، نَنُمُو فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى ذَلِكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ: الْمَسِيحُ، الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ مُرَكَّباً مَعاً، وَمُقْتَرِناً بِمُؤَارَرَةٍ كُلِّ مَفْصِلٍ، حَسَبَ عَمَلٍ، عَلَى قِيَاسِ كُلِّ جُزْءٍ، يُحْصَلُ نُمُو الْجَسَدِ لِبُنْيَانِهِ فِي الْمَحَبَّةِ"

في هذه الدراسة سوف ننتبه لكل خدمة من مواهب الخدمات الخمس، وتصميم الرب لوظيفة هؤلاء في الكنيسة المحلية. هذه المواهب هي رجال ونساء، مختارين من الرب ليكونوا هم عطاياها الصالحة للكنيسة.

ليست ألقاب، بل وظائف

الرسول، النبي، المبشر، الراعي والمعلم هذه ليست ألقاب أو رتب أو مناصب داخل الكنيسة. وبدلاً من ذلك، هم وظائف. كل وظيفة خدمة هي جزء مهم لبناء جسد المسيح.

على سبيل المثال، عندما كتب بولس رسائله، كان عادة يبدأ الكتابة "بولس رسول" مدلاً في بدايتها أن كونه رسول هي موهبة خدمة أو وظيفة في جسد المسيح. ولم يقل "الرسول بولس" مشيراً إلى رسوليته كلقب.

معينون من الرب

إن مواهب الخدمة تُحدد من قِبَل الرب وليس من إختيار إنسان.

في مرات كثيرة، عندما نعرف بالروح أن الرب يفعل شيء ما، نحاول مساعدته. هذا ما يحدث ذلك الآن عندما بعض الناس يذهبون من مكان لآخر محددين أو معينين الرسل بحسب منطقة جغرافية معينة. الرب هو الذي يحدد كل مواهب الخدمة. الناس الذين يمتلكون من روحه يدركون هذه المواهب.

1كورنثوس 12: 27، 28 "أَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحِ وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا. فَوَضَعَ الرَّبُّ أَنْسَاءَ فِي الْكَنِيسَةِ: أَوْلَى رُسُلًا ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ ثُمَّ قُوَاتٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ أَعْوَانًا تَدَابِيرٍ وَأَنْوَاعَ أَلْسِنَةٍ."

رومية 12: 3- 8 "فَاتِي أَقُولُ بِالنِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي لِكُلِّ مَنْ هُوَ بَيْنَكُمْ: أَنْ لَا يَرْتَبِي فَوْقَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَبِي بَلْ يَرْتَبِي إِلَى التَّعَلُّلِ كَمَا قَسَمَ الرَّبُّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَقْدَارًا مِنَ الْإِيمَانِ. فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ وَلَكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ كُلُّ وَاحِدٍ لِالْآخَرِ. وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا: أَنْبُوَّةٌ فَبِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِيمَانِ أَمْ خِدْمَةٌ فَبِالْخِدْمَةِ أَمْ الْمُعَلِّمُ فَبِالتَّعْلِيمِ أَمْ الْوَاعِظُ فَبِالْوَعْظِ الْمُعْطِي فَبِالسَّخَاءِ الْمُدَبِّرُ فَبِاجْتِهَادِ الرَّاحِمِ فَبِالسُّرُورِ."

كما أن لنا أعضاء كثيرين في جسد واحد، ليس كل الأعضاء لهم نفس الوظيفة. لذلك فرغم أننا كثيرين إلا أننا جسد واحد في المسيح، وأعضاء بعضنا لبعض افرادا. طالما لنا مواهب متنوعة بحسب النعمة المعطاة لنا، دعونا نستخدمها: إن كانت نبوة فدعونا

نتنبأ بحسب إيماننا، إن كانت خدمة فدعونا نستخدمها، في خدمتنا، المعلم ففي التعليم، الواعظ ففي الوعظ، المعطي فبسخاء، المدير فباجتهاد، الراحم فبسرور.

إن دعوة الخدمة هي دعوة لتكون خداماً لجسد المسيح. لا تعتقد أبداً أنها أمر لكبرياء أو منصب لأهمية ذاتية. فدائماً يسوع هو مثال لنا.

يوحنا 13: 3-9، 12-17 "يسوع وهو عالمٌ أن الآب قد دفع كل شيءٍ إلى يديه وأنه من عند الرب خرج وإلى الرب يمضي، قام عن العشاء وخلع ثيابه وأخذ منشفةً واتزر بها ثم صب ماءً في مغسلٍ وابتدأ يغسل أرجل التلاميذ ويمسحها بالمنشفة التي كان متزرراً بها. فجاء إلى سمعان بطرس.

فقال له ذلك: «يا سيِّد أنت تغسل رجلي!»

أجاب يسوع: «لست تعلم أنت الآن ما أنا أصنع ولكذك ستفهم فيما بعد». قال له بطرس: «لن تغسل رجلي أبداً!» أجابه يسوع: «إن كنت لا أغسلك فليس لك معي نصيب».

قال له سمعان بطرس: «يا سيِّد ليس رجلي فقط بل أيضاً يدي ورأسي»

"فلما كان قد غسل أرجلهم وأخذ ثيابه وأتكا أيضاً قال لهم: «أتفهمون ما قد صنعتُ بكم؟ أنتم تدعونني معلماً وسيِّداً وحسناً تقولون لأبي أنا كذلك.

فإن كنت وأنا السيِّد والمعلم قد غسلت أرجلكم فأنتم يجب عليكم أن يغسل بعضكم أرجل بعض لأبي أعطيتكم مثلاً حتى كما صنعتُ أنا بكم تصنعون أنتم أيضاً. الحق الحق أقول لكم: إنَّه ليس عبدٌ أعظم من سيِّده ولا رسولٌ أعظم من مرسله. إن علمتم هذا فطوباكم إن عملتموه».

يسوع تم كل موهبة خدمة

عندما كان يسوع على الأرض، أتم كل مهام الخدمة. ولكن عندما رجع إلى أبيه اعطى هذه المواهب للبشر لينجزوا بها العمل الذي بدأه.

يسوع هو "المرسل" رسول. هو يُدعى رسول ورئيس كهنة إعترافاً.

عبرانيين 3: 1 "من ثمَّ أيُّها الإخوة القديسون، شركاء الدَّعوة السَّمَاوِيَّة، لاحظوا رسولَ اعترافنا ورئيس كهنته المسيح يسوع"

نبي

كان يسوع نبياً تحت العهد القديم.

لوقا 4: 24 "وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولاً فِي وَطَنِهِ.:

يوحنا 4: 19 "قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ!»

راعي

كان يسوع الراعي الصالح. ونفس الكلمة في اللغة اليونانية تُترجم قسيس.

يوحنا 10: 14 "أَمَّا أَنَا فَأِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي"

1بطرس 5: 4 "وَمَتَى ظَهَرَ رَئِيسُ الرِّعَاةِ تَتَأَلَوْنَ إِكْلِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لَا يَبْلَى."

1 بطرس 2: 25 "لَأَنَّكُمْ كُنْتُمْ كَخِرَافٍ ضَالَّةٍ، لَكِنَّا رَجَعْتُمْ الْآنَ إِلَى رَاعِي نَفْسِكُمْ وَأَسْقَفَهَا."

مبشر

كان يسوع كارزاً - مبشراً - لقد بشر بإنجيل الملكوت.

لوقا 4: 18 "رُوحَ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي

الْقُلُوبِ لِأُنَادِيَ لِلْمَاسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعَمِيِّ بِالْبَصْرِ وَأَرْسَلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ"

معلم

كان يسوع أعظم معلم

متى 9: 35 "كَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمُدُنَ كُلَّهَا وَالْقُرَى يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهَا وَيُكْرِزُ بِبِشَارَةِ

الْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ."

مواهب الخدمة هي ليوونا

يسوع أعطى المواهب

يسوع أعطى مواهب الخدمة للمؤمنين عندما صعد إلى الأعالى.

أفسس 4: 8 "إِذْ صَعِدَ إِلَى الْعَلَاءِ سَبَى سَبِيًّا وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا."

لن تُرد

إن مواهب الخدمة أُعطيت لنا جميعاً من خلال يسوع، حتى يصل كل مؤمن لمستوى من

النضج الذي هو ملء المسيح بنفسه.

أفسس 4: 13 "إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ الرَّبِّ. إِلَى إِنْسَانٍ

كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ."

مواهب الخدمة هذه ستستمر في الكنيسة حتى يرجع يسوع إلى عروسه الكاملة والتامة. لذلك نستطيع أن نلخص الأمر أن كل مواهب الخدمة هذه مشتملة على الرسول والنبى هم لقيادة جسد المسيح.

بينما ننظر إلى جسد المسيح، نرى كم نحن بعيدين وفشلنا في تتميم "قياس قامة ملء المسيح". نرى كم الإحتياج للعمل الكامل لكل مواهب الخدمة هذه في كل كنيسة محلية. لعدة سنوات كان المؤمنين في كل الكنائس يستقبلون واحد أو إثنان أو ثلاثة من مواهب الخدمة. أنه أمر يثير الإعجاب أن هناك عدم نضج كبير جدًا في كنائسنا.

في العهد القديم

خلال فترة العهد القديم كان الكهنوت الهاروني، وكان هناك تقسيم للخدمة بين هارون وأبنائه الأربعة معطيًا الخدمات الخمسة خلال هذه الفترة من الزمن.

إنه من الممتع أن نلاحظ أن للجسد البشري خمسة حواس وهي للحماية والرعاية، والرب قد أمد جسد المسيح بالمواهب الخمسة للخدمة من أجل الحماية والرعاية.

وصف مواهب الخدمة

الرسول

الكلمة اليونانية "apostolos" (أبوستولوس) ترجمت "apostle" (أبوسل) التي تعني شخص مرسل له، إرسال شخص.

النبى

الكلمة اليونانية "propheteuo," (بروفيتيو) ترجمت إلى "prophet" (بروفيت) التي تعني التنبأ بالأحداث، الإعلان، التكلم بوحى.

المبشر

الكلمة اليونانية "euangelistes" (يوانجليستس) التي ترجمت "evangelist" (إنجليست) والتي تعني رسول الأخبار السارة.

الراعي

الكلمة اليونانية "poimen" (بويمن) التي ترجمت "pastor" (باستور) أي راعي، الشخص الذي يوجه القطيع أو المجموعات، يرشد ويطعم القطيع، مُشرف.

الكلمة اليونانية "didaskalo" (ديداسكالو) التي تعني معلم

معرفة الدعوة للخدمات الخمسة

لا يجب أن يقرر الأشخاص لأنفسهم أو للآخرين اختيار مواهب الخدمات الخمس إختيارهم الخاص. الرب هو من يعينهم. فسوف نرى أن الرب عادة هو من يحدد كما تكلم وخدم من خلال رسله وأنبيائه.

1كورنثوس 12: 28 أ "فَوَضَعَ الرَّبُّ أَنسَاءً فِي الْكَنِيسَةِ: أَوَّلًا رُسُلًا ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ ثُمَّ قُوَّاتٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ أَعْوَانًا تَدَابِيرَ وَأَنْوَاعَ أَلْسِنَةٍ."

الشهادة
الداخلية

هذا الشخص سيكون لديه شهادة داخلية من الروح

رومية "لَأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ الرَّبِّ فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ الرَّبِّ. أَلرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ الرَّبِّ."

المسحة

مسحة الرب هي دليل الدعوة الإلهية. ستكون المسحة قوية وفيض مطلق من مواهب محددة للروح القدس في حياة ذلك المؤمن.

الرب يصنع
الطريق

لو أنك قد تم اختيارك من الرب للخدمة، دع الرب يؤكد لك ذلك وللآخرين أيضاً. لا تحاول أن تثبت ذلك بنفسك.

أمثال 18: 16 " هَدِيَّةُ الْإِنْسَانِ تُرَجَّبُ لَهُ وَتَهْدِيهِ إِلَى أَمَامِ الْعُظَمَاءِ." مزمو 37: 6 " وَيُخْرِجُ مِثْلَ النُّورِ بَرَكَ وَحَقَّكَ مِثْلَ الظَّهِيرَةِ."

الخدمات الخمسة تعمل معاً

الخدمات الخمسة يتم تشبيها عادة بيد الإنسان. الرسول هو إبهام العمل مع كل الأصابع الأخرى. والنبي يمثل أصبع السبابة قائلاً: هكذا قال الرب" ويعمل بالقرب من

الرسول. والأصبع الأوسط هو الأطول ويمثل الكرازة. أما أصبع خاتم الزواج فهو يمثل الراعي القسيس الذي يرمز إلى علاقة الحب الخاصة بينه وبين الشعب. والأصبع الصغير هو المعلم الذي يعمل بالقرب من الراعي وهو ضروري لتحقيق التوازن. كما أن كل الأصابع تحتاج أن تعمل معًا لتعمل اليد بطريقة جيدة، فإن كل الخدمات تحتاج أن تعمل معًا للبناء الكامل للقديسين.

1- أكتب قائمة بمواهب الخدمة الخمسة بحسب أفسس 4: 11

2- ما هي مهام مواهب الخدمة الخمسة بحسب أفسس 4: 12- 16؟

3- بحسب 1كورنثوس 12: 27، 28 من هو الذي يعين هؤلاء الذين يصبحون جزء من مواهب الخدمة؟

الدرس الثاني الشيوخ والخدمات الخمس

المقدمة

هناك وظيفتين تأسستا من قبل الرب في الكنيسة المحلية.
فيلبي 1:1 "بُولُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ عَبْدَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،
الَّذِينَ فِي فِيلِيبِّي، مَعَ أَسَاقِفَةٍ وَشَمَامِسَةٍ."

الشيوخ

وظيفة الشيخ، ايضاً يُدعى اسقف، ودوره القيادة. اختارهم الرب وعينوهم الرسل.
اعمال الرسل 14: 23 "وَأَنْتَخَبْنَا لَهُمْ قُسُوساً فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ ثُمَّ صَلَّيْنَا بِأَصْوَامٍ وَاسْتَوْدَعَاهُمْ
لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ."
1 تيموثاوس 3: 1 "صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: إِنْ ابْتَغَى أَحَدٌ الْأَسْقِفِيَّةَ فَيَشْتَهِي عَمَلًا صَالِحًا."

الشماسة

وظيفة الشماس، و دوره الخدمة. اختارهم المؤمنون وتأييدوا من الرسل.
1 تيموثاوس 3: 10 "وَإِنَّمَا هَؤُلَاءِ أَيْضاً لِيُخْتَبَرُوا أَوَّلًا، ثُمَّ يَتَشَمَّسُوا إِنْ كَانُوا بِلَا لَوْمٍ."
اعمال الرسل 6: 2-4، 6 "فَدَعَا الْإِثْنَا عَشَرَ جُمُهورَ التَّلَامِيذِ وَقَالُوا: «لَا يُرْضِي أَنْ
تَنُتْرِكَ نَحْنُ كَلِمَةَ الرَّبِّ وَتَخْدِمَ مَوَائِدَ. فَانْتَحِبُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ مَشْهُوداً لَهُمْ
وَمَمْلُوءِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَحِكْمَةٍ فَنُقِيمَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَاجَةِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَنُؤَاطِبُ عَلَى
الصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ»."
الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ أَمَامَ الرُّسُلِ فَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمُ الْأَيْدِي."

فهم الكلمات اليونانية

"Presbuteros" تعني الشيخ، الرجل المسن أو الكبير. رجل أو امرأة متقدمين في
الايام، او كبار في المقام.
تيطس 2: 2-3 أ "أَنْ يَكُونَ الْأَشْيَاخُ صَاحِبِينَ،...كَذَلِكَ الْعَجَائِزُ."

"Presbuteros"

شيخ

كما تستخدم لتعني الشخص الأكبر.

لوقا 15: 25 أ "وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ..."

كما أنها تُستخدم للإشارة لقسيسين العهد القديم.

عبرانيين 11: 2 "فَإِنَّهُ فِي هَذَا شَهِدَ لِلْقُدَمَاءِ."

أيضاً تُستخدم للقادة الرسميين في السنهدريم في الهيكل في أورشليم أو رؤساء
المجامع المحلية.

اعمال الرسل 6: 12 أ "وَهَيَّجُوا الشَّعْبَ وَالشُّيُوخَ وَالْكَتَبَةَ....."

مرقس 5: 22 أ "وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَجْمَعِ اسْمُهُ يَابْرُسُ جَاءَ."

كانت تستخدم أيضاً لانتخاب قادة الكنائس المحلية.

اعمال الرسل 14: 23 أ "وَانْتَحَبَا لَهُمْ قُسُوساً فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ....."

1 تيموثاوس 5: 17 "أَمَّا الشُّيُوخُ الْمُدَبِّرُونَ حَسَنًا فَلْيُحْسَبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةٍ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا
سَيِّمًا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ"

تيطس 1: 5 "مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْتُكَ فِي كِرِيَتِ لِكِي تَكْمَلُ تَرْتِيبَ الْأُمُورِ النَّاقِصَةِ، وَتَقِيمَ
فِي كُلِّ مَدِينَةٍ شُيُوخًا كَمَا أَوْصَيْتُكَ."

يعقوب 5: 14 أ "أَمْرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شُيُوخَ الْكَنِيسَةِ....."

"Presbuterion "

"بريسبتريون" تعني مجلس الشيوخ متجمعين معاً في جلسة.

1 تيموثاوس 4: 14 "لَا تُهْمَلِ الْمَوْهَبَةَ الَّتِي فِيكَ الْمُعْطَاةَ لَكَ بِالنُّبُوَّةِ مَعَ وَضْعِ أَيْدِي
الْمَشِيخَةِ."

"مجلس الشيوخ" تترجم "المشيخة" في ترجمة "New King James "

"Sumpresbuteros "

"سامبريسبوتروس" تعني مساعد الشيخ أو رفيق الشيخ.

1 بطرس 5: 1 أ "أَطْلُبُ إِلَى الشُّيُوخِ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، أَنَا الشَّيْخُ رَفِيقُهُمْ، وَالشَّاهِدَ لِأَلَامِ
الْمَسِيحِ،."

الناظر

"ابسكوبوس" وتعني الناظر، المشرف أو الحارس.

"Episkopos"

استخدمت خمسة مرات في العهد الجديد. في ترجمة "New King James" تُرجمت "اسقف" ماعدا في اعمال الرسل 20: 28.

اعمال الرسل 20: 28 "احترزوا اذاً لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة..."

فيلبي 1:1 "بولس وتيموثاوس عبداً يسوع المسيح، إلى جميع القديسين في المسيح يسوع، الذين في فيلبي، مع أساقفة وشمامسة."

1 تيموثاوس 3: 2 أ "فيجب أن يكون الأسقف بلا لوم،..."

تيطس 1: 7 أ "لأنه يجب أن يكون الأسقف بلا لوم...."

1 بطرس 2: 25 "لأنكم كنتم كخراف ضالة، لكنكم رجعتم الآن إلى راعي نفوسكم وأسقفها."

"Episkope"

"ايبسكوب" هو الاسم من "ابسكوبوس". والتي تشير لوظيفة الشيخ، الناظر، او الاسقف في ترجمة "New King James".

اعمال الرسل 1: 20 "لأنه مكتوب في سفر المزامير: لتبصر دارة خراباً ولا يكن فيها ساكنٌ وليأخذ وظيفته آخر."

1 تيموثاوس 3: 1 "صادقة هي الكلمة: إن ابتغى أحد الأسقفية فيشتهي عملاً صالحاً."

"Episkopeo"

"ايبسكوبو" هي الفعل من "ايبسكوب" وتعني ناظر أو مشرف.

1 بطرس 5: 2 أ "ارعوا رعية الرب التي بينكم نظاراً،..."

مقارنة بين الشيخ والناظر

هناك علاقة قريبة بين كل الكلمات التي تُرجمت: شيخ، ناظر، أو اسقف. فكلمة "الشيخ" كانت عادةً تستخدم عندما كانوا يكتبون للمؤمنين العبرانيين لمعرفة ان هذه الوظيفة تتعلق بشيوخ أو قادة المجمع.

"الناظر" التي تُرجمت "اسقف" في ترجمة "New King James". كانت عادة تُستخدم عند التكلم للمؤمنين اليونانيين لأنها كانت هي الكلمة التي تُستخدم عندهم كثيراً للتعبير عن قيادة.

ليس هناك تميز كتابي بين جذر هاتين الكلمتين. فهما يشيران إلى نفس الوظيفة في الكنيسة. بعض السلطات اليونانية تقول أن "الشيخ" تشير إلى الشخص و "الناظر أو الاسقف" فتشير للوظيفة.

ليس هناك تسلسل هرمي كنسي في نمط الرب للكنيسة المحلية. فكل كنيسة محلية لديها شيوخها الذين يُديرون هذه الكنيسة.

كل كنيسة كانت مستقلة وذاتية الإدارة عن الأخرى حسب الاحتياج التنظيمي.

مثال بولس

ارسل بولس لقسوس الكنيسة في افسس، ولكن عندما جاءوا، دعاهم اساقفة. اعمال الرسل 17: 20 " وَمِنْ مِيلِيْشَسَ اَرْسَلَ اِلَى اَفْسَسَ وَاسْتَدْعَى قُسُوْسَ الْكَنِيسَةِ." اعمال الرسل 20: 28 " اِحْتَرِزُوا اِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي اَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا اَسَاقِفَةً لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ الرَّبِّ الَّتِي اَفْتَتَاهَا بِدَمِهِ." نلاحظ ايضاً ان كل من الشيوخ أو النظار يجب أن يكونوا رعاة على الرغم أنه بالتأكيد كان يوجد بعض منهم له موهبة خاصة في الخدمة ك "راعي" أو "قسيس".

نفس المؤهلات

المؤهلات للذين دعاهم بولس شيوخ في العدد الخامس هي نفس مؤهلات من دعاهم اساقفة في العدد السابع، وهذا يشير إلى انهم ذات الوظيفة. تيطس 1: 5، 7 " مِنْ اَجْلِ هَذَا تَرَكْنَاكَ فِي كَرِيْتٍ لِكَيْ تَكْمَلَ تَرْتِيْبَ اَلْاُمُوْرِ النَّاقِصَةِ، وَتَقِيْمَ فِي كُلِّ مَدِيْنَةٍ شُيُوخًا كَمَا اَوْصَيْتُكَ..... لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْاَسْقُفُ بِلا لَوْمِ كَوَكِيْلِ الرَّبِّ، غَيْرِ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا غَضُوْبٍ، وَلَا مُدْمِنِ الْخَمْرِ، وَلَا صَرَّابٍ، وَلَا طَامِعٍ فِي الرَّبِيْحِ الْقَبِيْحِ"

مثال بطرس

بطرس كتب ايضاً لاشخاص دعاهم شيوخ وقال لهم أن يرعوا شعب الرب ويخدموه كنظار.

1 بطرس 5: 1- 2 "اَطْلُبْ اِلَى الشُّيُوخِ الَّذِيْنَ بَيْنَكُمْ، اَنَا الشَّيْخُ رَفِيْقُهُمْ، وَالشَّاهِدَ لِاَلْاَمِ الْمَسِيْحِ، وَشَرِيْكَ الْمَجْدِ الْعَتِيْدِ اَنْ يُعْلَنَ، اِرْعَوْا رَعِيَّةَ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَكُمْ نُظَارًا، لَا عَنِ اضْطِرَارٍ بَلْ بِالِاخْتِيَارِ، وَلَا لِرَبِيْحٍ قَبِيْحٍ بَلْ بِنَشَاطٍ"

الشيوخ في الكنيسة المحلية

تم تعيينهم من قبل
الرسل

الرسل عينوا ورسموا شيوخاً في كل كنيسة في كل مدينة.

اعمال الرسل 14: 23 "وَأَنْتَخَبْنَا لَهُمْ قُسُوساً فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ ثُمَّ صَلَّيْنَا بِأَصْوَامٍ وَأَسْتَوْدَعَاهُمْ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ."

تيطس 1: 4، 5 "إِلَى تَيْطُسَ، الْإِبْنِ الصَّرِيحِ حَسَبِ الْإِيمَانِ الْمَشْتَرَكِ.... مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْنَاكَ فِي كِرِيَّتَ لِكَيْ تَكْمَلَ تَرْتِيبَ الْأُمُورِ النَّاقِصَةِ، وَتَقِيمَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ شُيُوخاً كَمَا أَوْصَيْتُكَ."

يساعدون في
اتخاذ القرارات

الرسل تجمعوا معاً مع الشيوخ للمشورة.

اعمال الرسل 15: 2 " فَلَمَّا حَصَلَ لِبُولُسَ وَبَرْنَابَا مُنَارَعَةٌ وَمُبَاحَثَةٌ لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ مَعَهُمْ رَتَّبُوا أَنْ يَصْعَدَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا وَأَنَاسٌ آخَرُونَ مِنْهُمْ إِلَى الرُّسُلِ وَالْمَشَايخِ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ."

اعمال الرسل 15: 4 " وَلَمَّا حَضَرُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبِلَتْهُمْ الْكَنِيسَةُ وَالرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا صَنَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ."

اعمال الرسل 15: 6 " فَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ لِيَنْظُرُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ."

واضح أن الشيوخ كانوا مشتركين في جزء مهم من قرارات القيادة، والسياسة والتعليم في الكنيسة المحلية.

اعمال الرسل 15: 22 "حِينَئِذٍ رَأَى الرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ مَعَ كُلِّ الْكَنِيسَةِ أَنْ يَخْتَارُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ فَيُرْسِلُوهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ مَعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا:.."

اعمال الرسل 16: 4 "وَأِذْ كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي الْمُدُنِ كَانُوا يُسَلِّمُونَهُمُ الْقَضَايَا الَّتِي حَكَمَ بِهَا الرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَحْفَظُوهَا."

توجيه امور الكنيسة

الشيوخ وجهوا شئون الكنيسة المحلية.

اعمال الرسل 11: 29-30 "فَحَتَمَ التَّلَامِيذُ حَسَبَمَا تَيَسَّرَ لِكُلِّ مَنْهُمْ أَنْ يُرْسِلَ كُلُّ وَاحِدٍ شَيْئاً خِدْمَةً إِلَى الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ. فَفَعَلُوا ذَلِكَ مُرْسِلِينَ إِلَى الْمَشَايخِ بِيَدِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ."

1 تيموثاوس 5: 17 "أَمَّا الشُّيُوخُ الْمُدَبِّرُونَ حَسَناً فَلْيُحْسَبُوا أَهْلاً لِكِرَامَةٍ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سَيِّمًا الَّذِينَ يَنْعَبُونَ فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ"

وبينما واحدة من مؤهلات الشيوخ انهم "قادرين على التعليم"، إلا أن ليس الكل يخدمون في خدمة الوعظ أو التعليم.

الخدمات الخمس كان يقوم بها شيوخ

كل الخدمات الخمس هم شيوخ. نرى امثلة منهم بطرس ويوحنا.

1 بطرس 5: 1 "أَطْلُبُ إِلَى الشُّيُوخِ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، أَنَا الشَّيْخَ رَفِيقَهُمْ، وَالشَّاهِدَ لِأَلَامِ الْمَسِيحِ، وَشَرِيكَ الْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُعْلَنَ،"

2 يوحنا 1: 1 "الشَّيْخُ، إِلَى كِيرِيَّةَ الْمُخْتَارَةِ، وَإِلَى أَوْلَادِهَا الَّذِينَ أَنَا أُحِبُّهُمْ بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضاً جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ."

هؤلاء من اعطى اياهم يسوع لكنيسته كرسل، وانبياء، ومبشرين، ورعاة، ومعلمين، يعملون معاً "لتكميل القديسين لعمل الخدمة"، وظائف الخدمة هذه لا يُشار إليها في الكتاب المقدس نهائياً على أنها ابدأ منصب. كل واحدة منهم هي وظيفة الشيخ في الكنيسة.

خدمة الشيوخ

الشيوخ يعملون في كل جماعة محلية ليرعوا ويطعموا الشعب الذين قد دعاهم الرب للاشراف عليهم.

1 بطرس 5: 1-3 "أَطْلُبُ إِلَى الشُّيُوخِ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، أَنَا الشَّيْخَ رَفِيقَهُمْ، وَالشَّاهِدَ لِأَلَامِ الْمَسِيحِ، وَشَرِيكَ الْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُعْلَنَ، ارْعَوْا رَعِيَّةَ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَكُمْ نُظَّاراً، لَا عَنِ اضْطِرَّارٍ بَلْ بِالِاخْتِيَارِ، وَلَا لِرِيحِ قَبِيحٍ بَلْ بِنَشَاطٍ، وَلَا كَمَنْ يَسُودُ عَلَى الْأَنْصِبَةِ بَلْ صَائِرِينَ أُمَّثَلَةً لِلرَّعِيَّةِ،"

الشيوخ هم من يقومون بالخدمات الخمس

هؤلاء الذين وضعهم الرب في مواهب الخدمة الخمس المسجلة في افسس الاصحاح الرابع، اعطاهم نعمة ومسحة معينة لإعداد القديسين. ويبدو هذا واضحاً ان هؤلاء اختيروا ليرعوا، وليطعموا الشعب ويشرفوا عليه لذلك فهم يحتاجون للنعمة والمسحة لأجل الخدمات الخمس.

شيوخ الكنيسة المحلية هم الذين دعاهم للخدمات الخمس. كل واحد منهم يتمتع بالمؤهلات الكتابية للمشيخة. ولذلك فأمر جيد أن يتم توصيتهم بمسؤولية القيادة. 1 تيموثاوس 5: 17 " أَمَا الشُّيُوخُ المُدَبَّرُونَ حَسَنًا فَلْيُحَسِّبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةِ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سِيَّمَا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ فِي الكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ،" وبينما واحدة من مؤهلات الشيوخ هي أن قادرًا على لتعليم، يظهر ان ليس الجميع يعملون في خدمة التبشير أو التعليم داخل الكنيسة المحلية.

بعد الاساس الذي وُضع من قبل الرسول والنبي قاموا بتعيين شيوخ في الكنيسة المحلية، هؤلاء هم الذين اختارهم الرب ليعملوا كقساوسة ومعلمين، فتم معرفتهم وإطلاقهم للخدمة بوضع الايدي من قبل الرسول والنبي والشيوخ الاخرين. فنحن كمؤمنين قد تم بناءنا في الكلمة وتهذبنا بخدمة هؤلاء الذين يخدمون كرعاة ومعلمين، وهؤلاء الذين اختارهم الرب ليعملوا كمبشرين ايضًا قد تم معرفتهم وإطلاقهم للخدمة بوضع ايدي الشيوخ. فالمبشر يدرّب ويوجه المؤمنين في الكنيسة المحلية للكرامة والوصول للذين هم في خارج الكنيسة بالكرامة المعجزية. الجسد يقدر فقط أن ينضج ويكون مجهزًا لاعمال الخدمة بأن يُخدم من كل مواهب الخدمة الخمس.

إدارة الكنيسة في العهد الجديد

إدارة الكنيسة، بدلاً من أن تكون مثل جمعية أو منظمة أو طائفة، أصبحت شركة في الروح بين الذين دعوا ليكونوا رسل، وشيوخ أو نظارًا للكنيسة المحلية.

الشيوخ والنظار والمشرّفين أو الاساقفة يقودون فقط من خارج كنيسة محلية معينة اثناء الفترات التي يقومون فيها بوظائف مواهب الخدمة الخمس ومن ثم، يتم إرسالهم فقط من قبل كنيستهم المحلية لهذه المهمة المحددة.

الكنيسة المحلية بدلاً من أن تكون "الكنيسة الأم" التي تدير وتحكم الكنائس الاخرى، كانت الجسد المرسل للمؤمنين. فهم يرسلون هؤلاء الذين يتممون دورهم في الخدمة الخماسية.

فبينما الرسل والانبياء يضعون الاساس، وينشئون الكنائس ويعينون الشيوخ في كل كنيسة، انشأوا أيضاً علاقات روحية عميقة. هذه العلاقات في الروح هي فقط الرابط الوحيد بين الكنائس. فقد كانت توجد علاقات بين شعب الخدمة الخماسية.

قيادة الشيوخ في الكنائس المحلية

الشيوخ الذين عينوا من قبل الرسل بوضوح هم الذين دعوا ليقوموا بواحدة من مواهب الخدمة الخمس في كنيسة محلية معينة. القيادة في كل كنيسة محلية لم تكن ابداً محصورة في فرد واحد. ومع ذلك، الرب دائماً يقيم فرداً للقيادة الروحية لشعبه. موسى مثال على ذلك.

كان دائماً ما يتم إختيار واحد من الشيوخ كالشيخ القائد. الشخص الذي هو الشيخ القائد دائماً لديه موهبة الخدمة كقسيس او الراعي. هذا الرجل يتم دعوته من قبل الرب، ويتم التأكيد عليه من قبل الرسل والانبياء. وقد يُقبل من قبل الشيوخ الاخرين والمؤمنين في الكنيسة المحلية. وهذا الشيخ القائد يُعرف من خلال دعوته ومواهبه ومسحته ورؤيته وقدرته على القيادة.

المرسل

في سفر الرؤيا تم الإشارة لهذا الرجل أنه ملاك "Aggelos" في اليونانية تُعني مرسل او وكيل.

رؤيا 2: 1 "كُتِبَ إِلَى مَلَكَ كَنِيسَةِ أَفَسَسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْمُمْسِكُ السَّبْعَةَ الْكُوكِبِ فِي يَمِينِهِ، الْمَاشِي فِي وَسْطِ السَّبْعِ الْمَنَائِرِ الدَّهْيِيَّةِ:"

شريك حقيقي

واضح أن بولس كان يشير الى الشيخ القائد في كنيسة فيلبي عندما دعاه "الشريك المخلص".

فيلبي 4: 3 " نَعَمْ أَسْأَلُكَ أَنْتَ أَيْضاً، يَا شَرِيكَي الْمُخْلِصَ، سَاعِدْ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ جَاهِدَتَا مَعِي فِي الْإِنْجِيلِ، مَعَ أَكْلِيمَنْدُسَ أَيْضاً وَبَاقِي الْعَامِلِينَ مَعِي، الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ."

يعقوب، شيخ قائد

قد ظهر يعقوب كالشيخ القائد، الذي يقود الشيوخ الاخرين في كنيسة اورشليم. كل الشيوخ تقابلوا هم والرسل ليبحثوا في أمر العقيدة.

اعمال الرسل 15: 6 " فَاجْتَمَعَ الرَّسُلُ وَالْمَشَايخُ لِيَنْظُرُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ. "

اعمال الرسل 15: 13، 19 "وَبَعْدَمَا سَكَنَّا قَالَ يَعْقُوبُ: «أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِخْوَةُ اسْمَعُونِي....

لِذَلِكَ أَنَا أَرَى أَنْ لَا يُثَقَّلَ عَلَى الرَّاجِعِينَ إِلَى الرَّبِّ مِنَ الْأُمَّمِ "

كل الشيوخ كانوا مشاركين في بحث ذلك الأمر العقائدي الذي اصبح مشكلة. مع ذلك كلن يعقوب كرأس او كالشيخ القائد كان عليه ان يتخذ القرار الاخير.

كان من الواضح ان كل الشيوخ والرسل كانوا يشاركونا بنشاط في القرار الذي صار بركة للكنيسة كلها.

اعمال الرسل 15: 22- 23 " حِينَئِذٍ رَأَى الرَّسُلُ وَالْمَشَايخُ مَعَ كُلِّ الْكَنِيسَةِ أَنْ يَخْتَارُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ فَيُرْسِلُوهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ مَعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا: يَهُودًا الْمُلَقَّبَ بَرَسَابَا وَسِيلاً رَجُلَيْنِ مُتَقَدِّمَيْنِ فِي الْإِخْوَةِ.

وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ هَكَذَا: «الرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ وَالْإِخْوَةُ يُهْدُونَ سَلَامًا إِلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْأُمَّمِ فِي أَنْطَاكِيَّةَ وَسُورِيَّةَ وَكِيَلِيكِيَّةَ: "

الرياسة في
الكنيسة

يسوع هو رأس الكنيسة. ومع ذلك فتحت رئاسة يسوع، كان يوجد أيضًا رئاسة معينة من الرب على الكنيسة المحلية. هذه الرئاسة توجد في الشيخ القائد الذي مع كل الشيوخ الاخرين، يقوموا بالقيادة بطريقة جيدة، ويعدوا القديسين لعمل الخدمة.

نموذج العهد
الجديد

اذا كان نموذجنا التقليدي لإدارة الكنيسة لا يتفق مع نموذج العهد الجديد، يجب علينا ان يكون لنا رغبة في اتخاذ خطوات لتغيير نموذجنا. الرب يستعيد الخدمة الخماسية لكنيسته في وقتنا.

تغيير بدون نزاع

عندما نستلم هذا الإعلان، يجب ان نسمح بوقت لهذا الإعلان ان يتم إدراكه من الجماعة المحلية قبل عمل التغيير المطلوب. بعمل هذا يمكننا تجنب احتمالية نشأة صراع ونزاع. القرارات التي تخص إدارة الكنيسة يجب أن تُعمل من خلال شخص معروف كالرسول (الذي أسيس) مع الشيخ القائد وشيوخ الكنيسة. انها لن تكون موضع مشكلة تقود إلى إنقسام وسط جماعة قرار المؤمنين.

الشيوخ لم ينتخبوا من قبل المجمع ككل. لقد اختيروا من قبل الرب وتم تعيينهم من قبل الرسل. قائمة المؤهلات التي اعطيت في الكتاب المقدس كانت لاستخدام الرسل أو الشيوخ انفسهم، في حالة دعوة الرب لشخص معين ليُرسم كشيخ.

اي شخص اختاره الرب كشيخ، أو واحد ل احد الخدمات الخمس يجب أن يتوفر فيه المؤهلات التي وضعها الرب. هذه القائمة من المؤهلات ستذكر في الفقرة القادمة.

تيموثاوس
وتيطس

1 تيموثاوس 3: 1-7 "صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: إِنْ ابْتَغَى أَحَدٌ الْأُسْقُفِيَّةَ فَيَسْتَهَيِّ عَمَلًا صَالِحًا. فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأُسْقُفُ بِلَا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، صَاحِبًا، عَاقِلًا، مُحْتَشِمًا، مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، غَيْرَ مُدْمِنِ الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا طَامِعٍ بِالرِّيحِ الْقَبِيحِ، بَلْ حَلِيمًا، غَيْرَ مُخَاصِمٍ، وَلَا مُجِبِّ لِلْمَالِ، يُدَبِّرُ بَيْتَهُ حَسَنًا، لَهُ أَوْلَادٌ فِي الْخُضُوعِ بِكُلِّ وَقَارٍ. وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ أَنْ يُدَبِّرَ بَيْتَهُ، فَكَيْفَ يَعْتَبِي بِكَنِيسَةِ الرَّبِّ؟ غَيْرَ حَدِيثِ الْإِيمَانِ لئَلَّا يَتَصَلَّفَ فَيَسْقُطَ فِي دَيْئُونَةِ إِبْلِيسَ. وَيَجِبُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، لئَلَّا يَسْقُطَ فِي تَغْيِيرٍ وَفَحٍّ إِبْلِيسَ."

تيطس 1: 6-9 "إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِلَا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ لَيْسُوا فِي شِكَايَةِ الْخَلَاعَةِ وَلَا مُتَمَرِّدِينَ -لأنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأُسْقُفُ بِلَا لَوْمٍ كَوَكِيلِ الرَّبِّ، غَيْرَ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا غَضُوبٍ، وَلَا مُدْمِنِ الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا طَامِعٍ فِي الرِّيحِ الْقَبِيحِ، بَلْ مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ، مُجِبًّا لِلْخَيْرِ، مُتَعَقِّلًا، بَارًا، وَرِعًا، ضَابِطًا لِنَفْسِهِ، مُلَازِمًا لِلْكَالِمَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي بِحَسَبِ التَّعْلِيمِ، لِكَيْ يَكُونَ قَادِرًا أَنْ يَعِظَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَيُؤَيِّخَ الْمُنَاقِضِينَ."

هذه المؤهلات يمكن ان تتلخص في ثلاث تصنيفات:

في الحياة
الشخصية

حسب بولس، ليكون الشخص شيخًا، يجب أن يكون:

- بلا لوم
- عطوف
- متعقلاً،
- سلوكه جيد

- لطيف
- عادل

هذا الشخص لا يجب أن يكون:

- شريب خمر
- محب للمال
- مُتَمَرِّد
- طماع
- عنيد
- مُعْجِبٍ بِنَفْسِهِ
- ضراب
- سريع الغضب
- يسعى للربح القبيح

حياة العائلة

في حياة العائلة، الشيخ يجب ان يكون:

- زوج لامرأة واحدة
- مضيئاً للغرباء
- يدبر بيته حسناً
- له اولاد في الخضوع بكل وقار
- له اولاد في الايمان وليسوا جامحين وغير مطيعين

في الحياة
الروحية

في الحياة الروحية، الشيخ يجب ان يكون:

- صالحاً للتعليم
- غير حديث الإيمان
- لديه سمعة جيدة مع الذين هم من خارج
- مقدس
- منضبط
- ثابت كلمة الامينة

خدمة الشيوخ

القيادة

عبرانيين 13: 17 " أَطِيعُوا مُرَشِدِيكُمْ وَاحْضَعُوا، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ لِأَجْلِ نَفْسِكُمْ كَأَنَّهُمْ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا، لِكَيْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِفَرَحٍ، لَا آئِينَ، لِأَنَّ هَذَا غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ. "

1 تسالونيكي 5: 12-13 أ " ثُمَّ نَسَأَلُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَعْرِفُوا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ بَيْنَكُمْ وَيُدَبِّرُونَكُمْ فِي الرَّبِّ وَيُنذِرُونَكُمْ، وَأَنْ تَعْتَبِرُوهُمْ كَثِيرًا جِدًّا فِي الْمَحَبَّةِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. "

التعليم

2 تيموثاوس 2:2 " وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أُوَدِّعُهُ أَنَسَاءً أَمَنَاءً، يَكُونُونَ أَكْفَاءً أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا. "

الرعاية -
الإشراف

أعمال الرسل 20: 28 " إِحْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً لِتَرْعُوا كَنِيْسَةَ الرَّبِّ الَّتِي أَفْتَنَاهَا بِدَمِهِ. "

1 بطرس 5: 2 أ " اِرْعُوا رَعِيَّةَ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَكُمْ نَظَارًا.... "

اختيار خدام الخدمات الخمس

الادراك والاختيار

إذا كانت المصطلحات: رسول، ونبي، ومبشر، وراعي، ومعلم، ليست القابًا، إذا كيف يتم معرفتهم واختيارهم؟

الشخص الذي له أحد هذه الخدمات الخمس، سوف يدرك ويتم اختياره بسبب دوره ومواهبه الخدمية.

عندما نختارهم، سوف ننال أيضًا فوائد خدمتهم. أما إذا فشلنا في معرفة واختيار مواهب الخدمة التي أرسلها الرب لنا، فسوف نفشل أن ننمو وأن ننضج وأن نجهز لعمل الخدمة كما قصد الرب.

متى 10: 41 " مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِ نَبِيِّ فَأَجْرَ نَبِيِّ يَأْخُذُ وَمَنْ يَقْبَلُ بَارًّا بِاسْمِ بَارٍّ فَأَجْرَ بَارٍّ يَأْخُذُ "

الموارد المالية
والإتهامات

علينا ان نكرم الذين يعملون في هذه الخدمات الخمس كشيوخ، إن كانوا في الكنيسة المحلية أو هؤلاء الذين لديهم خدمات متنقلة لانه تم ارسالهم للخدمة بالخارج من تلك الكنيسة. هذا الاكرام يجب ان يشمل على ملاحظة تسديد احتياجاتهم المادية وانهم

مباركين مادياً. هذا الاكرام ايضاً يشمل عدم الاستماع للاتهامات التي تقام ضدهم إلا على فم شاهدين أو ثلاثة شهود.

1 تيموثاوس 5: 17 " أَمَا الشُّيُوحُ المُدَبِّرُونَ حَسَنًا فَلْيُحَسِّبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةٍ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سِيَّمَا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ فِي الكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ،"

الشيوخ يخدمون بإرادتهم وليس دافعهم هو ربح المال.

1 بطرس 5: 2 " ارْعَوْا رَعِيَّةَ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَكُمْ نُظَارًا، لَا عَنِ اضْطِرَارٍ بَلْ بِالِاخْتِيَارِ، وَلَا لِرِبْحٍ قَبِيحٍ بَلْ بِنَشَاطٍ،"

استقبالهم
كأخوة

لا يجب ان ندعو بعضنا البعض بالقاب الرياء كما فعل القادة الدينيين في ايام يسوع.

القاب الرياء

متى 23: 6-12 "وَيُحِبُّونَ الْمُتَكَاةَ الْأَوَّلَ فِي الْوَلَائِمِ وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ وَأَنْ يَدْعُوهُمْ النَّاسُ: سَيِّدِي سَيِّدِي! وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَدْعُوا سَيِّدِي لِأَنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ. وَلَا تَدْعُوا لَكُمْ أَبَا عَلَى الْأَرْضِ لِأَنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. وَلَا تَدْعُوا مُعَلِّمِينَ لِأَنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ. وَأَكْبَرُكُمْ يَكُونُ خَادِمًا لَكُمْ. فَمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَنْضَعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ."

جميعاً أخوة

قال يسوع: "أَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ". فبدلاً من قسيس، أو دكتور، أو استاذ، أو الأب أو الراعي، كم هو رائع أن ندعو الواحد الآخر بـ أخ. حتى يسوع تعامل باسمه الاول بدون القاب، ونحن جميعاً خدام الواحد للآخر.

يسوع دعا
التلاميذ أخوة

بعد قيامته، يسوع اخبر النساء أن يذهبن لإخوته.

يوحنا 20: 17 " قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لَا تَلْمِسِينِي لِأَنِّي لَمْ أَصْعُدْ بَعْدُ إِلَى أَبِي. وَلَكِنْ اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَإِلَهِي وَإِلَهُكُمْ»."

عبرانين 2: 11-12 " لِأَنَّ الْمُقَدَّسَ وَالْمُقَدَّسِينَ جَمِيعَهُمْ مِنْ وَاحِدٍ، فَلِهَذَا السَّبَبِ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً، قَائِلًا: «أُحِبُّ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي، وَفِي وَسْطِ الْكَنِيسَةِ أُسَبِّحُكَ»."

بولس

بولس بدأ رسائله باسمه الأول، "بولس، رسول يسوع المسيح"، ولم يقل: "الرسول بولس".

بطرس

بطرس اشار إلى بولس كأخ.

2 بطرس 3: 15 "واَحْسِبُوا أَنَاةَ رَبَّنَا خَلَاصًا، كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا الْحَبِيبُ بُولُسُ أَيْضًا بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَهُ،"

حنانيا

حنانيا خاطب شاول كأخ.

اعمال الرسل 9: 17 "فَمَضَى حَنَانِيًّا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ لِكَيْ تُبْصِرَ وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ»."

احترام الوظيفة

بينما، نحن بوضوح لا نخاطب بعضنا الآخر باللقاب الرياء، ما نزال يجب علينا ان نحترم الذين دعاهم الرب لوظيفة الشيخ. يجب أن نكرم ونحترم الذين منحهم الرب خدمات مواهب الخدمة الخمس في كنيسته.

متى 10 : 40 "مَنْ يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي."

بينما قال يسوع: "أَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ" يجب في نفس الوقت أن نقدر ونحترم كل الذين دعوا للعمل في الخدمات الخمس. إذا إن اخترنا أن نُشير إلى قسيسنا بـ "الاخ يعقوب"، فيجب في نفس الوقت أن نقدره ونحترمه كقسيسنا. بوضوح يجب أن نطبق ذات الأمر على كل مواهب الخدمة الأخرى.

للذين في العالم والذين يبحثون عن لقب، دعونا نُعرف عندهم ببساطة كـ "خدام الانجيل".

اسئلة للمراجعة:

1. ما هما الوظيفتين اللتين نشأتا من قبل الرب في الكنيسة المحلية؟
2. ما هو التميز الذي نراه في الكتاب المقدس بين الشيوخ والنظار والاساقفة؟
3. صف وظائف الشيوخ في كنائس العهد الجديد.

الفصل الثالث

خدمة الرسول

1كورنثوس 12 : 28 " فَوَضَعَ الرَّبُّ أَنْسَاً فِي الْكَنِيسَةِ: أَوَّلًا رُسُلًا ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ ثُمَّ قُوَاتٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ أَعْوَانًا تَدَابِيرَ وَأَنْوَاعَ أَلْسِنَةٍ."
أفسس 4: 11 " هُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ "

مقدمة

تعريف

الرسول هو الشخص الذي يُرسل خارجًا بسلطان ليؤسس كنائس على الاساس القوي لكلمة الرب.

هو أيضًا يُشدد الكنائس الموجودة بالفعل في العقائد الأساسية والتعاليم العملية لكلمة الرب.

هو يخدم بجسارة وسلطان ومعرفة للرؤية بواسطة الروح القدس.

هو سوف يعمل كل مواهب الخدمة ويستخدم كل مواهب الروح القدس.

هو سوف يخدم من عمق العلاقة الشخصية مع الرب، وسيكون لديه علاقة "أبوة" مع هؤلاء الذين يخدمهم.

العلامات والعجائب ومعجزات الشفاء سوف تكون ظاهرة بصورة مستمرة في خدمته.

مواهب الخدمة لديه ستكون معروفة ويتم التعامل معها كعلاقة من الروح لكنائس محددة ولخدمات أخرى. لن تكون علاقة مؤسسة بشرية أو طائفية. من هذه العلاقة الروحية، سوف يقود الرسول ويؤدي أي تأديب ضروري، أو مسائلة، لإستقرار وحماية حياة المؤمنين والخدمات والكنائس من الخداع.

سوف يعمل الرسول بالقرب لخدمة النبي في تعيين ورسامة الشيوخ، مؤيدين دعوة الرب على حياة مؤمن معين وتأسيسهم ليقوموا بموهبة الخدمة التي دعاهم الرب إليها.

هو سوف يقوم بإرسال وإطلاق المؤمنين للعمل بمواهب الروح القدس من خلال وضع الأيدي.

سوف يخدم ويتكلم الرسول بسلطان، ولكنه هو إنسان تحت سلطان أيضًا لأنه سوف يُحاسب أمام الرسل الآخرين والشيوخ الذين أرسلوه.

أصل كلمة رسول

الكلمة اليونانية "أبستولوس" تُعني الشخص الذي أرسل لـ .

وكلمة "أبستولوس" استُخدمت في العالم اليوناني الكلاسيكي لتشير إلى مبعوث أو سفير. كانت تستخدم لأسطول السفن التي كانت تُرسل بغرض تأسيس مستعمرة جديدة. كان يستخدمها القبطان الذي يقود ويأمر الاسطول، وكانت تستخدم للإشارة إلى المستعمرة الجديدة التي قد تأسست.

وبناءً عليه فإن كلمة "أبوسل" ضمناً في استخدامها تُشير إلى علاقة الولاء للذين أرسلوه، والوفاء للمهمة والغرض الذي أرسل له.

عبرانيين 3: 1، 2 " مِنْ تَمَّ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الْقَدِيمُونَ، شُرَكَاءُ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لَأَحْظُوا رَسُولَ اعْتِرَافِنَا وَرَبِّيسَ كَهَنَتِهِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، حَالِ كَوْنِهِ أَمِيناً لِلَّذِي أَقَامَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَيْضاً فِي كُلِّ بَيْتِهِ."

كان الرسول إمتداداً وإظهار مرئي واقعي لمن أرسله. كان يسوع رسول عظيم أرسل من الأب، ليؤسس الكنيسة وليمثل بامانة إرادة الأب.

عبرانيين 10: 7 " تَمَّ قُلْتُ: هُنَذَا أَجِيءُ. فِي دَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا الرَّبُّ."

مستويات الخدمات الرسولية

كالرسول العظيم، لم يأت يسوع ليتم مشيئته، لكنه قد أرسل من أبيه. هو فقط فعل ما أرسل لأجله. هؤلاء الذين قبلوه قبلوا الأب. كالرسول العظيم، أصبح نموذجاً للخدمة لكل الرسل الآخرين.

عبرانيين 3: 1 " مِنْ تَمَّ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الْقَدِيمُونَ، شُرَكَاءُ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لَأَحْظُوا رَسُولَ اعْتِرَافِنَا وَرَبِّيسَ كَهَنَتِهِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ"
يوحنا 5: 30 " فِي هَذِهِ كَانَ مُضْطَجِعاً جُمُهوراً كَثِيراً مِنْ مَرَضَى وَعُمِيٍّ وَعُرجٍ وَعُسمٍ يَتَوَقَّعونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ."

يوحنا 6: 38 " لِأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ لَيْسَ لِأَعْمَلَ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي."

يسوع المسيح -
الرسول العظيم

الرسل
الاثنا
عشر

لقد تم دعوة الاثنا عشر رسولاً الأوائل تعينهم من يسوع أثناء خدمته الأرضية. في سفر الرؤيا، يُشار إليهم على أنهم "رُسُلِ الْحَمَلِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ".
رؤيا 21: 14 "وَسُورُ الْمَدِينَةِ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ أَسَاسًا، وَعَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْحَمَلِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ"

يُشير بولس إلى هؤلاء الاثنا عشر على أنهم "فَائِقِي الرُّسُلِ"
2كورنثوس 5: 11 "لَأَنِّي أَحْسِبُ أَنِّي لَمْ أَقْصُ شَيْئًا عَنِ فَائِقِي الرُّسُلِ".

الرسل الآخرين في
العهد الجديد

نحن نعرف بحسب أفسس أربعة أن يسوع مستمر في إعطاء موهبة خدمة الرسولية للكنيسة بعد صعوده لأبيه. هناك أكثر من الاثنا عشر رسولاً الأصليين.

أندرونكوس ويونياس

رومية 16: 7 "سَلِّمُوا عَلَى أَنْدْرُونِكُوسَ وَيُونِيَّاسَ نَسِييَ الْمَأْسُورِينَ مَعِيَ الَّذِينَ هُمَا مَشْهُورَانِ بَيْنَ الرُّسُلِ وَقَدْ كَانَا فِي الْمَسِيحِ قَبْلِي".

أبولس

1كورنثوس 4: 6، 9 "فَهَذَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ حَوْلَتُهُ تَشْبِيهَا إِلَى نَفْسِي وَإِلَى أَبْلُوسَ مِنْ أَجْلِكُمْ لِكَيْ تَتَعَلَّمُوا فِينَا أَنْ لَا تَفْتَكِرُوا فَوْقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ كَيْ لَا يَنْتَفِخَ أَحَدٌ لِأَجْلِ الْوَاحِدِ عَلَى الْآخَرِ".
"إِنِّي أَرَى أَنَّ الرَّبَّ أَبْرَزَنَا نَحْنُ الرُّسُلَ آخِرِينَ كَأَنَّنا مَحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ. لِأَنَّنا صِرْنَا مَنْظَرًا لِلْعَالَمِ لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ".

بولس وبرنابا

أعمال 14: 4، 14 "فَانشَقَّ جُمُهورُ الْمَدِينَةِ فَكَانَ بَعْضُهُمْ مَعَ الْيَهُودِ وَبَعْضُهُمْ مَعَ الرُّسُولَيْنِ".

"فَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُولَانِ بَرْنَابَا وَبُولُسُ مَرْقَا ثِيَابَهُمَا وَانْدَفَعَا إِلَى الْجَمْعِ"

أبفروتس

فيلبي 2: 25 "وَلَكِنِّي حَسِبْتُ مِنَ الْإِذْمِ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ أَبْفِرُودَتُسَ أَخِي، وَالْعَامِلَ مَعِي، وَالْمُتَجَنِّدَ مَعِي، وَرَسُولَكُمْ، وَالْخَادِمَ لِحَاجَّتِي".

يعقوب أخو الرب

غلاطية 1: 19 " وَلَكِنِّي لَمْ أَرْ غَيْرَهُ مِنَ الرُّسُلِ إِلَّا يَعْقُوبَ أَخَا الرَّبِّ.

متياس

أعمال 1: 26 " ثُمَّ أَلْقُوا فُرْعَتَهُمْ فَوْقَ عَتِ الْفُرْعَةِ عَلَى مَتِّيَّاسَ فَحَسِبَ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا.

سلوانس
وتيموثاوس

1تسالونيكي 1: 1 "بُولُسُ وَسِلْوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي الرَّبِّ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ الرَّبِّ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. " 1تسالونيكي 2: 6 " وَلَا طَلَبْنَا مَجْدًا مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ مَعَ أَنَّنَا قَادِرُونَ أَنْ نَكُونَ فِي وَقَارِ كَرُسُلِ الْمَسِيحِ.

تيطس

2كورنثوس 8: 23 " أَمَا مِنْ جِهَةِ تَيْطَسَ فَهُوَ شَرِيكٌ لِي وَعَامِلٌ مَعِي لِأَجْلِكُمْ. وَأَمَا أَخَوَانَا فَهُمَا رَسُولَا الْكَنَائِسِ، وَمَجْدُ الْمَسِيحِ.

الرسل اليوم

مواهب الخدمة التي حصلنا عليها بعد صعود المسيح تشمل الرسل والأنبياء وكذلك المبشرين، والرعاة والمعلمين قد أُعطيت من خلال يسوع لكنيسته عندما صعد للأعلى. وهم كانوا يعملون بها داخل الكنيسة لإعداد شعب الرب "لعمل الخدمة". بهذه الطريقة فإن جسد المسيح سوف ينمو حتى يصل الكل إلى وحدانية الإيمان ومعرفة ابن الرب ويصبح ناضجًا، للوصول إلى قياس قامة ملء المسيح. بما أن هذه الأهداف لم تتحقق كاملةً بعد داخل جسد المسيح، لذا فكل مواهب الخدمة هذه والتي قد أُعطيت من خلال يسوع ستستمر في العمل داخل الكنيسة اليوم. وهذا يشمل خدمة الرسول والنبى.

مؤهلات الرسول

بما أن كل الرسل شيوخًا في الكنيسة، أصبح من الواضح أنه يجب أن تنطبق عليهم المؤهلات عامة للشيوخ كما أُعطيت في 1تيموثاوس 3: 1-7، وتيطس 1: 6-9 (الدرس الثاني، مؤهلات الشيوخ)

نفس صفات
الشيوخ

قلب ومحبة الاب

يجب أن يكون للرسول أيضاً قلب ومحبة نابغة من الآب الحقيقي.

1كورنثوس 4: 15، 16 " لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ لَكُمْ رَبَوَاتٌ مِنَ الْمُرْشِدِينَ فِي الْمَسِيحِ لَكِنْ لَيْسَ آبَاءٌ كَثِيرُونَ. لِأَنِّي أَنَا وَلَدْتُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِالْإِنْجِيلِ. فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي.

1كورنثوس 13: 1، 4-7 " إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِاللِّسَانِ وَالْمَلَائِكَةِ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ فَقَدْ صِرْتُ نَحَاسًا يَطْنُ أَوْ صَنْجًا يَرْنُ.

الْمَحَبَّةُ تَتَأْتَى وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسِدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ وَلَا تَتَنَفَّخُ وَلَا تُفْبِحُ وَلَا تُطَلِّبُ مَا لِنَفْسِهَا وَلَا تَحْتَدُّ وَلَا تَطْنُ السُّوءَ وَلَا تَفْرَحُ بِالْإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ. وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

علامات وعجائب وآيات

الرسول يجب أن تحدث في خدمة باستمرار علامات وعجائب وآيات.

2كورنثوس 12: 12 " إِنَّ عِلْمَاتِ الرَّسُولِ صُنِعَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ، بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقُوَاتٍ.

أعمال 2: 43 " وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَآيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرَّسُلِ.

السلوك متواضعاً

يجب أن يسلك الرسول متواضعاً.

1تسالونيكي 2: 6-8 " لَا طَلَبْنَا مَجْدًا مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ مَعَ أَنْتُمْ قَادِرُونَ أَنْ تَكُونُوا فِي وَقَارِ كَرُسُلِ الْمَسِيحِ. بَلْ كُنَّا مُتَرْقِّعِينَ فِي وَسْطِكُمْ كَمَا تَرِي الْمُرْضِعَةَ أَوْلَادَهَا،

هَكَذَا إِذْ كُنَّا حَائِينَ إِلَيْكُمْ كُنَّا نَرْضَى أَنْ نُعْطِيَكُمْ، لَا إِنْجِيلَ الرَّبِّ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا.

1كورنثوس 4: 9-13 " قَائِلِي أَرَى أَنَّ الرَّبَّ أَبْرَزَنَا نَحْنُ الرُّسُلُ آخِرِينَ كَأَنَّا مَحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ. لِأَنَّنَا صِرْنَا مَنْظَرًا لِلْعَالَمِ لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ. نَحْنُ جُهَالٌ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحُكَمَاءُ فِي الْمَسِيحِ! نَحْنُ ضِعْفَاءُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَقْوِيَاءُ! أَنْتُمْ مُكْرَمُونَ وَأَمَّا نَحْنُ فَبِلَا كِرَامَةٍ!

إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ نَجُوعٌ وَنَعَطُشٌ وَنَعْرَى وَتُلْكُمٌ وَتَيْسٌ لَنَا إِقَامَةٌ وَنَتَعَبُ عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا. نُشْتَمُّ فُنْبَارِكُ. نُضْطَهْدُ فَنَحْتَمِلُ. يُفْتَرَى عَلَيْنَا فَنَعِظُ. صِرْنَا كَأَقْدَارِ الْعَالَمِ وَوَسَخِ كُلِّ شَيْءٍ إِلَى الْآنِ.

السلطان

يجب أن يكون الرسول مستعداً لإستخدام السلطان عندما يتكلم أو يكتب حينما يكون هناك ضرورة للتصحيح أو التأديب داخل الكنيسة.

2كورنثوس 10: 8-11 "فَاتِي وَإِنْ افْتَحَرْتُ شَيْئاً أَكْثَرَ بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ لِيُنْيَانِكُمْ لَا لِهَدْمِكُمْ، لَا أُحْجَلُ. لِيَلَّا أَظْهَرَ كَأَتِي أُخِيفُكُمْ بِالرَّسَائِلِ. لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الرَّسَائِلُ ثَقِيلَةٌ وَقَوِيَّةٌ، وَأَمَّا حُضُورُ الْجَسَدِ فَضَعِيفٌ وَالْكَلامُ حَقِيرٌ». مِثْلُ هَذَا فَلْيَحْسِبْ أَنَّنَا كَمَا نَحْنُ فِي الْكَلَامِ بِالرَّسَائِلِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ، هَكَذَا نَكُونُ أَيْضاً بِالْفِعْلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ."

قلب الخادم

"يجب أن يكون للرسول قلب الخادم وعلى إستعداد لتحمل المعاناة والإضطهاد كما فعل يسوع.

متى 20: 28 "كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيَبْدُلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

رومية 1: 1 "بُولُسُ عَبْدٌ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ الْمَدْعُوُّ رَسُولاً الْمُرْفَرُّ لِإِنْجِيلِ الرَّبِّ"
2كورنثوس 11: 23-28 "أَهْمُ خُدَّامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُخْتَلِ الْعَقْلِ: فَأَنَا أَفْضَلُ. فِي الْأَتْعَابِ أَكْثَرُ. فِي الصَّرِبَاتِ أَوْفَرُ. فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ. فِي الْمِيَتَاتِ مِرَاراً كَثِيرَةً. مِنَ الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضَرَبْتُ بِالْعِصِي. مَرَّةً رُجِمْتُ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ انْكَسَرَتْ بِي السَّفِينَةُ. لِيَلَّا وَنَهَاراً قَضَيْتُ فِي الْعُمُقِ. بِأَسْفَارٍ مِرَاراً كَثِيرَةً. بِأَخْطَارٍ سِيُولٍ. بِأَخْطَارٍ لُصُوصٍ. بِأَخْطَارٍ مِنْ جِنْسِي. بِأَخْطَارٍ مِنَ الْأَمَمِ. بِأَخْطَارٍ فِي الْمَدِينَةِ. بِأَخْطَارٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. بِأَخْطَارٍ فِي الْبَحْرِ. بِأَخْطَارٍ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ. فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ. فِي أَشْهَارٍ مِرَاراً كَثِيرَةً. فِي جُوعٍ وَعَطْشٍ. فِي أَصْوَامٍ مِرَاراً كَثِيرَةً. فِي بَرْدٍ وَعَرِيٍّ. عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَاكُمُ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ. الْإِهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكُنَائِسِ."

خدمة الرسول

تأسيس الكنائس الجديدة

يُرسل الرسول من الكنيسة المحلية طائعا للروح القدس كخادم ليعظ بالإنجيل وليؤسس
كنائس وخدمات جديدة.

أعمال 13: 2، 3 "وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «أَفْرِرُوا لِي
بَرَنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ». فَصَامُوا حِينِيذٍ وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِي
ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا.

وضع الأساس

من الجيد ان يخدم كل من الرسول والنبي معا، "كبناء حكيم" يضع الأساس القوي من
إعلان يسوع المسيح وكلمته التي تبني الكنيسة المحلية.
خدمة الرسول في المقام الأول هي وضع أسس من التعليم السليم وتعيين وتأسيس
قادة أقوياء في الكنائس.

1كورنثوس 3: 9-15 "فَإِنَّا نَحْنُ عَامِلَانِ مَعَ الرَّبِّ وَأَنْتُمْ فَلَاحَةُ الرَّبِّ بِنَاءِ الرَّبِّ. حَسَبَ
نِعْمَةِ الرَّبِّ الْمُعْطَاةِ لِي كِبْنَاءِ حَكِيمٍ قَدْ وَضَعْتُ أَسَاسًا وَآخَرَ بَيْنِي عَلَيْهِ. وَلَكِنْ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ
وَاحِدٍ كَيْفَ بَيْنِي عَلَيْهِ. فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا آخَرَ غَيْرَ الَّذِي وَضَعَ الَّذِي هُوَ
يَسُوعُ الْمَسِيحُ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْنِي عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ ذَهَبًا فَضَّةً حِجَارَةً كَرِيمَةً خَشْبًا
عُشْبًا قَشًّا فَعَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ سَيَصِيرُ ظَاهِرًا لِأَنَّ الْيَوْمَ سَيَبِينُهُ. لِأَنَّهُ بِنَارٍ يُسْتَعْلَنُ وَسَتَمْتَحَنُ
النَّارُ عَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ مَا هُوَ. إِنْ بَقِيَ عَمَلٌ أَحَدٍ قَدْ بَنَاهُ عَلَيْهِ فَسَيَأْخُذُ أُجْرَةً. إِنْ اخْتَرَقَ عَمَلُ
أَحَدٍ فَسَيَخْسِرُ وَأَمَّا هُوَ فَسَيُخْلَصُ وَلَكِنْ كَمَا بِنَارٍ.

رومية 15: 20 " وَلَكِنْ كُنْتُ مُحْتَزًّا أَنْ أُبَشِّرَ هَكَذَا: لَيْسَ حَيْثُ سُمِّيَ الْمَسِيحُ لِيئَلَّا
أُبْنِي عَلَى أَسَاسٍ لِآخَرَ.

1كورنثوس 9: 1، 2 " أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَمَا رَأَيْتُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا؟
أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟! " إِنْ كُنْتُ لَسْتُ رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ فَإِنَّمَا أَنَا إِلَيْكُمْ رَسُولٌ لِأَنَّكُمْ
أَنْتُمْ خَتَمَ رِسَالَتِي فِي الرَّبِّ.

أفسس 2: 20 "مَبْنِيِّينَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ حَجَرُ الزَّوَايَةِ"

تأسيس مدارس لتعليم الكتاب المقدس

سوف يؤسس الرسول مدارس لتعليم الكتاب المقدس لتدريب المؤمنين على الكرازة
المعجزية، والحياة المسيحية المنتصرة. هو سوف يكون مدركا للدعوة على حياة
مؤمنين معينين للخدمات الخمسة وسيدرب هؤلاء المؤمنين على الخدمة التي دعاهم
الرب إليها.

أعمال 19: 9 ب- 11 " عَنَزَلْ عَنْهُمْ وَأَفْرَزْ التَّلَامِيذَ مُحَاجًّا كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ إِنْسَانٍ اسْمُهُ تِيرَانُسُ وَكَانَ ذَلِكَ مُدَّةَ سَنَتَيْنِ حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ جَمِيعَ السَّاكِنِينَ فِي أَسِيَا مِنْ يَهُودٍ وَيُونَانِيِّينَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَصْنَعُ عَلَى يَدَيْ بُولُسَ قُوَاتٍ غَيْرَ الْمُعْتَادَةِ "

كانت نتيجة تعليم بولس " كل يوم في مدرسة تيرانس " أن كل الساكنين في مقاطعة آسيا سمعوا كلمة الرب. من الواضح أن بولس كان يضاعف نفسه من خلال حياة الآخرين الذين كانوا في وسط الكرازة المعجزية يعظون بالإنجيل لجميع من كانوا يعيشون في هذا الجزء من العالم.

تثبيت
القائمة
الكنائس

بينما ندرس الكتاب المقدس، نرى أنه ليس جميع الرسل يؤسسون كنائس جديدة، هم كانوا يبذلون كل الجهد ليساعدونهم على التأصل في "الإيمان المُسَلَّمِ مَرَّةً لِلْقَدِيسِينَ".

يهوذا 1: 3ب "إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَلَّاصِ الْمَشْتَرَكِ، اضْطَرَرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَاعِظًا أَنْ تَجْنَهَدُوا لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْمُسَلَّمِ مَرَّةً لِلْقَدِيسِينَ."

إنتخاب،
ورسامة
شيوخ

الرسل ينتخبون ويرسمون الشيوخ في كل كنيسة يؤسسونها.

أعمال 14: 23 "وَأَنْتَخَبْنَا لَهُمْ قُسُوسًا فِي كُلِّ كَنِيْسَةٍ ثُمَّ صَلَّيْنَا بِأَصْوَامٍ وَاسْتَوْدَعَاهُمْ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ."

الموافقة على،
رسامة شمامسة

هم يوافقون ويرسمون الشمامسة الذين أختيروا من خلال المؤمنين في الكنيسة المحلية لوظيفة الشموسية.

أعمال 6: 1- 6 "وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ تَكَاثَرَ التَّلَامِيذُ حَدَثَ تَدَمُّرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ عَلَى الْعِبْرَانِيِّينَ أَنَّ أَرَامِلَهُمْ كُنَّ يُعْقَلُ عَنْهُنَّ فِي الْخِدْمَةِ الْيَوْمِيَّةِ. فَدَعَا الْإِثْنَا عَشَرَ جُمُهورَ التَّلَامِيذِ وَقَالُوا: «لَا يُرْضِي أَنْ نَتْرَكَ نَحْنُ كَلِمَةَ الرَّبِّ وَنَخْدِمَ مَوَائِدَ. فَانْتَخَبُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ مَشْهُودًا لَهُمْ وَمَمْلُؤِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَحِكْمَةٍ فَتَقِيمَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَاجَةِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَنَوَاطِبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ». فَحَسَّنَ هَذَا الْقَوْلُ أَمَامَ كُلِّ الْجُمُهورِ فَاخْتَارُوا اسْتِيفَانُوسَ رَجُلًا مَمْلُوءًا مِنَ الْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ وَفِيلِبُّسَ وَبِرُوحُورَسَ وَنِيكَانُورَ وَتِيمُونَ وَبَرْمِينَاسَ وَنِيفُولَاوُسَ نَخِيلاً أَنْطَاكِيًّا. الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ أَمَامَ الرُّسُلِ فَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمُ الْيَدَي.

تأكيد دعوة الرب

هم سيخدمون مع الأنبياء للتأكيد على دعوة الرب في حياة مؤمنين محددين.

1 تيموثاوس 1: 18 "هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْإِنُّ تِيمُوثَاوُسُ اسْتَوْدِعْكَ إِيَّاهَا حَسَبَ النُّبُوتِ الَّتِي سَبَقَتْ عَلَيْكَ، لِكَيْ تُحَارِبَ فِيهَا الْمُحَارِبَةَ الْحَسَنَةَ"

منح المواهب
الروحية

سوف يعملون مع جماعة الشيوخ لدعوة وإطلاق المؤمنين للعمل بمواهب الروح القدس من خلال خدمة وضع الأيدي.

2 تيموثاوس 1: 6 " فَلِهَذَا السَّبَبِ أَذَكِّرُكَ أَنْ تُضَرِّمَ أَيْضاً مَوْهَبَةَ الرَّبِّ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ "

رومية 1: 11 " لِأَنِّي مُشْتَاقٌّ أَنْ أَرَاكُمْ لِكَيْ أَمْنَحَكُمْ هِبَةً رُوحِيَّةً لِثَبَاتِكُمْ "

معرفة الرسول

قد تعين الرسول من خلال يسوع- وليس من خلال إنسان، أو مجموعة من الناس. وموهبة خدمته سوف تُعرف وتقبل من هؤلاء الذين سوف يخدمهم. لن تكون خدمته معترفاً بها أو مقبولة بسبب اللقب أو المنصب الذي تسلمه من أي منظمة، أو جمعية أو طائفة. ولن تكون نتيجة علاقة إجبار أو تعليمات سياسية. قبوله سوف يؤسس على علاقة شخصية عميقة في الروح مع أولئك القادة الروحيين في كنائس محلية محددة.

من خلال كنائس
جديدة

هذه العلاقة سوف توجد مع تلك الكنائس التي أسسها الرسول بنفسه. وثمار خدمة الرسول سوف تظهر مدعمة موهبة خدمته.

من خلال الكنائس
القائمة

ربما يكون حاضراً أيضاً في الكنائس القائمة والتي لم يبدأ فيها الخدمة الرسولية أو التي فقدت علاقاتها مع رسول بسبب الموت، أو لسبب آخر كما يقودهم الروح.

الكنيسة المحلية التي هي فعلاً في علاقة مع رسول وتعمل تحت سلطته ربما أيضاً تعرف وتنال الخدمة من رسول آخر لو أن خدمة هذا الرسول تستطيع أن تُعد القديسين للعمل في الخدمة.

ومع أن هؤلاء الرسل قد يخدمون في كنيسة محلية معينة، فإنهم لا يملكون نفس السلطان مثلما يملكها الرسول الأساسي المعروف من خلال جماعة المؤمنين هذه. هؤلاء الرسل لن يهتمون بقول أو فعل أي شيء لا يتوافق مع الرسول الأساسي المعروف والمقبول من الكنيسة المحلية.

تأكيد الخدمة

ربما لا يكون الرسل معروفين من كل كنيسة محلية. إن تعيينهم لمواهب الخدمة كرسول كانت من الرب وليس من إنسان.

من خلال النبي

ومع ذلك حينما الرسول ينال الخدمة كرسول في ترتيب فإنه يعمل مع جماعة المؤمنين المحلية، فإن موهبة خدمته سوف تكتشف وتعرف. علاقة الرب سيتكلم ويؤيد هذا من خلال الممارسة الروحية لموهبة النبوة من نبي أو أحد شيوخ الكنيسة المحلية بولس لم يقبل أو يُعرف كرسول من الجميع.

1 كورنثوس 9: 1-3 "أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَمَا رَأَيْتُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟! إِنْ كُنْتُ لَسْتُ رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ فَأَيْمًا أَنَا إِلَيْكُمْ رَسُولٌ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ حَتْمٌ رِسَالَتِي فِي الرَّبِّ. هَذَا هُوَ اخْتِجَاجِي عِنْدَ الَّذِينَ يَفْحَصُونَنِي.

مواهب خدمة الرسل سوف تُعرف من خلال المؤمنين في الكنيسة المرسلَة لأن الرب أيد ذلك للكنيسة المحلية من خلال خدمة الأنبياء والشيوخ.

من خلال نفسه

سيعرف الرسول من نفسه موهبة خدمته.

تحذير من الرسل الكذبة

تحذر كلمة الرب من هؤلاء الذين يدعون أنهم رسل ولكنهم يعلمون تعاليم كاذبة ويقودون الناس للضلال.

2كورنثوس 11: 13 " لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذِبَةٌ، فَعَلَّةٌ مَآكِرُونَ، مُعَيَّرُونَ شَكْلَهُمْ إِلَى شِبْهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ."

رؤيا 2: 2 "أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ وَتَعَبِكَ وَصَبْرِكَ، وَأَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْتَمِلَ الْأَشْرَارَ، وَقَدْ جَرَّبْتُ الْفَاطِلِينَ إِنَّهُمْ رُسُلٌ وَلَيْسُوا رُسُلًا، فَوَجَدْتُهُمْ كَاذِبِينَ.

أسئلة للمراجعة:

- 1- اذكر تعريفًا محددًا للرسول.
- 2- اذكر خمس مؤهلات خاصة للرسول.
- 3- صف خدمة الرسول.

الفصل الرابع

تابع خدمة الرسول

1كورنثوس 12: 28 فَوَضَعَ الرَّبُّ أَنَاثَا فِي الْكَنِيسَةِ: أَوَّلًا رُسُلًا ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ ثُمَّ قُوَاتٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ أَعْوَانًا تَدَابِيرَ وَأَنْوَاعَ السِّنَةِ." أفسس 4: 11 "وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ"

كيف يقول الرسول

بجرأة وسلطان

سوف يخدم الرسول بكل جرأة وسلطان. حتى في وجه الإضطهاد والتهديدات لحياته، أعمال 4: 29-31 "وَالآنَ يَا رَبُّ انظُرْ إِلَيَّ تَهْدِيدَاتِهِمْ وَأَمْنَحْ عَبْدَكَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامِكَ بِكُلِّ مَجَاهَرَةٍ. بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ وَلْتُجَرَ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ". وَلَمَّا صَلُّوا تَزَعَزَعَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ وَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامِ الرَّبِّ بِمَجَاهَرَةٍ.

في العهد القديم كتبت الاسفار بصفة خاصة من خلال الانبياء. أما في العهد الجديد فقد كتبت الاسفار من خلال الرسل. وفي عصر الكنيسة الرسل بدلاً الانبياء الذين كانوا يتكلمون ويخدمون بسطانٍ عظيم.

من خلال الإعلان والمعرفة

يخدم الرسول من خلال الإعلان - المعرفة، وفهم حقائق كلمة الرب. غلاطية 1: 11 "وَأَعْرَفَكُمُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الإِنْجِيلَ الَّذِي بَشَّرْتُ بِهِ، أَنَّهُ لَيْسَ بِحَسَبِ إِنْسَانٍ." أفسس 3: 5 "الَّذِي فِي أَجْيَالٍ أُخَرَ لَمْ يُعْرَفْ بِهِ بَنُو الْبَشَرِ، كَمَا قَدْ أُعْلِنَ الْآنَ لِرُسُلِهِ الْقَدِيسِينَ وَأَنْبِيَاءِهِ بِالرُّوحِ:"

من خلال كل مواهب الخدمة

يُدعى الرسول لموهبة خدمته مثل كل الخدام الآخرين في الخدمات الخمس. وهو مع ذلك يحتاج للنمو والنضج حتى يحين وقت موهبة خدمته كرسل تُعرف فيبدأ العمل كما

يرسله الرب أن يعمل أعمال الرسول من خلال كنيسته المحلية. وأثناء هذا الوقت سوف يعمل في أي أو كل مواهب الخدمة: كمبشر، راعي، معلم أو نبي.

بمجرد أن تبدأ خدمته الرسولية، سوف يستمر أيضًا بعمل المبشر، الراعي، أو المعلم أو النبي، بالإضافة لهذه الوظائف سيقوم تحديدًا بوظيفة الرسول.

كمثال

الرسول هو مثالاً مع علاقة عميقة مع الرب. بولس قال إنه رأى المسيح. وقد سلك في علاقة شخصية عميقة مع الرب وكان مثالاً باستمرار لكل المؤمنين.

1كورنثوس 9: 1 "أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَمَا رَأَيْتُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟!"

1 كورنثوس 11: 1 " كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضًا بِالْمَسِيحِ."

2كورنثوس 6: 3-10 " وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَنزَةً فِي شَيْءٍ لِنَلَّا ثَلَامَ الْخِدْمَةِ. بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُظْهِرُ أَنْفُسَنَا كَخُدَّامِ الرَّبِّ، فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ، فِي شِدَائِدٍ، فِي ضُرُورَاتٍ، فِي ضِيقَاتٍ، فِي ضَرْبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي اضْطِرَابَاتٍ، فِي أَنْعَابٍ، فِي أَسْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ، فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلَا رِيَاءٍ، فِي كَلَامِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ الرَّبِّ بِسِلَاحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ وَالْيَسَارِ. بِمَجْدٍ وَهَوَانٍ. بِصِيْبٍ رَدِيءٍ وَصِيْبٍ حَسَنٍ. كَمُضْلِيْنَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ. كَمَجْهُولِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ. كَمَا نَيْتِيْنَ وَهَذَا نَحْنُ نَحْيَا. كَمُؤَدَّبِينَ وَنَحْنُ غَيْرُ مَقْتُولِينَ. كَحَزَانَى وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ. كَقُرَّاءَ وَنَحْنُ نُغْنِي كَثِيرِينَ. كَأَنَّ لَنَا شَيْءًا لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ."

في علاقة ابوية

الرسول له علاقة أبوية مميزة وخاصة مع هؤلاء الذين يخدمهم عندما قبلوا خدمته الرسولية. وسيكون لديه علاقة قوية ومقدرة مع الذين يخدمون الخدمات الخمس وكل المؤمنين في هذه الكنائس المحلية.

الرسول له قلب أب محب. سيحب، يرفع، يشجع، يبني، يقول، ينصح، يحذر الشيوخ والمؤمنين في الكنائس. سيكون مرشدهم بلطف للطريق الذي يجب أن يسيروا فيه. علاقته ستكون صورة لمحبة الاب الذي يهتم بعمق بكل عضو في عائلته. حياته ستقدم إعلاناً لجميع من يخدمهم في صورة حقيقية لمحبة أبونا السماوي.

1كورنثوس 4: 14-17 " لَيْسَ لِكَيِّ أَحْجَلَكُمْ أَكْتُبُ بِهِذَا بَلْ كَأَوْلَادِي الْأَحِبَّاءِ أُنْذِرُكُمْ. لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ لَكُمْ رَبَوَاتٌ مِنَ الْمُرْشِدِينَ فِي الْمَسِيحِ لَكِنْ لَيْسَ آباءٌ كَثِيرُونَ. لِأَنِّي أَنَا

وَلَدْتُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِالْإِنْجِيلِ. فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَكُونُوا مُنَمَّئِلِينَ بِي. لِذَلِكَ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ تِيموثَاوَسَ الَّذِي هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ وَالْآمِينُ فِي الرَّبِّ الَّذِي يُدَكِّرُكُمْ بِطُرُقِي فِي الْمَسِيحِ كَمَا أَعْلَمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ.

أفسس 2: 22 " الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضاً مَبْنِيُونَ مَعاً، مَسْكِنًا لِلَّهِ فِي الرُّوحِ.

1 تسالونيكي 2: 6-12 " وَلَا طَلَبْنَا مَجْداً مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ مَعَ أَنَّنَا قَادِرُونَ أَنْ نَكُونَ فِي وَقَارِ كَرْسِلِ الْمَسِيحِ. بَلْ كُنَّا مُتَرَفِّقِينَ فِي وَسْطِكُمْ كَمَا تُرِي الْمُرْضِعَةُ أَوْلَادَهَا، هَكَذَا إِذْ كُنَّا حَاتِنِينَ إِلَيْكُمْ كُنَّا نَرْضَى أَنْ نُعْطِيَكُمْ، لَا إِنْجِيلَ الرَّبِّ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضاً، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا. فَإِنَّكُمْ تَذْكُرُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعَبْنَا وَكِدْنَا، إِذْ كُنَّا نَكْرِرُ لَكُمْ بِإِنْجِيلِ الرَّبِّ، وَنَحْنُ عَامِلُونَ لَيْلاً وَنَهَاراً كَيْ لَا نُثْقَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. أَنْتُمْ شُهُودٌ، وَالرَّبِّ، كَيْفَ بَطَاهَارَةٍ وَبَيِّرٍ وَبِلَا لَوْمٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا نَعْظُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَالْأَبِ لِأَوْلَادِهِ، وَنُسَجِّعُكُمْ، وَنُشْهِدُكُمْ لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ.

من خلال الآيات والعجائب

الآيات العظيمة والعجائب ومعجزات الشفاء مظاهر سوف تستمر خلال خدمة الرسول.
رومية 15: 17-19 " فلي افتخار في المسيح يسوع من جهة ما لله. لأني لا أجسر أن أتكلّم عن شيءٍ ممّا لم يفعله المسيح بواسطتي لأجل إطاعة الأمم بالقول والفعل بقوة آياتٍ وعجائبٍ بقوة روح الرب. حتّى إنني من أورشليم وما حولها إلى الليريكون قد أكملت التبشير بإنجيل المسيح.

2كورنثوس 12: 12 " إِنَّ عِلَامَاتِ الرَّسُولِ صُنِعَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَدْرٍ، بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقُوَاتٍ.

أعمال 2: 42-43 " كَانُوا يُوَاطِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرَّسُلِ وَالشَّرِكَةِ وَكَسْرِ الْخُبْزِ وَالصَّلَاةِ. وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَآيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرَّسُلِ.
أعمال 5: 12 " وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرَّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ فِي الشَّعْبِ..

من خلال روح التواضع

توصف حياة الرسول بروح التواضع. خدمته لن تكون كمن يدير ويعمل كدكاتور.
2كورنثوس 1: 24 " لَيْسَ أَنَّنَا نَسْلُودُ عَلَى إِيمَانِكُمْ بَلْ نَحْنُ مُوَازِرُونَ لِسُرُورِكُمْ. لِأَنَّكُمْ بِالْإِيمَانِ تَنْبُتُونَ.

لن يكون كمن يسوق على الخراف، لكن بدلاً من ذلك سيكون أب، خالماً بعلاقة مؤسسة على الصبر والرعاية في الروح مع هؤلاء الناس.

1بطرس 5: 2 "ارْعَوْا رَعِيَّةَ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَكُمْ نَظَرًا، لَا عَنِ اضْطِرَارٍ بَلْ بِالِاخْتِيَارِ، وَلَا لِرِيحٍ قَبِيحٍ بَلْ بِنَشَاطٍ،"

من الخطأ أن يعتقد الرسول أنه شخص على قمة الهرم في الرئاسة التقليدية للبشر. ويعتقد انه شخص رفيع المستوى ويجب ان يقول من هم لونه في السلطة.

بدلاً من ذلك، نحن نرى خدمة الرسول كشخص في الاسفل. هو الشخص مع النبي اللذان يضعان الأساس. هو يخدم ويتكلم بإعلانات عظيمة وسلطان روحي. ولكن دائماً، هذه السلطة ستكون من قلب الشخص الذي وضع نفسه ليكون خالماً. إن خدمة الرسول ليست من أعلى لأسفل. بدلاً من ذلك فهي من الاسفل للأعلى. إن سلطته وعمله في إارة الكنيسة قد قبل، ليس بسبب لقبه بل بسبب عمله داخل جسد المسيح.

كخدام

الرسل الأوائل تكلموا عن أنفسهم كخدام.

بولس

تيطس 1: 11 "بُولُسُ، عَبْدُ الرَّبِّ، وَرَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِأَجْلِ إِيْمَانِ مُخْتَارِي الرَّبِّ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، الَّذِي هُوَ حَسَبُ النَّقْوَى"

رومية 1: 1 "بُولُسُ عَبْدٌ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ الْمَدْعُوُّ رَسُولًا الْمُفْرَزُ لِإِنْجِيلِ الرَّبِّ"

بولس و تيموثاوس

فيلبي 1: 1 "بُولُسُ وَتِيْمُوثَاوُسُ عَبْدَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِينَ فِي فِيلِيبِّي، مَعَ أَسَاقِفَةٍ وَشَمَامِسَةٍ."

يعقوب

يعقوب 1: 1 "يَعْقُوبُ، عَبْدُ الرَّبِّ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى الْإِثْنَيْ عَشَرَ سَبْطًا الَّذِينَ فِي الشَّتَاتِ."

بطرس

2بطرس 1: 1 "سَمِعَانُ بَطْرُسُ عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، إِلَى الَّذِينَ نَالُوا مَعَنَا إِيْمَانًا ثَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا، بِبِرِّ إِلَهِنَا وَالْمُخَلِّصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ."

رؤيا 1: 1 "إِعْلَانُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَعْطَاهُ إِيَّاهُ الرَّبُّ، لِيُرِيَ عَيْبِدَهُ مَا لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَنْ قَرِيبٍ، وَبَيِّنَهُ مُرْسِلًا بِيَدِ مَلَائِكِهِ لِعَبْدِهِ يُوحَنَّا"

ليس هناك مكاناً للكبرياء في جسد المسيح. الرب يستخدم شخص ليعتقد خدمات معينة على أن يكون هذا الشخص لا يسلك بالكبرياء.

سلطة الرسول

سوف يتكلم الرسول بسلطان الآب، ولكنه إنسان تحت سلطان أيضاً. إن الشخص الوحيد الذي يستطيع بحق أن يتكلم بسلطان الرب هو الشخص الخاضع لسلطان الرب وفي علاقة صحيحة مع الآخرين. إنه قابل للمحاسبة أمام الرسل الآخرين والشيوخ الذين ارسلوه.

متى 8: 9، 10 "أَنِّي أَنَا أَيْضاً إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانِ لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ فَيَذْهَبُ وَلَاخَرَ: ائْتِ فَيَأْتِي وَلِعَبْدِي: أَفْعَلْ هَذَا فَيَفْعَلْ". فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَاناً بِمِقْدَارِ هَذَا».

نري نماذج صحيحة لإستخدام سلطان الرسول في خدمة بطرس وبولس. لم يمارسا السلطة الدكتاتورية أبداً. بدلاً من ذلك إستخدما سلطتهما للبناء.

2كورنثوس 1: 24 " لَيْسَ أَنَّنَا نَسْلُودُ عَلَى إِيمَانِكُمْ بَلْ نَحْنُ مُوَارِزُونَ لِسُرُورِكُمْ. لِأَنَّكُمْ بِالْإِيمَانِ تَتَّبِعُونَ."

2 كورنثوس 10: 8 "فَاتِي وَإِنْ افْتَحَرْتُ شَيْئاً أَكْثَرَ بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ لِنُبْنِيَنَّكُمْ لَا لِهَدْمِكُمْ، لَا أَحْجَلْ."

لوقا 22: 24-27 "وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ أَيْضاً مُشَاجَرَةٌ مَنْ مِنْهُمْ يُظُنُّ أَنَّهُ يَكُونُ أَكْبَرَ. فَقَالَ لَهُمْ: «مُلُوكُ الْأَمَمِ يَسُودُونَهُمْ وَالْمُتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ يُدْعَوْنَ مُحْسِنِينَ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ هَكَذَا بَلِ الْكَبِيرُ فِيكُمْ لِيَكُنْ كَالأَصْغَرِ وَالْمُتَقَدِّمُ كَالْخَادِمِ. لِأَنَّ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ؟ الَّذِي يَتَّكِيُ أَمِ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَّكِيُ؟ وَلَكِنِّي أَنَا بَيْنَكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ».

الهدف من السلطان الرسولي

للإدارة

بينما الرسل والشيوخ يقولون الكنائس المحلية، هم يساعدونهم على البناء، ويقومون بالإنضباط الضروري، والمحاسبة، والإستقرار والحماية لكل واحد.

للضبط

سوف يستخدم الرسول سلطته ليحقق الإنضباط الضروري للكنيسة المحلية، وقالها وإذا كان ضروري فلكل المؤمنين بصورة فرلية الذين لم ينضبطوا بواسطة الراعي او الشيوخ الاخرين في تلك الكنيسة.

1كورنثوس 4: 14، 15، 21 " لَيْسَ لِيْكُمْ أَحْجَابٌ أَكْتُبُ بِهَذَا بَلْ كَأَوْلَادِي الْأَحْبَاءِ أَنْزِرُكُمْ. لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ لَكُمْ رَبَّوَاتٌ مِنَ الْمُرْشِدِينَ فِي الْمَسِيحِ لَكِنْ لَيْسَ آبَاءٌ كَثِيرُونَ. لِأَنِّي أَنَا وَلَدْتُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِالْإِنْجِيلِ.

مَاذَا تُرِيدُونَ؟ أِبَعْصَا آتِي إِلَيْكُمْ أَمْ بِالْمَحَبَّةِ وَرُوحِ الْوَدَاعَةِ؟

1 كورنثوس 5: 15 " يُسْمَعُ مُطْلَقًا أَنْ بَيْنَكُمْ زَنَى! وَزَنَى هَكَذَا لَا يُسَمَّى بَيْنَ الْأُمَّمِ حَتَّى أَنْ تَكُونَ لِلإِنْسَانِ امْرَأَةً أَبِيهِ. أَفَأَنْتُمْ مُنْتَفِخُونَ وَبِالْحَرِيِّ لَمْ تَتَّخِذُوا حَتَّى يُرْفَعَ مِنْ وَسْطِكُمْ الَّذِي فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ؟ فَإِنِّي أَنَا كَأَنِّي غَائِبٌ بِالْجَسَدِ وَلَكِنْ حَاضِرٌ بِالرُّوحِ قَدْ حَكَمْتُ كَأَنِّي حَاضِرٌ فِي الَّذِي فَعَلَ هَذَا هَكَذَا بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ - إِذْ أَنْتُمْ وَرُوحِي مُجْتَمِعُونَ مَعَ قُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ - أَنْ يُسَلَّمَ مِثْلُ هَذَا لِلشَّيْطَانِ لِهُلَاكِ الْجَسَدِ لِي تَخْلُصَ الرُّوحُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ."

2كورنثوس 13: 2 - 4 " قَدْ سَبَقْتُ فَقُلْتُ، وَأَسْبِقُ فَأَقُولُ كَمَا وَأَنَا حَاضِرٌ الْمَرَّةَ الثَّانِيَةَ، وَأَنَا غَائِبٌ الْآنَ، أَكْتُبُ لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ، وَلِجَمِيعِ الْبَاقِينَ: أَنِّي إِذَا جِئْتُ أَيْضًا لَا أَشْفِقُ. إِذْ أَنْتُمْ تَطْلُبُونَ بُرْهَانَ الْمَسِيحِ الْمُتَكَلِّمِ فِيَّ، الَّذِي لَيْسَ ضَعِيفًا لَكُمْ بَلْ قَوِيٌّ فِيكُمْ. لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ صُلِبَ مِنْ ضَعْفٍ لَكِنَّهُ حَيٌّ بِقُوَّةِ الرَّبِّ. فَحَنُ أَيْضًا ضَعْفَاءُ فِيهِ، لَكِنَّا سَنَحْيَا مَعَهُ بِقُوَّةِ الرَّبِّ مِنْ جِهَتِكُمْ."

الإتيان بالتوبة

ستأتي خدمة الرسول بالتوبة، التحرير، النهضة والتكريس وسط الشعب.

أعمال 19: 17-20 "وَصَارَ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَسُوسَ. فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى جَمِيعِهِمْ وَكَانَ اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ يَتَعَظَّمُ. وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَأْتُونَ مُفَرِّينَ وَمُخْبِرِينَ بِأَفْعَالِهِمْ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ السِّحْرَ يَجْمَعُونَ

الْكُتُبَ وَيُحَرِّفُونَهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ. وَحَسَبُوا أَثْمَانَهَا فَوَجَدُوهَا خَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ. هَكَذَا كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنُمُو وَتَقْوَى بِشِدَّةٍ."

القابلية للمحاسبة

الرسول سوف يقدم محاسبة مالية لكل كنيسة محلية.

1كورنثوس 16: 1- 4 " وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْجَمْعِ لِأَجْلِ الْقَدِيسِينَ فَكَمَا أَوْصَيْتُ كَنَائِسَ غَلَاطِيَّةَ هَكَذَا افْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. فِي كُلِّ أَوَّلِ أُسْبُوعٍ لِيَصْعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ خَازِنًا مَا تَيَسَّرَ حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ جَمْعٌ حِينئِذٍ. وَمَتَى حَضَرْتُ فَالَّذِينَ تَسْتَحْسِنُونَهُمْ أُرْسِلُهُمْ بِرِسَائِلٍ لِيَحْمِلُوا إِحْسَانَكُمْ إِلَيَّ أُورُشَلِيمَ. وَإِنْ كَانَ يَسْتَحِقُّ أَنْ أَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا فَسَيَذْهَبُونَ مَعِي."

يساعد
إستقرار
في

سوف يأتي الرسول بالإستقرار للكنيسة ويعمق جذورها العميقة في كلمة الرب لحياتهم من المعلمين الكذبة.

أفسس 4: 14 "كَيْ لَا نَكُونَ فِي مَا بَعْدَ أَطْفَالًا مُضْطَرِبِينَ وَمَحْمُولِينَ بِكُلِّ رِيحِ تَعْلِيمٍ، بِجِيلَةِ النَّاسِ، بِمَكْرٍ إِلَى مَكِيدَةِ الضَّلَالِ".
كولوسي 2: 6، 7 "كَمَا قَبَلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ، مُتَّصِلِينَ وَمَبْنِيِّينَ فِيهِ، وَمُوطَّئِينَ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا عَلَّمْتُمْ، مُتَقَاضِلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ".

يقدم حماية

الرسول يراقب الكنائس التي أسسها والتي تصل إليها خدمته.

عبرانيين 13: 17 "أَطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ وَأَخْضَعُوا، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ لِأَجْلِ نَفْسِكُمْ كَأَنَّهُمْ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا، لِكَيْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِفَرَحٍ، لَا آتِينَ، لِأَنَّ هَذَا غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ".

المناطق المفتاحية للخدمة

يخدم الرسول كشيخ [] اخل الكنيسة المحلية التي أسسها. فسيكون جزءًا من فريق الخدمة بالكنيسة المحلية عندما يكون في منطقته. ومع ذلك فإنه [] ما يقول فريق الخدمة بالكنيسة المحلية شيخًا يقول [] مواهب الخدمة كراعٍ.

فرق الخدمة

في مرات كثيرة يقول الرسول فريق رسولي.

المؤمنون الذين شكلوا هذا الفريق ربما يضمون آخرين الذين يعملون في مواهب الخدمات الخمسة. ربما يشمل الفريق هؤلاء المدعويين للعمل في الخدمة الخماسية، ولكن في فترة إعداد فسوف يتم رسامتهم وإرسالهم. وربما يشمل الفريق هؤلاء الذين يعملون في خدمة المساعدات.

كل أعضاء الفريق سيكونون في علاقات قريبة مع الكنيسة المحلية، ومع بعضهم البعض، وسيقبلون ويتبعون قيامة الروح القدس للرسول. سيعملون معاً في الصف الأمامي للكراسة، في تأسيس كنائس جديدة ومدارس الكتاب المقدس، وفي الإشراف على إعادة البناء والتطوير المستمر للكنائس الموجودة. إنهم المؤمنون المختارون من الرب، والمعترف بهم من الشيوخ، والذين لديهم قوة، والمباركة والرؤية وقد تقوا بالروح القدس ليساعدوا تطوير ملكوت الرب حول العالم.

التطوير الإستراتيجي

يعمل الرسول مع شيوخ الكنيسة المحلية في مجالات مفتاحية للخدمة. فهو يرى صورة الكنيسة المحلية بشكل إجمالي - إحتياجاتها الملحة وطويلة المدى. فالرسول يرى أنما نوع الخدمة التي قد تحتاجها كنيسة محلية معينة لتحصل عليها لكي تنمو روحياً. سيوصي الرسول بخدمات معينة سيكون من الأفضل أن تعوتها لتأتي وتخدم في الكنيسة. يجب أن يساعد على التطوير الإستراتيجي والخطة الشاملة للخدمة في الكنيسة المحلية بناءً على صورة أوسع لما يفعله الرب في كنيسته اليوم.

إنتخاب قيامة

يعمل الرسول مع شيوخ الكنيسة المحلية في إنتخاب القيامة والتأكيد على القيامة الموجودة بالفعل في الكنيسة المحلية.

أعمال 14: 23 " وَأَنْتَحَبَا لَهُمْ قُسُوساً فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ ثُمَّ صَلَّيَا بِأَصْوَامٍ وَأَسْتَوْدَعَاهُمْ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ. "

التدريب

يُدرَّب ويعطي توجيهات للشيوخ، وللذين يُعدون للخدمة ولكل جماعة المؤمنين. 2تيموثاوس 2: 2 وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أُوَدِّعُهُ أَنَا سَآمَنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضاً. "

تأسيس مدارس

يؤسس ويعلم في مدارس الكتاب المقدس.

أعمال 19: 9، 10 " وَلَمَّا كَانَ قَوْمٌ يَتَقَشُّونَ وَلَا يَقْنَعُونَ شَاتِمِينَ الطَّرِيقَ أَمَامَ الْجُمُهورِ اعْتَزَلَ عَنْهُمْ وَأَفْرَزَ التَّلَامِيذَ مُحَاجًّا كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ إِنْسَانٍ اسْمُهُ تِيرَانُسُ. وَكَانَ ذَلِكَ مُدَّةَ سَنَتَيْنِ حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ جَمِيعَ السَّاكِنِينَ فِي أُسْيَا مِنْ يَهُودٍ وَيُونَانِيِّينَ.

تصحيح التعليم

يهتم الرسول بتصحيح التعليم، وسيرى إذا ما كانت الكنيسة تتبع ما يقوله أو يفعله الرب في الكنيسة اليوم.

حل المنازعات

سيحل الصراعات ويقوم بالتأليب الضروري للكنيسة

أعمال 5: 3 "قَالَ بَطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَا لِمَآذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ لِتَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَخْتَلِسَ مِنْ تَمَنِ الْحَقْلِ»

1كورنثوس 3: 1-3 " وَأَنَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكَلِّمَكُمُ كَرُوحِيِّينَ بَلْ كَجَسَدِيِّينَ كَأَطْفَالٍ فِي الْمَسِيحِ سَقَيْنُكُمْ لَبَنًا لَا طَعَامًا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا بَعْدُ تَسْتَطِيعُونَ بَلِ الْآنَ أَيْضًا لَا تَسْتَطِيعُونَ لِأَنَّكُمْ بَعْدُ جَسَدِيُّونَ. فَإِنَّهُ إِذْ فِيكُمْ حَسَدٌ وَخِصَامٌ وَأَنْشِقَاقٌ أَلَسْتُمْ جَسَدِيِّينَ وَتَسْلُكُونَ بِحَسَبِ الْبَشَرِ؟

التأسيسات والإطلاقات

عمل الرسول هو التأسيس. يجب ألا يعتقد أنه مشرف أو مدير تقليدي. ستقل مشاركته في تفاصيل مهام الرعاية عندما يسلم المزيد من القيادة للشيوخ الذين تم إنتخابهم في كل كنيسة، وبمجرد تطوير القيادة في كل كنيسة محلية، سيغادر ويؤسس كنيسة أخرى كما يقوله الروح القدس. ومع ذلك سيحافظ على العلاقات بالروح مع الكنيسة الأولى. وبدلاً من النمو العددي فإن خدمته سوف تنمو بشكل متضاعف. وسيعرف عوة الرب لحياة الآخرين ومن ثم يقوم بتدريبهم وتأسيسهم للخدمة. إنه لن يسيطر على الكنيسة التي أسسها. وهو لن يكون طائفة تقليدية أخرى أو مجمع. فإن علاقته ستكون واحدة من الروح القدس. كل كنيسة ستستقل وتعتمد فقط على الروح القدس ويسوع نفسه.

علاقة الرسول بالكنيسة المحلية

توفر الكنيسة التي ترسل الرسول غطاءً له ولكنها لا تُعتبر "الكنيسة الأم" لأي كنيسة قد تأسست. الكنائس تغطي خدمة الرسول وليس الكنائس المحلية الأخرى.

وهذا الغطاء تطوعي من القلب وهو نتيجة علاقة شخصية عميقة مع الرسول والكنيسة المحلية.

لذا يجب أن يكون هناك تفاهماً بين الرسول وشيوخ الكنيسة المحلية أن العلاقة ليست فقط للإتيان بموهبة الخدمة الرسولية، ولكن للإتيان أيضاً بإدارة تلك الخدمة الرسولية. بما أن العلاقة الرسولية تنبع من الأبوة، وتخدم على مثال دور العائلة، فهو سيقوم باستمرار بهذا الدور. ومع ذلك كلما نضج الأطفال فإن العلاقة ستتغير وتنضج بين الرسول والكنيسة المحلية. الرسول والكنيسة المحلية يجب أن يلتزما كل نحو الآخر ويكون لديه فهماً واضحاً ماذا تعني العلاقة وما المتوقع منها. يجب ان تكون الكنيسة على إستعداد بارئتها أن تقبل وتعرف خدمة الرسول شاملة دور المعين من الرب للإدارة.

النموذج الكتابي في العهد الجديد للغطاء للإرساليات كان واحداً من الدعم المالي للرسول أو الفريق الرسولي. الكنائس الحديثة كان يتم مساعدتها مالياً من خلال خدمة الرسول. حينما تتأسس الكنيسة وتصبح كائنة بالفعل يأتي دورها في مساعدة كنائس أخرى تؤسس من خلال رسل آخرين. إن الذين يخدمون في الفريق الرسولي أو من يخدمون خارجاً عن الكنيسة المحلية كالأنبياء، والمبشرين، والمعلمين يجب أيضاً أن يدعموا من خلال الكنيسة المحلية التي قامت بإرسالهم. وعندما تظهر إحتياجات مالية في الكنائس المحلية وهناك إحتياج إلى مساعدات مالية، فإنه يجب على الرسول أن يُعرف الكنائس المحلية الأخرى حيث يخدم.

اسئلة للمراجعة

1- أعط نموذجين عن كيف أن الرسول يقود الخدمة الخاصة بالرسول.

2- ما هو الهدف والقصد من السلطان الرسولي؟ اذكر عدة عناصر للسلطان والتي من الممكن أن يفكر فيها.

3- اذكر مجالين عمليين للخدمة يعمل فيهما الرسول بسبب سلطانه في مجال إدارة الكنيسة.

الدرس الخامس

خدمة النبي

افسس 4: 11-13 "وَهُوَ أُعْطِيَ الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيسِينَ، لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِئِنِّيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ، إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعَنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ الرَّبِّ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ."

مقدمة

للعدة سنوات، قد اهتمت خدمة النبي أو أسية فهمها. الكثير لديه فكر ان خدمة النبي كانت محدودا بفترة العهد القديم. في افسس اربعة، بولس ينص على انها ثاني موهبة مواهب الخدمة المهمة لاعداء شعب الرب لعمل الخدمة و النضوج.

يسوع قال ان اي شخص يقبل نبي باسم نبي فسوف يأخذ مكافأة نبي.

متى 10: 41 "مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِ نَبِيِّ فَأَجْرَ نَبِيِّ يَأْخُذُ وَمَنْ يَقْبَلُ بَارًا بِاسْمِ بَارٍ فَأَجْرَ بَارٍ يَأْخُذُ."

التعريف

النبي هو الشخص الذي يتكلم لاجل الرب. قد تم اعطاء النبي خدمة مميزة لتمثيل الرب امام البشر. هذا الإعلان، بينما ينسجم بصورة كلية مع الكتاب المقدس، فهو يعطي:

- التوجيه
- يؤكد الرؤيا والتوجيه
- يعطي بصيرة في كلمة الرب
- إخبار حقائق عن حياة الناس
- توبيخ
- حكم
- تصحيح
- تحذير
- كشف لاحداث المستقبل

النبي يخدم تحت مستوى اعلى من المسحة النبوية مع تفاصيل وواقعة اكثر من الشخص الذي ببساطة يخدم بالموهبة الروحية للنبوة.

الكلمة النبوية من شخص نبي سوف تحتوي إعلاناً يعطي تعليم، تشجيع، تعزية، أكثر مما يأتي من خلال مؤمن يتنبأ.

متكلم بلسان
الرب

النبي هو متكلم بلسان الرب كما كان هارون متكلم بلسان موسى.

خروج 4: 15-16 " فَتَكَلَّمُهُ وَتَضَعُ الْكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فَمِكَ وَمَعَ فَمِهِ وَعَلِمْتُكُمْ مَاذَا تَصْنَعَانِ. وَهُوَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ فَمَا وَأَنْتِ تَكُونُ لَهُ أَلْهًا." كما كان هارون يقوم بتوصيل تعليمات موسى للشعب، هكذا الانبياء يتكلمون بلسان الرب لشعبه.

مصدر الكلمة
النبوية

النبي لا يتكلم ابداً من افكاره او من حكمته الخاصة. انه فقط يتكلم كنبى عندما الرب يتكلم مباشرة من خلاله.

2 بطرس 1: 02-21 "عَالَمِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنْ كُلَّ نُبُوَّةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرِ خَاصِّ، لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنَا رَبُّ الْقَدِيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ."

مصدر الكلمات

هناك عدداً من الكلمات العبرية المرتبطة بالنبوة. اثنتان منها تعطينا بصيرة نحو الخدمة النبوية ولموهبة النبوة الروحية.

- "Raba" تأتي أكثر من اربع مئة مرة، وتعني صعوداً فقاعة او تدفق او صب شيء ما. هذه الكلمة تكشف اسلوب النشوة او التلقائية لطبيعة النبوة.
- "Nataf" تعني يسقط او مثل سقوط قطرات المطر. هذه الكلمة تكشف مصدر النبوة السماوي.

الكلمة اليونانية، "Propheteuo" كانت تستخدم في العهد الجديد، تعني القول او الكلام. هذه الكلمة تكشف عن جانبين اساسيين للنبوة.

- التنبؤ (الإخبار الفوري) هو التكلم برسالة من الرب.
- عبرانيين 1: 1 " الرب، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْأَبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ،"
- التنبؤ (الإخبار مسبقاً) هو اعلان شيء سوف يحدث في المستقبل.

ارميا 28: 9 " النَّبِيُّ الَّذِي تَنَبَّأَ بِالسَّلَامِ فَعِنْدَ حُصُولِ كَلِمَةِ النَّبِيِّ عُرِفَ ذَلِكَ النَّبِيُّ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ حَقًّا. "

حزقيال 33: 33 " وَإِذَا جَاءَ هَذَا (لَأَنَّهُ يَأْتِي) فَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ. "

انواع النبوة

روح النبوة

رؤيا 19: 10 " فَخَرَزْتُ أَمَامَ رِجْلَيْهِ لِأَسْجُدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: «انْظُرْ لَا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ شَهَادَةٌ يَسُوعَ. اسْجُدْ لِلَّهِ. فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النَّبُوَّةِ. » "

روح النبوة هو معظم المسحة النبوية، يُعطى كما يشاء الروح المقدس، الذي يمكن المؤمن التنبأ بكلمات الرب. عندما تأتي روح النبوة، يبدأ المؤمنون بالتنبأ حتى وإن كانوا من غير الطبيعي أن يفعلوا ذلك. فهم سوف يتنبئون بتفاصيل أكثر و[قوة أكبر من خبرتهم الطبيعية.

روح النبوة ممكن أن تأتي على مؤمنين آخرين عند خدمتهم في اجتماع مع نبي يخدم تحت مسحة نبوية قوية.

موهبة النبوة

1كورنثوس 12: 10 " وَلاَخَرَّ عَمَلُ قُوَاتٍ وَلاَخَرَّ نُبُوَّةٌ وَلاَخَرَّ تَمْيِيزُ الأَرْوَاحِ وَلاَخَرَّ أَنْوَاعُ الأَلْسِنَةِ وَلاَخَرَّ تَرْجَمَةُ الأَلْسِنَةِ. "

موهبة النبوة تقدر أن تعمل في حياة أي مؤمن. ومع ذلك عندما تعمل موهبة النبوة من خلال مؤمنًا ليس نبيًا، أو له واحدة من مواهب الخدمة، فهي بشكل طبيعي لن تحوي إعلانًا كما يحدث مع المواهب الروحية للنبوة بصفة خاصة. ولكن هذا سيكون للبنيان والوعظ والتعزية.

1 كونثوس 14: 3 " وَأَمَّا مَنْ يَنْتَبِأُ فَيَكَلِّمُ النَّاسَ بِبُنْيَانٍ وَوَعْظٍ وَتَسْلِيَةٍ. "

موهبة الخدمة

عندما صعد يسوع للآب، اعطى مواهب خدمة محددة لكنيستته ليعده شعبه لعمل الخدمة ووصولهم للنضج. واحدة من مواهب الخدمة هذه هي النبي.

هذا النوع من النبوة لا يُعطى بعد لان لدينا كل الكتاب المقدس الذي اختاره الرب أن يُعطى من قبل انبياءه. لا شيء ليضاف ولا نبوة يكون لها ذات سلطان الكتاب المقدس.

رؤيا 22: 18-19 "لَأَنِّي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَزِيدُ عَلَى هَذَا يَزِيدُ الرَّبَّ عَلَيْهِ الصَّرَبَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْذِفُ مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ هَذِهِ النُّبُوَّةِ يَحْذِفُ الرَّبُّ نَصِيْبَهُ مِنْ سَفَرِ الْحَيَاةِ، وَمِنْ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَمِنْ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا الْكِتَابِ."

منذ أن اكتمل الكتاب المقدس، كل نبوة اخرى يجب الان ان تُحکم على اساس توافقها مع كلمة الرب المعصومة من الخطأ.

التاريخ الكتابي للانبياء

على مدى التاريخ تكلم الرب لشعبه عبر الانبياء.

ارميا 7: 25 " فَمِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ آبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسِلًا"

معظم العهد القديم قد كُتب من خلال الانبياء. بالرجوع لحجم السفر الذي كتبه، احياناً نشير اليهم بالانبياء الكبار أو الصغار. هناك انبياء اخرون كثيرون مسجلين في العهد القديم. هابيل وأخنوخ ونوح وابراهيم واسحاق ويعقوب ويوسف وهارون، جميعهم يشار إليهم مباشرة على أنهم انبياء. هناك ايضاً نبيات.

موسى اعطى الخط التوجيهي للخدمة النبوية الذي كل انبياء العهد القديم بعد ذلك يتم الحكم عليهم على اساسه. وقد تم إخبارنا أنه لم يكن مثله نبياً.

تثنية 34: 10 "وَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ نَبِيٍّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لَوَجْهِ"

عدا 12: 6 "فَقَالَ: «اسْمَعَا كَلَامِي. إِنْ كَانَ مِنْكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَبِالرُّؤْيَا أَسْتَعْلِنُ لَهُ. فِي الْخَلْمِ أَكَلِمُهُ."

كلمة الرب فمه

تشية 18: 15- 22 "يُفِيْمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ. حَسَبَ كُلِّ مَا طَلَبْتَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي حُورِيْبِ يَوْمِ الْإِجْتِمَاعِ قَائِلًا: لَا أَعُوذُ أَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِي وَلَا أَرَى هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيْمَةَ أَيْضًا لِئَلَّا أَمُوْتَ قَالَ لِي الرَّبُّ: قَدْ أَحْسَنُوا فِي مَا تَكَلَّمُوا. أَفِيْمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ وَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِهِ فَيُكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أُوصِيَهُ بِهِ.

يجب الاستماع للنبي

وَيَكُونُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي أَنَا أَطَالِبُهُ. وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يُطْعِي فَيَتَكَلَّمُ بِاسْمِي كَلَامًا لَمْ أُوصِهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ أَوْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ إِلَهَةٍ أُخْرَى فَيَمُوْتُ ذَلِكَ النَّبِيُّ.

اختبار النبوة

"وَأِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: كَيْفَ نَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟" فَمَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَحْدُثْ وَلَمْ يَصِرْ فَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ بَلْ بِطُغْيَانٍ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ فَلَا تَخَفْ مِنْهُ".

صموئيل و مدرسة الانبياء

تحت قيادة صموئيل، خدمة النبي اتت إلى مرحلة النضج.

اعمال الرسل 13: 20 " وَبَعْدَ ذَلِكَ فِي نَحْوِ أَرْبَعِمِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً أَعْطَاهُمْ قُضَاةً حَتَّى صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ.

اعمال الرسل 3: 23- 26 " وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَسْمَعُ لِذَلِكَ النَّبِيِّ تُبَادُ مِنَ الشَّعْبِ. وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَيْضًا مِنْ صَمُوئِيلَ فَمَا بَعْدَهُ جَمِيعُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا سَبَقُوا وَأَنْبَأُوا بِهَذِهِ الْأَيَّامِ. أَنْتُمْ أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ الرَّبُّ آبَاءَنَا قَائِلًا لِإِبْرَاهِيمَ: وَبِنَسْلِكَ تَتَبَارَكُ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. إِلَيْكُمْ أَوْلًا إِذْ أَقَامَ الرَّبُّ فَتَاهُ يَسُوعَ أَرْسَلَهُ يُبَارِكُكُمْ بِرَدِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِ".

انشاء مدرسة الانبياء

انشأ صموئيل مدارس الانبياء كما انشأ نظامًا نبويًا جديدًا للرجال الذين تعلموا الكلمة وتدريبوا كيف يكونوا حساسين لصوت الرب ولديهم علاقة روحية عميقة مع الرب.

1 صموئيل 19: 20- 21 " فَأَرْسَلَ شَاوُلَ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ. وَلَمَّا رَأَوْا جَمَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ، وَصَمُوئِيلَ وَاقِفًا رَئِيسًا عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى رُسُلِ شَاوُلَ فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا.

وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا آخَرِينَ، فَتَنَّبَأُوا هُمْ أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ فَأَرْسَلَ رُسُلًا ثَالِثَةً، فَتَنَّبَأُوا هُمْ أَيْضًا. "

و من الظاهر أن صموئيل انشأ هذه المدارس في اربعة مناطق:

الرامة

1 صموئيل 19: 18-21، 23 "فَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا وَجَاءَ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ بِهِ شَاوُلُ. وَذَهَبَ هُوَ وَصَمُوئِيلُ وَأَقَامَا فِي نَائُوتَ. فَأَخْبَرَ شَاوُلُ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا دَاوُدُ فِي نَائُوتَ فِي الرَّامَةِ». فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ. وَلَمَّا رَأَوْا جَمَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ، وَصَمُوئِيلَ وَقِفًا رَئِيسًا عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى رُسُلِ شَاوُلَ فَتَنَّبَأُوا هُمْ أَيْضًا. وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا آخَرِينَ، فَتَنَّبَأُوا هُمْ أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ فَأَرْسَلَ رُسُلًا ثَالِثَةً، فَتَنَّبَأُوا هُمْ أَيْضًا.... فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى نَائُوتَ فِي الرَّامَةِ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضًا رُوحُ الرَّبِّ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَتَنَبَّأُ حَتَّى جَاءَ إِلَى نَائُوتَ فِي الرَّامَةِ."

بيت ايل

2 ملوك 2: 3 أ " فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلَ إِلَى أَلِيشَعَ وَقَالُوا لَهُ: [أَتَعَلَّمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيْدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟]...."

اريجا

2 ملوك 2: 5 أ "فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى أَلِيشَعَ وَقَالُوا لَهُ: [أَتَعَلَّمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيْدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟]"

الجلجال

2 ملوك 4: 38 " وَرَجَعَ أَلِيشَعَ إِلَى الْجَلْجَالِ. وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لِعَلَامِهِ: [هَيِّئِ الْقَدْرَ الْكَبِيرَةَ وَاسْلُقْ سَلِيقَةً لِبَنِي الْأَنْبِيَاءِ]."

بعدها انشأ صموئيل مدارسه "لبنى الانبياء"، عين الرب نبي شخصي لأغلب ملوك اسرائيل ويهوذا ليساعدوهم على تعلم مشيئة الرب.

قبل خدمة صموئيل، الناس سألوا الرب عبر الكاهن. ولكن منذ بداية خدمة صموئيل، سمع الناس [ثمًا من الرب عبر خدمة النبي.

القاب الانبياء

رجل الرب

كان الانبياء اناس قريبين لله ويمثلوه في خدمتهم وحياتهم اليومية.
1 صموئيل 9: 6 " فَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا رَجُلٌ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَالرَّجُلُ مُكْرَمٌ، كُلُّ مَا يَقُولُهُ يَصِيرُ. لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى هُنَاكَ لَعَلَّهُ يُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا الَّتِي نَسْلُكُ فِيهَا.» "

الرئائي

كان الانبياء يُدعون الرئيين بسبب رؤاهم، وبصيرتهم وتبصيرهم إعلان الرب لشعبه.
1 صموئيل 9: 9 " (سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَهَابِهِ لِيَسْأَلَ الرَّبَّ: «هَلُمَّ نَذْهَبِ إِلَى الرَّائِي.» لِأَنَّ النَّبِيَّ الْيَوْمَ كَانَ يُدْعَى سَابِقًا الرَّائِي).
2 صموئيل 24: 11 " وَلَمَّا قَامَ دَاوُدُ صَبَاحًا كَانَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَى جَادِ النَّبِيِّ رَائِي دَاوُدَ:

وسطاء

الانبياء كوسطاء كانوا معلمين ومفسرين للناموس. كرسوا انفسهم بصورة كبيرة لفهم روح الناموس اكثر من كلمات الناموس. فسروا تاريخ الشعب في ضوء كلمة الرب.
اشعياء 43: 27 "أَبُوكَ الْأَوَّلُ أَخْطَأَ وَوَسَطَاؤُكَ عَصُوا عَلَيَّ."

الملاك
أو
المرسل

عندما يكون الرب لديه رسالة ليعطيها لشعبه، كان يرسلها عبر الانبياء.
ملاخي 3: 1 " هَتَّنَدَا أُرْسِلُ مَلَائِكِي فَيُهَيِّئُ الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعْتَةٌ إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدِ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ وَمَلَائِكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسْرُونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

انبياء

هذا هو اللقب الاكثر شيوعًا.
متى 10: 4 " مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِ نَبِيِّ فَأَجْرَ نَبِيِّ يَأْخُذُ...."

يسوع، خدمته كنبي

ظهر يسوع في العهد الجديد كنبي. خدمته كنبي تقدم نموذجًا لخدمة الانبياء اليوم.

موسى عاه نبي

موسى تنبأ بمجيء المسيح كنبي.
اعمال الرسل 3: 22 " فَإِنَّ مُوسَى قَالَ لِلآبَاءِ: إِنَّ نَبِيًّا مِثْلِي سَيُقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ تَسْمَعُونَ فِي كُلِّ مَا يُكَلِّمُكُمْ بِهِ."

يسوع □ عى
نفسه نبياً

يسوع اشار إلى نفسه كنبى.

لوقا 4: 24 " وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولاً فِي وَطَنِهِ.»

مرقس 6: 4 " فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلَا كِرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقْرِبَائِهِ وَفِي بَيْتِهِ.»

كان يعرف
كنبى

يسوع كان يعرف من قبل الكثيرين بنبى.

يوحنا 6: 14 "قَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الَّاتِي إِلَى الْعَالَمِ!»

يوحنا 9: 17 " قَالُوا أَيْضاً لِلْأَعْمَى: «مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» فَقَالَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ.»

تكلم كنبى

كنبى، تحدث يسوع عن اياه وهو على الارض.

عبرانيين 1: 1- 2 "الرب، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ - الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمَلَ الْعَالَمِينَ."

يوحنا 12: 49 " لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي لَكِنَّ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ أَعْطَانِي وَصِيَّةً: مَاذَا أَقُولُ وَبِمَاذَا أَتَكَلَّمُ."

يوحنا 17: 8 "لَأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِمُوا يَقِينًا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ وَآمَنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي."

التنبأ باشياء
قائمة

كنبى، يسوع ليس فقط أعلن رسالة الرب على الارض، بل تنبأ ايضاً باشياء ستاتي.

انبياء العهد الجديد

يوحنا المعمدان

يوحنا كان اخر انبياء العهد القديم. خدمته كانت ان يعد الشعب لاستقبال المسيا.

متى 3: 3 " فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِإِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ: صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعْدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ. اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً. ».

اغابوس

المؤمنون في اليهودية كانوا قد تحذروا من إمار المجاعة عن طريق خدمة اغابوس النبي بينما كان يخدم في انطاكية.

اعمال الرسل 11: 27-30 " وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ انْحَدَرَ أَنْبِيَاءٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. وَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ أَغَابُوسُ وَأَشَارَ بِالرُّوحِ أَنَّ جُوعاً عَظِيماً كَانَ عَتِيداً أَنْ يَصِيرَ عَلَى جَمِيعِ الْمَسْكُونَةِ - الَّذِي صَارَ أَيْضاً فِي أَيَّامِ كَلُودِيُوسَ قَيْصَرَ. فَحَتَمَ التَّلَامِيذُ حَسَبَمَا تَيَسَّرَ لِكُلِّ مِنْهُمْ أَنْ يُرْسَلَ كُلُّ وَاحِدٍ شَيْئاً خَدَمَةً إِلَى الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ. فَفَعَلُوا ذَلِكَ مُرْسَلِينَ إِلَى الْمَشَايِخِ بِيَدِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ. "

اغابوس خدم أيضاً الرسول بولس بصورة شخصية.

اعمال ارسل 21: 10-11 " وَبَيْنَمَا نَحْنُ مُقِيمُونَ أَيَّاماً كَثِيرَةً انْحَدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ اسْمُهُ أَغَابُوسُ. فَجَاءَ إِلَيْنَا وَأَخَذَ مِنْطَقَةَ بُولَسَ وَرَبَطَ يَدَيْ نَفْسِهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا يَقُولُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ هَذِهِ الْمِنْطَقَةُ هَكَذَا سَيَرْبُطُهُ الْيَهُودُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَيَّ أَيْدِي الْأُمَّمِ. ».

انبياء اخرون كانوا قد تم ارسالهم من اورشليم لانطاكية مع اغابوس. لم نعرف اسمائهم.

اعمال الرسل 11: 27 " وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ انْحَدَرَ أَنْبِيَاءٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. "

خمسة انبياء في انطاكية

اعمال ارسل 13: 1 " وَكَانَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ فِي الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ أَنْبِيَاءٌ وَمُعَلِّمُونَ: بَرْنَابَا وَسِمَعَانُ الَّذِي يُدْعَى نِيجَرَ وَلُوكِيُوسُ الْقَيْرَوَانِيُّ وَمَنَّايُنُ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودُسَ رَئِيسِ الرُّبْعِ وَشَاوُلَ. "

شاول وبرنابا كانا يخدمان بامانة كانبياء ومعلمين قبل ان يُرسلوا كمرسلين للامم.

يهودا وسيلا

كانبياء، يهوذا وسيلا خدما واعطيا القوة والتشجيع للمؤمنين.

اعمال الرسل 15: 32 " وَيَهُودَاً وَسَيْلَا إِذْ كَانَا هُمَا أَيْضاً نَبِيِّينَ وَعَظَا الْإِخْوَةَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَشَدَّدَا هُمْ. "

هناك الكثير من نماذج النساء اللواتي تنبئن او كانوا معروفات كنبيات الرب. في العهد القديم يمكن ان ندرس عن مريم ولبورة وخذلة او امرأة إشعيا.

حنة

حنة كانت اخر نبيات العهد القديم. كانت تعلم ان الطفل يسوع سوف يأتي قريباً بالفداء لشعبه.

لوقا 2: 36 أ، 38 "وَكَاثَتْ نَبِيَّةٌ حَنَّةٌ بِنْتُ فَنُوئِيلَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ..... فَهِيَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَفَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ وَتَكَلَّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُتَنْظِرِينَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ."

نبوة يوثيل

يوثيل تنبأ بخدمة النساء النبوية، وبطرس اكد تحقيق نبوة يوثيل.

اعمال الرسل 2 : 16-18 " بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِيُوثِيلِ النَّبِيِّ. يَقُولُ الرَّبُّ: وَيَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَيَرَى شَبَابَكُمْ رُؤًى وَيَحْلُمُ شُيُوحَكُمْ أَحْلَامًا. وَعَلَى عِبِيدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَيَتَنَبَّأُونَ."

بنات فيلبس

اعمال الرسل 21: 8-9 "ثُمَّ حَرَجْنَا فِي الْعَدِ نَحْنُ رُفَقَاءَ بُولَسَ وَجِئْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ فَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلِبُّسَ الْمُبَشِّرِ إِذْ كَانَ وَاحِدًا مِنَ السَّبْعَةِ وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ. وَكَانَ لِهَذَا أَرْبَعِ بَنَاتٍ عَذَارَى كُنَّ يَتَنَبَّأْنَ."

بينما العهد الجديد لا يشير بطريقة مباشرة إلى أن النساء اعطين مواهب الخدمة وخاصة النبوة، إلا انه واضح انهن مارسن في النبوة كموهبة روحية وكن معروفات.

علاوة فريق يتكون من الزوج- الزوجة يخدم بذات مواهب الخدمة كما فعل النبي اشعيا وزوجته، التي كانت تُدعى النبوة.

كما هناك فرق أخرى تتكون من زوج- زوجة يخدمون بمواهب الخدمة المختلفة كالراعي والمعلم، او الرسول او النبي. عندما يحدث هذا ستكون هناك قوة عظيمة في الخدمة. فكما أن الزوج والزوجة جسد واحد، ايضاً هما واحد في الروح وسوف يتحركا ويخدموا معاً بقوة عظيمة في واحدة من مواهب الخدمة.

1. اكتب تعريف عن النبي بكلماتك الخاصة.
2. ماذا يُعني "روح النبوة" وكيف تعمل في حياة المؤمن؟
3. اذكر القاب أخرى لكلمة "نبي" استخدمت في العهد القديم.

الفصل السادس

خدمة النبي (تابع)

افسس 4: 11-13 "وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيسِينَ، لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِئُنْيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ، إِلَى أَنْ نُنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ الرَّبِّ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ."

خدمة النبي اليوم

استرل الرب خدمة النبي. يجب ان نلقي نظرة على نموذج العهد الجديد الحقيقي للنبي وخدمته ليعطينا فهم اكثر لهذه الدعوة.

افسس 4: 12 " لأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيسِينَ، لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِبُنْيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ،"

يجب أن النبي يُقبل ويُعرف ويُسمح له بالخدمة كنبى إذا اراد جسد المسيح أن يُبنى لكل قامة ملء المسيح.

يأتي بالإعلان

خدمة النبي تأتي بالإعلان. سيأخذ النبي وقتاً ليستمتع لله بطريقة خاصة. سوف يأخذ وقت يتأمل ويدرس كلمة الرب. وكنبي سوف يستقبل الإعلان الاستنارة من كلمة الرب لوجي بصورة خاصة فيما يتعلق بالذين يخدمهم مع ما يفعله الرب لاسترل جسد.

افسس 3: 5 " الَّذِي فِي أَجْيَالٍ أُخَرَ لَمْ يُعْرَفْ بِهِ بَنُو الْبَشَرِ، كَمَا قَدْ أُعْلِنَ الْآنَ لِرُسُلِهِ الْقَدِيسِينَ وَأَنْبِيَائِهِ بِالرُّوحِ:"

خدمة النبي سوف تعلن حقائق ومعلومات عن حياة الناس تشمل مشاكلهم وخطاياهم التي تمنعهم من النصر والنضج في حياتهم. هذا النوع من النبوة يحضر الناس لمعرفة الرب. هي لا تضعهم تحت الالانة.

1 كورنثوس 14: 25 " وَهَكَذَا تَصِيرُ حَقَايَا قَلْبِهِ ظَاهِرَةً. وَهَكَذَا يَخْرُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَسْجُدُ لِلَّهِ مُنَادِيًا أَنَّ الرَّبَّ بِالْحَقِيقَةِ فِيكُمْ."

احضار الرؤية

خدمة النبي تحضر الرؤية والهدف والاحساس بالتوجيه لشعب الرب.

امثال 29: 18 أ "بِلَا رُؤْيَا يَجْمَحُ الشَّعْبُ"

اعطاء تحذير

يقدم النبي تحذيرات تعطي حماية لشعب الرب. هذه التحذيرات تقدر ان تعدهم لما ينتظرهم.

اعمال الرسل 21: 10-11 "وَبَيْنَمَا نَحْنُ مُقِيمُونَ أَيَّاماً كَثِيرَةً انْحَدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ اسْمُهُ أَغَابُوسُ. فَجَاءَ إِلَيْنَا وَأَخَذَ مِنْطَقَةً بُولَسَ وَرَبَطَ يَدَيَّ نَفْسِهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا يَقُولُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ هَذِهِ الْمِنْطَقَةُ هَكَذَا سَيَرْتَبُطُ الْيَهُودُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيُسَلَّمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَّمِ.»"

اعمال الرسل 11: 27- 28 "وَفِي تِلْكَ الْاَيَّامِ انْحَدَرَ اَنْبِيَاءُ مِنْ اَوْرُشَلِيمَ اِلَى اَنْطَاكِيَةَ. وَقَامَ وَاِحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ اَغَابُوسُ وَاَشَارَ بِالرُّوحِ اَنَّ جُوعاً عَظِيماً كَانَ عَتِيداً اَنْ يَصِيرَ عَلَيَّ جَمِيعِ الْمَسْكُونَةِ - الَّذِي صَارَ اَيْضاً فِي اَيَّامِ كَلُودِيُوسَ قَيَّصَرَ."

بنیان - وعظ - تسلیة

خدمة النبي تقدم بنیان وتشجيع وتعزية.

1 كوثوس 14 : 3 "وَأَمَّا مَنْ يَتَنَبَّأُ فَيُكَلِّمُ النَّاسَ بُنْيَانٍ وَوَعْظٍ وَتَسْلِيَةٍ."

البنیان حجي وزكريا شجعا الشعب لاجل اقامة بناء ما تهدم، والنبي اليوم سوف يواصل تشجيع وتحفيز وتشويق الناس لانتهاء عمل الرب.

عزرا 5: 1 "فَتَنَبَّأَ النَّبِيُّانِ حَجِّي النَّبِيُّ وَزَكَرِيَّا بَنُ عِدُوَ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِاسْمِ اِلَهٍ اِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ."

عزرا 6: 14 "وَكَانَ شَيْوُخُ الْيَهُودِ يَبْنُونَ وَيَنْجَحُونَ حَسَبَ نُبُوَّةِ حَجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بَنِ عِدُو. فَبَنُوا وَأَكْمَلُوا حَسَبَ اَمْرِ اِلَهٍ اِسْرَائِيلَ وَاَمْرِ كُورَشَ وَدَارِيُوسَ وَارْتَحَشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ."

التأسيس والانشاء

خدمة النبي تتضمن تأسيس وانشاء الكنائس. النبي سيعمل مع الرسول في وضع اساسات روحية لكنائس وخدمات جديدة.

افسس 2: 20 "مَبْنِيَيْنَ عَلَيَّ اَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْاَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ حَجَرُ الزَّوَايَةِ،"

افسس 3: 5 "الَّذِي فِي اَجْيَالٍ اٰخَرَ لَمْ يُعْرَفْ بِهِ بَنُو الْبَشَرِ، كَمَا قَدْ اُعْلِنَ الْاَنَ لِرُسُلِهِ الْفَدَيْسِيْنَ وَاَنْبِيَايِهِ بِالرُّوحِ:"

تاكيد الدعوة

النبي سوف يشترك مع فريق من شيوخ الخدمة معاً في تاكيد مواهب الخدمة، وفي استعداد و اطلاق عمل مواهب الروح القدس في حياة المؤمن عن طريق وضع الايدي. سوف يحضرون الكلمة النبوية اثناء هذا الوقت المميز للخدمة.

اعمال الرسل 13: 1- 3 "وَكَانَ فِي اَنْطَاكِيَةَ فِي الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ اَنْبِيَاءُ وَمُعَلِّمُونَ: بَرْنَابَا وَسِمَعَانُ الَّذِي يُدْعَى نَبَجَرَ وَلُوكِيُوسُ الْقَيْرَوَانِيُّ وَمَنَّايُنُ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودُسَ رَئِيسِ الرُّبْعِ وَشَاوُلُ. وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «اَفْرَزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِجَعَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا اِلَيْهِ». فَصَامُوا حِينِيذٍ وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الْاَيْدِي ثُمَّ اَطْلَقُوهُمَا.

1 تيموثاوس 4: 14 "لَا تُهْمِلِ الْمَوْهَبَةَ الَّتِي فِيكَ الْمُعْطَاةَ لَكَ بِالنُّبُوَّةِ مَعَ وَضْعِ أَيْدِي الْمَشِيخَةِ."

العمل مع
الاخرين

خدمة النبي ذاتية الى حد ما ذاتية بالطبيعة، لذلك تحتاج الى الفحوصات والتوازن بينما يعمل النبي مع الشيوخ الناضجين الآخرين. وهذا هام لحماية الجسد وتقديم ضمانات ضد الخداع. لذا فمن المهم وجوبًا وعمل الموهبة الروحية لتمييز الارواح.
1 كوثوس 14: 29 " أَمَّا الْأَنْبِيَاءُ فَلْيَتَكَلَّمُوا اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةً وَلِيَحْكُمِ الْآخَرُونَ."

الانبياء يخدمون بمواهب الروح القدس

مواهب الإعلان

النبي يعمل بطلاقة وبدقة بالمواهب الإعلانية للروح القدس. بينما المواهب الإعلانية تقدر ان تعمل من خلال كل مؤمن ممتلئ بالروح، سوف يعملون بطلاقة اكثر، وبمستوى أعلى اكبر ومسحة عبر خدمة النبي.

1 كوثوس 12: 7-10 " وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ. فَإِنَّهُ لِوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامٌ حَكِيمٌ. وَآخَرَ كَلَامٌ عِلْمٌ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ. وَآخَرَ إِيمَانٌ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. وَآخَرَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. وَآخَرَ عَمَلٌ قُوَاتٍ وَآخَرَ نُبُوَّةٌ وَآخَرَ تَمْيِيزُ الْأَرْوَاحِ وَآخَرَ أَنْوَاعَ أَلْسِنَةٍ وَآخَرَ تَرْجَمَةَ أَلْسِنَةٍ."

النبي سيستقبل باستمرار ويقدم كلمة نبوية عن اشياء قادمة.

الصوت الداخلي،
الروؤى، الاحلام

تقدر المعرفة أن تأتي كصوت داخلي، او روؤى او حلم، او رسالة من ملاك او فكرة مفاجئة.

انجيل 2: 19 " حِينَئِذٍ كُشِفَ السِّرُّ لِدَانِيَالَ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيَالَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ."

اعمال الرسل 27: 23-24 " لِأَنَّهُ وَقَفَ بِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ مَلَكَ الْإِلَهِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَالَّذِي أَعْبُدُهُ قَائِلًا: لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ. يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقِفَ أَمَامَ قَيْصَرَ. وَهُوَذَا قَدْ وَهَبَكَ الرَّبُّ جَمِيعَ الْمُسَافِرِينَ مَعَكَ."

متابعة العبادة

هذه الاعلانات عادية تأتي عندما نعبد الرب ونكون مغمورين بالكامل بروحه.

رؤيا 1: 10 " كُنْتُ فِي الرُّوحِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ،..."

رؤيا 4: 2 أ " وَلِلْوَقْتِ صِرْتُ فِي الرُّوحِ،...."

رؤيا 17: 3 أ " فَمَضَى بِي بِالرُّوحِ إِلَى بَرِّيَّةٍ،....."

رؤيا 21 : 10 أ " وَذَهَبَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ،..."

افكار غير
متوقعة

علاوة أثناء إعطاء النبوة، يكون النبي ملهمًا جدًا بواسطة الروح القدس حتى انه سيسمع نفسه يقول اشياء، لم يعرفها في الاوقات الطبيعية.

اوقات اخرى، المؤمن او النبي سوف يسمع فجأة كلمات جديدة ونقية ومبدعة او جمل في روحه. هذه الكلمات سوف تزجج عمليات الافكار الطبيعية وكأنها محقونة بطريقة عفوية في العقل.

اشعياء 30 : 21 " وَأَذْنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةً خَلَقْتَ قَائِلَةً: «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا». حِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَحِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَسَارِ."

مواهب صوتية

سوف يعمل النبي بطلاقة ولاقة خلال مواهب الوحي الصوتي.

التقوية ،
البناء

النبي سيقوي ويبني الكنيسة. "التقوية او "البناء" يعني إقامة او تشييد.

1 كوثوس 14: 4- 5 " مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ يَبْنِي نَفْسَهُ وَأَمَّا مَنْ يَنْتَبَأُ فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ. إِنِّي أُرِيدُ أَنْ جَمِيعَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ وَلَكِنْ بِالْأَوْلَى أَنْ تَنْتَبَأُوا. لِأَنَّ مَنْ يَنْتَبَأُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِاللِّسَانِ إِلَّا إِذَا تَرَجَّمَ حَتَّى تَنَالَ الْكَنِيسَةُ بُنْيَانًا."

التشجيع

النبي سيشجع الكنيسة.

1 كوثوس 14: 3 "وَأَمَّا مَنْ يَنْتَبَأُ فَيُكَلِّمُ النَّاسَ بِبُنْيَانٍ وَوَعْظٍ وَتَسْلِيَةٍ."

"التشجيع" كلمة يونانية تعني الدعوة للتقرب من الرب. النبي دائما يدعو الكنيسة نحو علاقة حميمة مع الرب.

التعزية

النبي يعزي شعب الرب

"تعزية" هي كلمة يونانية تُعني التكلم بطريقة حميمة مع أي شخص. فالنبي سيأتي بالتعزية لشعب الرب عن طريق خدمتهم بطريقة قريبة وحميمة وشخصية. فهو سيكشف اهتمام الرب ورغبته أن يشاركهم كل احتياجاتهم الشخصية وتفاصيل حياتهم.

معرفة الكلمة

النبي يجب ان يشبع من كلمة الرب.

اعلى شكل للنبوة هو عندما كلمة الرب يتم التنبأ بها لشخص باعطاءه شاهد كتابي
خا □ يكون بمثابة اجابة عما يبحث عنه.

امثال 2: 1- 6 " يا ابني اِنْ قَبِلْتَ كَلَامِي وَخَبَّاتِ وَصَايَايَ عِنْدَكَ حَتَّى تُمِيلَ اُذُنَكَ اِلَى الْحِكْمَةِ وَتُعْطِفَ قَلْبَكَ عَلَى الْفَهْمِ - اِنْ دَعَوْتُ الْمَعْرِفَةَ وَرَفَعْتَ صَوْتَكَ اِلَى الْفَهْمَانِ طَلَبْتَهَا كَالْفِصَّةِ وَبَحَثْتَ عَنْهَا كَالْكُنُوزِ فَحِينِيذِ تَفْهَمُ مَخَافَةَ الرَّبِّ وَتَجِدُ مَعْرِفَةَ الرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي حِكْمَةً. مِنْ فَمِهِ الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ."

ملحوظة: لدراسة كاملة عن مواهب الروح القدس، نقترح عليك □راسة كتاب: "الحياة الغير طبيعية من خلال مواهب الروح القدس" بقلم A.L و جويس جيل.

الانبياء يعدون الطريق لمجيء المسيح الثاني

كنبي كان يوحنا المعمدان يعد الطريق لخدمة يسوع في مجيئه الأول للارض، وبالمثل الانبياء اليوم يعدون الطريق لمجيئه الثاني.

رؤيا 10: 7 " بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلَائِكِ السَّابِعِ مَتَى أَرْمَعُ أَنْ يُبَوِّقَ يَتِمُّ أَيْضاً سِرُّ الرَّبِّ، كَمَا بَشَّرَ عِبِيدَهُ الْأَنْبِيَاءُ."

رؤيا 11: 15 "تَمَّ بَوِّقُ الْمَلَائِكِ السَّابِعِ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ قَائِلَةً: «قَدْ صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ، فَسَيَمْلِكُ اِلَى اَبَدِ الْاَبَدِينَ»."

في الاعداء □لعولته، المسيح يستتر □كنيسته لملء وهدف وإعلان العهد الجديد. الرب يعلن ذاته، خطته، هدفه وأعماله من خلال خدمة الانبياء.

الانبياء يخبرون أولاً

مع كل حدث عظيم، الرب سيكشف احداث مجيئه الثاني، لذلك يجب ان عروسه تتجهز. الرب □ائماً ما يكشف خطته لشعبه عبر انبياءه.

عاموس 3: 7 " اِنَّ السَّيِّدَ الرَّبَّ لَا يَصْنَعُ أَمْراً إِلَّا وَهُوَ يُعْلِنُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ."

وضع اساس جديد

بينما خدمة الانبياء تستر [الكنيسة، اساس جديد سيوضع، والاساس المقام بالفعل سينتقى. الرعاة والمبشرين والمعلمين سيعلمون معاً مع الرسل والانبياء لوضع اساس روحي صلب، وجسد المسيح بالكامل سيصل الى مستوى جديد من النضج.

كما في سفر الأعمال، الجيش العظيم من المؤمنين مرة أخرى سيعملون أعمال يسوع وسيتم الوصول للعالم بانجيل يسوع المسيح قبل مجيئه القريب.

يوحنا 14: 12 " الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضاً وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي."

متى 24: 14 " وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الْأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى."

تحذير بخصوص [الانبياء

هناك تحذيرات كثيرة في الكتاب المقدس بخصوص [الانبياء والنبوة. فبينما يستر [الرب النبوة لجسده، يجب علينا ان ننتبه ونحن نقبل الكلمات النبوية.

قبول الانبياء

بالبداية، تم إخبار شعب الرب بأهمية قبول انبياءه وخدمتهم كانباء.

متى 10: 41 " مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِ نَبِيِّ فَأَجْرَ نَبِيِّ يَأْخُذُ وَمَنْ يَقْبَلُ بَارًّا بِاسْمِ بَارٍّ فَأَجْرَ بَارٍّ يَأْخُذُ"

لضرر الكنيسة، انبياء كثيرون لم يستقبلوا جيداً في كنائسهم. وعادة كلماتهم لم تقبل من قبل الكنائس التي تم ارسالهم إليها من قبل الرب مع رسالة نبوية حقيقية.

متى 13: 57 " فَكَانُوا يَعْثُرُونَ بِهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِأَرْضِ كِرَامَتِهِ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ»."

نحن حذرنا ضد رفض الاستماع للنبي.

تثنية 18: 19 " وَيَكُونُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي أَنَا أُطَالِبُهُ."

احترس من
الانبياء الكذبة

التحذير الثاني اعطى من الرب ليكون حامياً من الانبياء الكذبة. معظم التحذيرات هي في العهد القديم.

ارميا 5: 30-31 " [صَارَ فِي الْأَرْضِ دَهْشٌ وَقَشَعْرِيرَةٌ. الْأَنْبِيَاءُ يَنْتَبِأُونَ بِالْكَذِبِ وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ وَشَعْبِي هَكَذَا أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا؟]

ارميا 14: 14 " فَقَالَ الرَّبُّ لِي: [بِالْكَذِبِ يَنْتَبِأُ الْأَنْبِيَاءُ بِاسْمِي. لَمْ أُرْسِلْهُمْ وَلَا أَمَرْتُهُمْ وَلَا كَلَّمْتُهُمْ. بَرُوءًا كاذِبَةً وَعِرَاقَةً وَبَاطِلٍ وَمَكْرٍ قُلُوبِهِمْ هُمْ يَنْتَبِأُونَ لَكُمْ]. التحذيرات أعطيت في العهد الجديد أيضاً.

متى 7: 15 " «احْتَرِزُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ الْحُمَلَانِ وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلٍ نَبَاتٌ خَاطِفَةٌ!»

متى 24: 11 " وَيَقُومُ أَنْبِيَاءٌ كَذَبَةٌ كَثِيرُونَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ.

⌈اواقع خاطئة

الكثيرون قد تجرأوا بان يتظاهروا بانهم يتكلمون عن الرب وذلك للحصول على مصلحتهم او للتحكم بالآخرين. اخرون قد تنبأوا نتيجة عن ⌈اواقع خاطئة بدلاً عن علاقة عميقة مع الرب.

⌈ارواح عرافة

البعض قد تنبأوا بما قيل لهم من ارواح العرافة. فعندما يحدث هذا، فمن المهم ان تعمل موهبة تميز الارواح، فيظهر ما ⌈عوا أنه إعلانات أو او نبوات على أنه سحر!

⌈اسأل الروح القدس

لا يجب علينا ان نقبل خدمة حتى اذا استعلت بايات وعجائب عظيمة بدون ان نسال الروح القدس اولاً عن شها⌈ته الداخلية لنا. يجب ⌈ائماً ان نكون حذرين من خدمة شخص لانفسنا. لا يجب ابداً أن نتجاهل الشها⌈ة الداخلية لارواحنا، حتى لو هذه الخدمة قد قُبلت من قبل قاق⌈ة محترمين.

مرقس 13: 22 " لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَحَّاءٌ كَذَبَةٌ وَأَنْبِيَاءٌ كَذَبَةٌ وَيُعْطُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ لِكَيْ يُضِلُّوا - لَوْ أَمَكَنَّ - الْمُخْتَارِينَ أَيْضاً.

⌈الخضوع للحكم

حذر الرب الانبياء ذاتهم حتى يتمرنوا على تميز الارواح، والتحكم بالانفس.

1 كوثوس 14: 32 " وَأَرْوَاحُ الْأَنْبِيَاءِ خَاضِعَةٌ لِلْأَنْبِيَاءِ.

حتى النبوة قد تاتي بطريقة عفوية، فروح الانبياء وعمل المواهب يجب أن تخضع لحكم الانبياء انفسهم. النبي لديه كامل المسؤولية لابقاء علاقتة قريبة وشخصية مع الرب، حتى يكون قائماً نقي وواضح وكقناة نقية لتواصل الرب مع شعبه.

الحكم على النبوة

جميع الانبياء يجب ان يتوقعوا ويسمحوا و يعطوا الفرصة لجميع نبوتهم أن يتم الحكم عليها.

1 كورنثوس 14: 29 " أَمَا الْأَنْبِيَاءُ فَلْيَتَكَلَّمُوا اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةً وَلْيَحْكُمِ الْآخَرُونَ. "

1 يوحنا 4: 1 " أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلِ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ: هَلْ هِيَ مِنَ الرَّبِّ؟ لِأَنَّ أَنْبِيَاءَ كَذَبَةً كَثِيرِينَ قَدْ خَرَجُوا إِلَى الْعَالَمِ. "

تذكر ان جميعنا نتعلم وننمو و ننضج في حياتنا الروحية وفي عمل مواهب الروح القدس باستمرار. كبشر، نحن غير معصومين وعرضة للخطأ. ليس لان شخص يتنبأ فهذا معناه انه ليس نبياً كذاباً.

اسئلة تُسأل

□ دائماً اسال الاسئلة الاتية عندما تحكم على نبوة.

• هل النبوة في توافق مع كلمة الرب؟

الرب لن يعطي ابدًا رسالة تتعارض مع كلمته المكتوبة. الروح القدس لا يقدر ان يكون في صراع مع نفسه!

• هل النبوة تُعطى بروح صالح غير ناقد؟

الرب لا يدين - الشيطان هو من يدين. عندما يشير الرب على الخطية فسوف تكون بطريقة تحافظ على الخصوصية غالبًا، وستنتج ارتياح للشخص. غاية الرب ان يحضرنا للتوبة لا أن يضعنا تحت الإثم.

رومية 8: 34 " مَنْ هُوَ الَّذِي يَدِينُ؟ الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي مَاتَ بَلًا بِالْحَرِيِّ قَامَ أَيْضًا الَّذِي هُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ الرَّبِّ الَّذِي أَيْضًا يَشْفَعُ فِينَا! "

• هل نبوته او نبوتها سوف تتحقق؟

تنشئة 18: 22 " فَمَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَخْدُثْ وَلَمْ يَصِرْ فَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ بَلْ بِطُعْيَانٍ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ فَلَا تَخَفْ مِنْهُ".

هل هو او هي يعيش حياة تقوى مركزها المسيح؟

ارميا 23: 15-16 " لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ: هَنَذَا أُطْعِمُهُمْ أَفْسَنْتِينًا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ خَرَجَ نِفَاقٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَكُمْ بَاطِلًا. يَتَكَلَّمُونَ بِرُؤْيَا قُلُوبِهِمْ لَا عَنْ فَمِ الرَّبِّ. "

• هل الروح القدس اعطى شهادة مع روحك بخصوص هذه النبوة؟

1 يوحنا 2: 20-21 " وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْفُؤُوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ الْحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَهُ، وَأَنَّ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنَ الْحَقِّ. "

• هل هذه قد نم تأكديها من قبل اثنان او ثلاثة شهود؟

2 كورنثوس 13: 1 " هَذِهِ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ آتِي إِلَيْكُمْ. عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ وَثَلَاثَةِ تَقُومُ كُلُّ كَلِمَةٍ. "

اسئلة للمراجعة

1. اذكر على الاقل ثلاث اشياء ستعملها خدمة النبي في حياة المؤمنين.

2. صف كيف تصل الكلمة او الرسالة النبوية للنبي او للمؤمن الذي يتتبا.

الفصل السابع

خدمة المبشر

افسس 4: 11 " وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ،
وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، "

اعمال الرسل 21: 8 " ثُمَّ حَرَجْنَا فِي الْعَدِ نَحْنُ رُقَقَاءَ بُولَسَ وَجِئْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ فَدَخَلْنَا
بَيْتَ فِيلِبُّسَ الْمُبَشِّرِ إِذْ كَانَ وَاحِدًا مِنَ السَّبْعَةِ وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ. "

2 تيموثاوس 4: 5 " وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. اِخْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. اعْمَلْ عَمَلِ الْمُبَشِّرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ."

مقدمة

المبشر اليوم يكون في الصفوف الامامية لجيش الرب. وهو لديه رغبة مشتتة لاجبار كل الناس عن يسوع. ولديه قلب ان يصل باستمرار للضائعين في هذا العالم.

المبشر لا يرغب ابداً ان يبقى داخل حوائط الراحة بكنيسته المحلية. انه دائماً ما يريد ان يصل للضائع، سواء كان في مدينته او في اي مكان اخر على الارض. كل مكان يذهب اليه، يشهد ويكرز للناس عن يسوع.

المعجزات، والعجائب ومعجزات الشفاء هي مظاهر تظهر في حياته اليومية وفي الخدمة، كما ان الرب يعمل معه ويثبت كلمته.

مبشر العهد الجديد الحقيقي ليس فقط يربح الناس ليسوع ذاته، انه يشارك بنشاط في تدريب المؤمنين لمعجزة الكرازة ويحركهم الى خدمات الكرازة والتبشير.

وعكس النماذج التقليدية لكثيرين، المبشر في كنيسته المحلية لا يحافظ فقط على حضور الاجتماعات الكرازية في الكنيسة المحلية، ولكن بدلاً من ذلك هو يخرج للشوارع والاسواق، في القرى أو الغابات حيث تعيش وتعمل النفوس المحتاجة لسماع الإنجيل.

إن خدمة المبشر عندما تكون في كنيسته المحلية يكون الغرض منها حفظ رؤية التبشير المحلية والقومية والعالمية مشتتة في قلوب الشعب. هي أيضاً تدرب المؤمنين في الكنيسة كيف يصلون للضائعين بانجيل يسوع من خلال المعجزة التبشيرية.

المبشر باستمرار يعلم المؤمنين طرق فعالة للعمل الفردي. وهو يجب ان يدرّبهم كيف يخدمون خدمة شفاء المرضى وتحرير من عليهم أرواح شريرة.

هو أيضاً سيحرك فرق تبشيرية للوصول للضائعين. وهو لا يبشر فقط بكل جرأة في الشوارع، بل أيضاً سيكون فعال في العمل الفردي، يصل للضائع، واحد وراء واحد، على مدار اليوم.

بينما سيستخدم المبشر كل آليات التواصل والمواصلات الحديثة المتاحة ليضعف فر تقديم الانجيل للضائعين، فوق ذلك، يلتزم بفكرة اشخا يصلون لاشخا. فهو يتوقع ويختبر معجزات حيث يؤكد الرب كلمته للضائعين في كل مكان يتم فيه مشاركة الانجيل.

بينما التبشير هو خدمة ومسؤولية كل مؤمن، المبشر يخدم بمستوى عالٍ من المسحة في هذا الأمر. انه متخصص في التبشير. مسؤولته الاولى هي اعداد كل المؤمنين للقيام بعمل التبشير.

كلمات يونانية معينة

ثلاث كلمات يونانية تستخدم للمبشر او عمله. الثلاث كلمات تاتي من ذات الجذر، وهي مصدر كلمتنا في الانجليزية "مبشر".

Euaggelizo - الخدمة

"Euaggelizo" تشير الى الخدمة وتعني اعلان اخبار سارة او بشرى سعيدة.

هذه الكلمة تشير الى خدمة المبشر وتستخدم مرات عديدة في العهد الجديد، وتحتوي اشارة لخدمة يسوع كمبشر.

عن يسوع

لوقا 4: 18 "رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أُرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لِأُنَادِيَ لِلْمَاسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعُمَى بِالْبَصْرِ وَأُرْسِلَ الْمُنْسَجِحِينَ فِي الْحَرِيَّةِ"

عن الملائكة

لوقا 1: 19 " فَأَجَابَ الْمَلَكُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ قُدَّامَ الرَّبِّ وَأُرْسَلْتُ لِأَكَلِمِكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا. لوقا 2: 10 " فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَكُ: «لَا تَخَافُوا. فَهَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ:"

عن يوحنا المعمدان

لوقا 3: 18 " وبأشياء أخر كثيرة كان يعظ الشعب ويبشّرهم."

عن المؤمنين الاوائل

اعمال الرسل 8: 4 "فَالَّذِينَ تَسْتَنُّوا جَالُوا مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ."

عن فيلبس

اعمال الرسل 8: 12 "وَلَكِنْ لَمَّا صَدَّقُوا فِيلِبُّسَ وَهُوَ يُبَشِّرُ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ

الرَّبِّ وَبِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً."

اعمال الرسل 8: 35 " فَأَبْتَدَأَ فِيلِبُّسُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ يُبَشِّرُهُ بِيَسُوعَ."

عن بطرس ويوحنا

اعمال الرسل 8: 25 " ثُمَّ إِنَّهُمَا بَعْدَ مَا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَشَّرَا قُرَى كَثِيرَةً لِلسَّامِرِيِّينَ ."

عن بولس

اعمال الرسل 13: 32 " وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِالمُوعِدِ الَّذِي صَارَ لِابَائِنَا"
2 كورنثوس 10: 16 " لِنبَشِّرَ إِلَى مَا وَرَاءَكُمْ. لَا لِنَفْتَخِرَ بِالْأُمُورِ الْمُعَدَّةِ فِي قَانُونِ غَيْرِنَا ."

افسس 3: 8 " لِي أَنَا أَصْغَرَ جَمِيعِ القَدِيسِينَ أُعْطِيتُ هَذِهِ النِّعْمَةَ، أَنْ أُبَشِّرَ بَيْنَ الأُمَمِ بِعِزِّي المَسِيحِ الَّذِي لَا يُسْتَقْصَى،"

عن جميع المؤمنين

رومية 10: 15 " وَكَيْفَ يَكْرِزُونَ إِنْ لَمْ يُرْسَلُوا؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ المُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ المُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ»."

Euaggelion - الرسالة

"Euaggelion" تشير الى الرسالة وتُعني الانجيل او الرسالة الجيدة. انها كلمة وصفية للرسالة التي يسلمها المبشر. بينما هناك اشياء كثيرة قد يشار اليها على أنها الاخبار السارة، هذه الكلمة خصيصاً تستعمل لاخبار انجيل يسوع المسيح السارة.

انجيل الملكوت

متى 24: 14 " وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ المَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ المَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي المُنْتَهَى ."

انجيل نعمة الرب

اعمال الرسل 20: 24 " وَلَكِنِّي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِشَيْءٍ وَلَا نَفْسِي نَمِينَةً عِنْدِي حَتَّى أَتَمَّ بِفَرَحٍ سَعْيِي وَالخِدْمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ لِأَشْهَدَ بِبِشَارَةِ نِعْمَةِ الرَّبِّ ."

انجيل قوة الرب

رومية 1: 16 " لِأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحْيِ بِانْجِيلِ المَسِيحِ لِأَنَّهُ قُوَّةُ الرَّبِّ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ ."

انجيل الخلا

افسس 1: 13 " الَّذِي فِيهِ أَيْضاً أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِنْجِيلَ خَلَاصِكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضاً إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمُوعِدِ الْقُدُّوسِ،

المرسل-uaggelistes

"Euaggelistes" تشير الى الشخص. وتعني المبشر او مرسل بالاخبار السارة.

هذه الكلمة تصف الشخص وعالمة تترجم مبشر. بالاضافة الى استخدامها في افسس الاصحاح الرابع لتصف واحدة من مواهب الخدمة الخمس، انها ايضاً استخدمت لوصف فيلبي "المبشر" وايضاً في تعليمات بولس لتيموثاوس "اعمل عمل المبشر".

افسس 4: 11 " وَهُوَ أُعْطِيَ الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ،

اعمال الرسل 21: 8 " ثُمَّ خَرَجْنَا فِي الْعَدْوِ نَحْنُ رُقَقَاءَ بُولَسَ وَجِئْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ فَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلِبُّسَ الْمُبَشِّرِ إِذْ كَانَ وَاحِدًا مِنَ السَّبْعَةِ وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ.

2 تيموثاوس 4: 5 "وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. اِحْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. اَعْمَلْ عَمَلِ الْمُبَشِّرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ."

خدمة يسوع، المبشر

خدمة يسوع كمرسل كما قد تنبأ عنها اشعياء النبي.

تنبوء اشعياء

اشعياء 61: 1 "رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لِأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لِأُنَادِيَ لِلْمَسْئُورِينَ بِالْعَتَقِ وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ."

تاكيد يسوع

يسوع قرأ هذا المقطع في مجمع الناصرة بينما كان يبدأ خدمته الارضية.

لوقا 4: 18-19 "رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لِأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعُمَى بِالْبَصْرِ وَأَرْسَلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ وَأَكْرَزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ."

المميزات الستة

حسب هذه الشواهد، هناك ست اشياء تميزت بها خدمة يسوع كمبشر.

- التبشير بالانجيل للمساكين
- علاج القلوب المنكسرة
- المناداة للمأسورين بالاطلاق

- شفاء العميان ليبروا
- الحرية للمنسحقين
- التبشير ان السنة مقبولة من الرب

(السنة المقبولة من الرب" تشير الى "سنة اليوبيل" والوقت الذي فيه كان كل العبيد والمديون يتحرروا)

يسوع، المبشر

على مدار انجيل لوقا، نرى يسوع يحقق خدمته كمبشر كما تنبأ اشعيا النبي.
لوقا 4: 43 " فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أُبَشِّرَ الْمُدْنَ الْأَخْرَ أَيْضاً بِمَلَكُوتِ الرَّبِّ لِأَنِّي لِهَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ».

لوقا 7: 22 " فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَذْهَبًا وَأَخِيرًا يُوحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: إِنَّ الْعُمَى يُبْصِرُونَ وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَسَاكِينُ يُبَشَّرُونَ."
لوقا 8: 1 " وَعَلَى أَنْ ذَلِكَ كَانَ يَسِيرُ فِي مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ يَكْرُرُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ الرَّبِّ وَمَعَهُ الْإِثْنَا عَشَرَ.

لوقا 20: 1 " وَفِي أَحَدِ تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُ وَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشُّيُوخِ"

يسوع كنموذج

من خلال الكتاب المقدس نرى خدمة يسوع كنموذج لخدمة المبشر اليوم.
متى 9: 35 " وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمُدْنَ كُلَّهَا وَالْقُرَى يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهَا وَيَكْرُرُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ."
متى 11: 5 " الْعُمَى يُبْصِرُونَ وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَسَاكِينُ يُبَشَّرُونَ."

خدمة المبشر مهمة جدًا لخطط الرب وهدفه لكنيسته اليوم.

□ عوة المبشر

□ عوة خاصة

المبشر، كالخدمات الخمسة الاخرى، يجب ان يتلقى □ عوة محددة من الرب.

هذه الدعوة سوف يتم تأكيدها من قبل الخدمة النبوية للانبيااء والرسل والشيوخ الاخرين من خلال وضع اياي جماعة الشيوخ. مواهب الخدمة يتم الاعتراف بها من قبل جسد المسيح.

المبشر يجب ان يُعترف به على هذا النحو من قبل المؤمنين في الكنيسة المحلية. يجب ان يُدعم ماليًا ويدعم بالصلاة من قبل الكنيسة المحلية. كما يقول الرب، يجب عليه ان يُرسل الى مناطق من قبل الكنيسة.

□ دعوة للمؤمنين

على الرغم من ان هناك موهبة خدمة كالمبشر، على كل المؤمنين ان يعملوا عمل المبشر كما ارشد بولس تيموثاوس.

2 تيموثاوس 4: 5 " وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. اِحْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. اعْمَلْ عَمَلِ الْمُبَشِّرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ. "

كل مؤمن يجب ان يكون شاهداً.

اعمال الرسل 1: 8 " لَكِنُّكُمْ سَتَتَأَلَوْنَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُوداً فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَالْأَقْصَى الْأَرْضِ. "

على الرغم من كل المؤمنين يجب ان يكونوا كرازة، المبشر لديه مسحة مميزة للكرازة وبالتالي يسكون ماهر في خدمة هذه المنطقة.

مثال فيلبس

فيلبس مثال للمبشر في العهد الجديد.

اعمال الرسل 21: 8 " ثُمَّ خَرَجْنَا فِي الْغَدِ نَحْنُ رُفَقَاءَ بُولُسَ وَجِئْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ فَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلِبُّسَ الْمُبَشِّرِ إِذْ كَانَ وَاحِداً مِنَ السَّبْعَةِ وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ. "

كان هناك وقت اعداء في حياة فيلبس قبل ان يخطو الى العملية الكاملة لموهبة خدمة المبشر.

□ أولاً شماس

اعمال الرسل 6: 1-6 " وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ تَكَاثَرَ التَّلَامِيذُ حَدَثَ تَدَمُّرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ عَلَى الْعِبْرَانِيِّينَ أَنَّ أَرَامِلَهُمْ كُنَّ يُعْقَلْنَ عَنْهُمْ فِي الْخِدْمَةِ الْيَوْمِيَّةِ. فَدَعَا الْإِثْنَا عَشَرَ جُمْهُورَ التَّلَامِيذِ وَقَالُوا: «لَا يُرْضِي أَنْ نَتْرَكَ نَحْنُ كَلِمَةَ الرَّبِّ وَنَخْدِمَ مَوَائِدَ. فَانْتَجِبُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ مَشْهُوداً لَهُمْ وَمَمْلُؤِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَحِكْمَةٍ فَنَقِيمَهُمْ عَلَى هَذِهِ

الْحَاجَةِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَنُؤَاطِبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ». فَحَسَنَ هَذَا الْقَوْلُ أَمَامَ كُلِّ الْجُمُهورِ فَاخْتَارُوا اسْتِيفَانُوسَ رَجُلًا مَمْلُوءًا مِنَ الْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ وَفِيلِبُّسَ وَبَرْتُولُومَيوسَ وَنِيكَانُورَ وَتِيمُونَ وَبَرَمِينَاسَ وَنِيفُولَاوُسَ دَخِيلاً أَنْطَاكِيًّا. الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ أَمَامَ الرُّسُلِ فَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمُ الْيَدَي. "

من هذه الفقرة نرى اشياء متعدة عن حياة فيلبس واعداه قبل ان يبدأ العمل في هذا المجال لموهبة خدمته.

ملتزم

كان فيلبس ملتزمًا بكنيسته المحلية في اورشليم. لاحقًا كنيسة قيصرية اصبحت كنيسته.

السمعة الجيدة

فيلبس قد اثبت نفسه للقيامة في كنيسته كرجل ذا نزاهة وشخصية.

ممتلئ بالروح

كان رجلًا ممتلئًا بالروح.

حكمة مؤكدة

كان رجل الحكمة المؤكدة

قلب الخالم

كان لديه قلب الخالم. لديه قلب عطوف التي يستجيب لاحتياج المحتاجين. كان رجل متواضع، يخدم الاخرين بارادته.

خدمة مثبتة

قبل ان يبدأ فيلبس يخدم ككارز، أثبت نفسه اولًا كشماس في كنيسته المحلية.

خضوع للسلطة

فيلبس تعلم كيفية التعامل مع السلطان عبر الخضوع لسلطة الشيوخ اولًا.

موصى به من قبل الشيوخ

فيلبس كان لديه الدعم الروحي من الشيوخ في كنيسته المحلية.

اعمال الرسل 8: 14 " وَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ الربِّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا "

بدأ مع الاضطهاد

فيلبس تحرك للخدمة التي [ع] ليها بالقوة نتيجة الاضطهاد الذي حدث.
اعمال 8: 1 " وَكَانَ شَاوُلَ رَاضِيًا بِقَتْلِهِ. وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اضْطِهَادًا عَظِيمًا عَلَى
الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ فَتَشَتَّتَ الْجَمِيعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ مَا عَدَا الرُّسُلَ."
اعمال 8: 4-5 " فَالَّذِينَ تَشَتَّتُوا جَالُوا مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ. فَانْحَدَرَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةٍ مِنْ
السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرِزُ لَهُمْ بِالْمَسِيحِ."

رسالة المبشر

المبشر يركز برسالة واحدة اساسية، وهي انجيل يسوع المسيح. كل مكان ذهب اليه
فيلبس ككارز، كان يعلن يسوع المسيح.

اعمال الرسل 8: 5 " فَانْحَدَرَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةٍ مِنْ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرِزُ لَهُمْ بِالْمَسِيحِ."
اعمال الرسل 8: 12 " وَلَكِنْ لَمَّا صَدَّقُوا فِيلِبُّسَ وَهُوَ يُبَشِّرُ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكَوَتِ
الرَّبِّ وَبِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً."
اعمال الرسل 8: 35 " فَابْتَدَأَ فِيلِبُّسُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ يُبَشِّرُهُ بِيَسُوعَ."
اعمال الرسل 8: 40 " وَأَمَّا فِيلِبُّسُ فَوُجِدَ فِي أَثُدُودَ. وَبَيْنَمَا هُوَ مُجْتَازٌ كَانَ يُبَشِّرُ جَمِيعَ
الْمُدُنِ حَتَّى جَاءَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ."

التمعيد بالماء

رسالة المبشر سوف تحتوي على تمعيد هؤلاء الذين قبلوا المسيح في الماء كختم
وشهادة على ايمانهم في يسوع المسيح.
اعمال الرسل 8: 12 " وَلَكِنْ لَمَّا صَدَّقُوا فِيلِبُّسَ وَهُوَ يُبَشِّرُ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكَوَتِ
الرَّبِّ وَبِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً."
اعمال الرسل 8: 36 " وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَ عَلَى مَاءٍ فَقَالَ الْخَصِيُّ:
«هُوَذَا مَاءٌ. مَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟»

التمعيد بالروح القدس

عبر تجربة فيلبس في السامرة، نتعلم ان المؤمنين الجدا لا يحتاجون التعميد فوراً
بالماء فقط، ولكنهم يحتاجون ايضاً ان يقبلوا المعمودية بالروح القدس.

اعمال الرسل 8: 14-17 وَلَمَّا سَمِعَ الرَّسُلُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ
الرب أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا الَّذِينَ لَمَّا نَزَلَا صَلَّيَا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ لِأَنَّهُ
لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ - غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. حِينَئِذٍ
وَضَعَا الْأَيْدِيَّ عَلَيْهِمْ فَاقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ."

عندما هؤلاء المؤمنون الجدل يقبلون معموية الروح القدس، سوف يقبلون ايضاً القوة
ليكونوا سهولاً فعالين للحفاظ على وصول الانجيل للذين لم يسمعوا به.

اعمال 1: 8 " لِكَيْتَكُمُ سَتتَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي
أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.".

اسئلة للمراجعة

1. ما هي خدمة المبشر؟

2. كيف تختلف خدمة المبشر عن الدعوة للكراسة التي على حياة كل مؤمن؟

3. صف اعداد وتطوير الشخصية التي يجب أن نراها في حياة المؤمن قبل عمله كمبشر؟

الفصل الثامن

خدمة المبشر (تابع)

افسس 4: 11 " وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ،
وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، "

اعمال الرسل 21: 8 " ثُمَّ حَرَجْنَا فِي الْعَدِ نَحْنُ رُفَقَاءَ بُولُسَ وَجِئْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ فَدَخَلْنَا
بَيْتَ فِيلِبُّسَ الْمُبَشِّرِ إِذْ كَانَ وَاحِدًا مِنَ السَّبْعَةِ وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ."
2 تيموثاوس 4: 5 " وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. اِحْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. اَعْمَلْ عَمَلِ
الْمُبَشِّرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ."

نموذج للتبشير الجماهيري

خدمة فيلبس في السامرة نموذج للتبشير الجماهيري.
الآتي هو مثال عن تحقيق مأمورية يسوع العظمى.
اعمال الرسل 8: 5- 8 " فَأَنحَدَرَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرِزُ لَهُمْ
بِالْمَسِيحِ. وَكَانَ الْجُمُوعُ يُصْعِقُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسُ عِنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَنَظَرِهِمْ
الآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْوَاحٌ نَجِسَةٌ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِخَةً بِصَوْتِ
عَظِيمٍ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْمَفْلُوجِينَ وَالْعُرْجِ شَفُوا. فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ."
عندما ذهب فيلبس الى السامرة، كان مقلد من الروح القدس. المبشر هو حاصد.
فيلبسي حصد المحصول الذي زرعه يسوع.

تحقيق
العظمى
المأمورية

مرقس 16: 15- 18 " وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَكْرِزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ
كُلِّهَا. مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ. وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ
الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لَا يَضُرُّهُمْ
وَيَصْعُقُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ»."

اطاع فيلبس كلمات يسوع المباشرة عندما ذهب الى السامرة، وهي مكان تحت ظروف
الطبيعية الشخص اليهودي لا يرغب في الذهاب اليه.

اعمال 1: 8 " لَكِنَّكُمْ سَتَأَلُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي
أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ»."

اطاع فيلبس كلمات يسوع عندما بشر بالانجيل وتبعته المعجزات التي قد وعد بها
يسوع.

اعمال الرسل 8: 6-7 " وَكَانَ الْجُمُوعُ يُضْعَوْنَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسُ عِنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَنَظَرِهِمُ الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْوَاحٌ نَجِسَةٌ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِحَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْمُفْلُوجِينَ وَالْعُرْجِ شَفُوا. "

مرقس وصف بداية تحقيق المأمورية العظمى فوراً بعد صعود يسوع الى السماوات.
مرقس 16: 20 " وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَّزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ التَّابِعَةِ. آمِينَ. "

شعب السامرة قبل الانجيل الذي كرز به فيلبس لان الكلمة تثبتت بالمعجزات.

الكرازية المعجزية

الكرازة الفعالة حقاً هي الكرازة المعجزية فقط. لعدة سنوات حاولت الكنيسة الوصول الى العالم بالانجيل بطرق واساليب تقليدية بدون توقع ان الرب سيثبت كلامه بالعجائب والمعجزات. لقد استخدمنا طرقاً واشكالات كثيرة جداً ولكن لدينا صورة التقوى ولكن منكرين قوتها.

2 تيموثاوس 3: 5 " لَهُمْ صُورَةُ التَّقْوَى وَلَكِنَّهُمْ مُنْكَرُونَ قُوَّتَهَا. فَأَعْرِضْ عَنْ هَؤُلَاءِ. " المبرشر يجب عليه أن يحصل على مسحة الخدمة مع معجزات عظيمة وعجائب ومعجزات شفاء. كل وقت يؤكد الرب كلامه بمعجزات الشفاء الكثيرة سوف يأتي الناس ليسوع.

كنيسة اعمال الرسل

الكنيسة وُصفت في اعمال الرسل أنها قد نمت بالالاف بسبب الكرازة المعجزية.
اعمال الرسل 2: 43 " وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَآيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ. "

اعمال الرسل 2: 47 ب " ... وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ. " اعمال الرسل 5: 12 أ " وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ فِي الشَّعْبِ. " اعمال الرسل 5: 14-16 " وَكَانَ مُؤْمِنُونَ يَنْضَمُونَ لِلرَّبِّ أَكْثَرَ جَمَاهِيرٍ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ حَتَّى إِنَّهُمْ كَانُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى خَارِجاً فِي الشَّوَارِعِ وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى فُرُشٍ وَأَسِرَةٍ حَتَّى إِذَا جَاءَ بَطْرُسُ يُخَيِّمُ وَلَوْ ظَلُّهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ. وَاجْتَمَعَ جُمْهُورُ الْمُدُنِ الْمُحِيطَةِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَامِلِينَ مَرْضَى وَمُعَدِّبِينَ مِنْ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ وَكَانُوا يُبْرَأُونَ جَمِيعُهُمْ. "

امثلة

بطرس و يوحنا

عندما كان بطرس ويوحنا يمشيان في الشارع، شاهدوا رجل اعرج منذ ولادته جالس لاجل الصدقة بجانب بوابة الهيكل.

اعمال الرسل 3: 6-10 " فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ وَلَكِنِ الَّذِي لِي فَأَيَّاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ». وَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَأَقَامَهُ فِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ رِجْلَاهُ وَكَعْبَاهُ فَوَثَبَ وَوَقَفَ وَصَارَ يَمْشِي وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفُرُ وَيُسَبِّحُ الرَّبَّ وَأَبْصَرَهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَمْشِي وَيُسَبِّحُ الرَّبَّ. وَعَرَفُوهُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ لِأَجْلِ الصَّدَقَةِ عَلَى بَابِ الْهَيْكَلِ الْجَمِيلِ فَامْتَلَأُوا دَهْشَةً وَحَيْرَةً مِمَّا حَدَّثَ لَهُ. " كنتيجة لمعجزة واحدة، خمسة الاف شخص قد خلصوا.

اعمال الرسل 4: 4 " وَكَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ آمَنُوا وَصَارَ عَدَدُ الرِّجَالِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ. "

فيلبس

عندما ذهب فيلبس الى السامرة، بسبب المعجزات الكثيرين قبلوا يسوع كمخلص وتعمدوا.

اعمال الرسل 8: 5 " فَأَنْحَدَرَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرُرُ لَهُمْ بِالْمَسِيحِ. " اعمال الرسل 8: 12 " وَلَكِنْ لَمَّا صَدَّقُوا فِيلِبُّسَ وَهُوَ يُبَشِّرُ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ الرَّبِّ وَبِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً. "

بولس

عندما ذهب بولس الى افسس، الرب اكد كلامه عبر الكرازة المعجزية. اعمال الرسل 19: 11 " وَكَانَ الرَّبُّ يَصْنَعُ عَلَى يَدَيْ بُولُسَ قُوَّاتٍ غَيْرَ الْمُعْتَادَةِ " كنتيجة الكرازة المعجزية وكنتيجة لتعاليم وتدريبات بولس لآخرين على الكرازة المعجزية في مدرسة او في قاعة محاضرات في تلك المدينة، كل الذين يعيشون في منطقة اسيا سمعوا بالانجيل.

اعمال الرسل 19: 10 " وَكَانَ ذَلِكَ مُدَّةً سَنَتَيْنِ حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي أَسِيَّا مِنْ يَهُودٍ وَيُونَانِيِّينَ. "

الكنيسة اليوم

الرب يستر [الكرازة المعجزية للكنيسة اليوم.

بينما المبشرون يعملون عملهم ويدربون كل المؤمنين على الكرازة المعجزية، موجة جبارة من الكرازة المعجزية سوف تمسح العالم كله قبل مجيء المسيح القريب. متى 24: 14 "وَيُكْرَزُ بِبَشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الْأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى."

نتائج حسابية

أولاً ارسل يسوع اثنا عشر تلميذاً، ثم ارسل السبعون. وفي يوم الخميس، مئة وعشرون شخصاً نالوا قوة يسوع التي اخبرهم عنها. الالاف جاءوا ليعرفوا يسوع عندما شاهدوا معجزة مجيء الروح القدس. الالاف خلصوا عندما بطرس ويوحنا شفيا الرجل الاعرج. شعب السامرة سمعوا وامنوا بانجيل يسوع عندما شاهدوا معجزات فيلبس. الكنيسة الاولى لم تنمو عن طريق الزيادة، بل نمت عبر المضاعفة عندما فعل المؤمنون اعمال يسوع في كل مكان. المبشرون اليوم ما زالوا يحركون المؤمنين لعمل اعمال يسوع.

تأسيس كنيسة محلية جديدة

بوضوح، بطرس ويوحنا وجدا كنيسة محلية جديدة في السامرة من هؤلاء الذين ربحوا يسوع عبر خدمة كرازة فيلبس. اعمال الرسل 9: 31 "وَأَمَّا الْكَنَائِسُ فِي جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ فَكَانَ لَهَا سَلَامٌ وَكَانَتْ تُبْنَى وَتَسِيرُ فِي خَوْفِ الرَّبِّ وَبِتَعْزِيَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ كَانَتْ تَتَكَثَّرُ."

العمل مع الاخرين

المبشر يجب ان يعمل بالقرب من الشيوخ وباقي مواهب الخدمة الخمس في كنيسته المحلية. المبشر لا يعمل بالخارج "اموره الخاصة" مستقلاً عن الخدمات الاخرى. السامرة مثال جيد لهذا. يمكن ان يكون غير الوارث ان تحضر اطفال الى هذا العالم ومن ثم تتركهم ليموتوا من الجوع. في السامرة، نرى الرسل فوراً يأتون ويستمترون في العمل، وكما يبدو انشأوا كنيسة بحسب خطط الرب ونموذج الخدمة الفعالة. الكنيسة السامرية هي نموذج الرب لنمو الكنيسة.

- هناك كان الامان.

- الكنيسة كانت قوية.
 - كانت تنمو في العدد.
 - لديها علاقة شخصية وقريبة وعلاقة احترام مع الرب.
- هذه هي الكنيسة التي بحسب خطط وهدف الرب على اساس الرسل والانبياء .

سمات المبشر

نلاحظ بعض الاشياء في هذا المقطع عن فيلبس التي يجب ان تتحلى بها خدمة المبشر.

حدود الاعتراف

فيلبس اعترف بحدود خدمته. لانه لم يشعر انه يجب ان يفعل كل شيء بنفسه.

العمل مع الاخرين

لقد اظهر فيلبس الرغبة في العمل مع خدمات اخرى.

الاقتراب الى القياة

كانت لديه علاقة قريبة مع قياة كنيسته واعتمد عليهم عندما احتاج للمساعدة.

الترحيب بخدمات اخرى

لم يترك مجموعة المؤمنين الجدا بغير اهتمام. لقد علم انهم يحتاجون الى خدمة الرسل والانبياء والمعلمين والرعاة إن ارادوا ان ينمو ويثبتوا في الايمان.

استقبال تعليمات الرب

لم يرحل حتى سمع تعليمات واضحة من الرب.

اعمال الرسل 8: 26 " ثُمَّ إِنَّ مَلَكَ الرَّبِّ قَالَ لِفِيلِبُّسَ: «فُمْ وَأَذْهَبْ نَحْوَ الْجَنُوبِ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُتَحَدِّثَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى غَزَّة» الَّتِي هِيَ بَرِّيَّةٌ. "

المبشر والعمل الفردي

خبير في ربح النفوس

المبشر المتوازن في خدمته سيكون لديه الذكاء والمهارة في الكرازة الشخصية كما انه في الكرازة الجماهيرية. فالمبشر يجب ان يكون خبيراً في ربح النفوس. فهو ائماً يبحث عن فرصة للشهادة عن يسوع المسيح.

اطاعة تعليمات الرب

تم قيامة فيلبس ليعترك المجد والاثارة التي حدثت في السامرة للذهاب والشهادة لرجل في الصحراء. هذا كان بالتأكيد اختبار طاعة. فيلبس اطاع الرب وكان لديه الفرصة ليقول رجلاً مهماً، وهو وزير مالية الحبشة ليسوع.

اعمال الرسل 8: 26-40 " ثُمَّ إِنَّ مَلَكَ الرَّبِّ قَالَ لِفِيلِبُّسَ: «قُمْ وَادْهَبْ نَحْوَ الْجَنُوبِ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى عَرَّةَ» الَّتِي هِيَ بَرِّيَّةٌ. فَقَامَ وَذَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ حَصِيٌّ وَزِيرٌ لِكُنْدَاكَةَ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ كَانَ عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِهَا - فَهَذَا كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ. وَكَانَ رَاجِعاً وَجَالِساً عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ. فَقَالَ الرَّوْحُ لِفِيلِبُّسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ الْمَرْكَبَةَ».

السرعة في التعليم

فَبَادَرَ إِلَيْهِ فِيلِبُّسُ وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ فَسَأَلَهُ: «أَلَعَلَّكَ تَفْهَمُ مَا أَنْتَ تَقْرَأُ؟» فَأَجَابَ: «كَيْفَ يُمَكِّنِي إِنْ لَمْ يُرْشِدْنِي أَحَدٌ؟». وَطَلَبَ إِلَى فِيلِبُّسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. وَأَمَّا فَضْلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُهُ فَكَانَ هَذَا: «مِثْلُ شَاةٍ سِيقَ إِلَى الذَّبْحِ وَمِثْلُ حُرُوفٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ الَّذِي يَجْزُهُ هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. فِي تَوَاضُعِهِ انْتَزَعَ قِصَاؤُهُ وَجِيلُهُ مَنْ يُخْبِرُ بِهِ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تَنْتَرَعُ مِنَ الْأَرْضِ؟» فَسَأَلَ الْحَصِيَّ فِيلِبُّسَ: «أَطْلُبُ إِلَيْكَ: عَنْ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ وَاحِدٍ آخَرَ؟»

تعميد مؤمن جديد

فَابْتَدَأَ فِيلِبُّسُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ يُبَشِّرُهُ بِيَسُوعَ. وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَا عَلَى مَاءٍ فَقَالَ الْحَصِيُّ: «هُوَذَا مَاءٌ. مَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟» فَقَالَ فِيلِبُّسُ: «إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ يَجُوزُ». فَأَجَابَ: «أَنَا أُوْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ الرَّبِّ». فَأَمَرَ أَنْ تَقَفَ الْمَرْكَبَةُ فَتَزَلَّ كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ فِيلِبُّسُ وَالْحَصِيُّ فَعَمَدَهُ. وَلَمَّا صَعَدَا مِنَ الْمَاءِ حَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ فَلَمْ يُبْصِرْهُ الْحَصِيُّ أَيْضاً وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرِحاً. وَأَمَّا فِيلِبُّسُ فَوُجِدَ فِي أَشْدُودٍ. وَبَيْنَمَا هُوَ مُجْتَازٌ كَانَ يُبَشِّرُ جَمِيعَ الْمُدُنِ حَتَّى جَاءَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

المبشر يجب أن يكون حساسًا للروح القدس. فيلبس أقتيد إلى السامرة والمدينة كانت ناضجة للحصا. ثم فيلبس أقتيد إلى الخصي الحبشي. هذا الرجل قد بحث عن الرب. كمبشر كان حساسًا لقيامة وتوقيت الروح القدس، لذا كان أكثر فعالية في خدمته.

مثال

أحيانًا المؤمنون يشعرون أنهم غير مؤهلين عندما يقرأوا المأمورية العظمى عن التبشير بالانجيل السارة لجميع الخليقة.

الكثيرين يشعرون أنهم غير قادرين أن يركزوا كما فعل فيلبس في السامرة. ومع ذلك، نلاحظ أن فيلبس صعد إلى العربة، وجلس مع الخصي وركز له.

أعمال الرسل 8: 35 "فَابْتَدَأَ فِيلِبُّسُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ يُبَشِّرُهُ بِيَسُوعَ."

"الكراسة" تعني ببساطة هي أن تناهي أو تخبر أو تشارك. عندما جلس فيلبس بالقرب من هذا الرجل، ببساطة شهد له. بذلك حقق مأمورية يسوع العظمى وكان لديه دور جزئي في الكرازة بالانجيل السارة لجميع الخليقة.

معرفة الكلمة

المبشر يجب أن يكون لديه معرفة شاملة بكلمة الرب. فيلبس كان لديه معرفة كبيرة في كلمة الرب بحيث يستطيع أن يبدأ حيث يقرأ الرجل ويركز له بالانجيل.

التوازن في الخدمة

بالتأكيد، فيلبس كان رجل متوازن في كل جانب من جوانب خدمته. كان رجل الكلمة وكان مملوء بالروح القدس.

فيلبس ككارز كرز عن يسوع في كل مكان ذهب إليه.

أعمال الرسل 8: 40 "وَأَمَّا فِيلِبُّسُ فَوُجِدَ فِي أَشْدُودَ. وَبَيْنَمَا هُوَ مُجْتَازٌ كَانَ يُبَشِّرُ جَمِيعَ الْمُدُنِ حَتَّى جَاءَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ."

الخدمة لجسد يسوع

الاعداد

أحيانًا نظن أن المبشر هو الشخص الذي يخرج ويقوم بحملات كرازية كبيرة. فالتنبيه

هو على خدمته المتنقلة. مع ذلك، فخدمة المبشر الأساسية بحسب افسس الاصحاح الرابع هي "اعداء القديسين لعمل الخدمة".
افسس 4: 11 " وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ "

التدريب

المبشر كالرسول والنبي والراعي والمعلم، هم أولاً قد اعطوا للكنيسة ليدرّبوا الناس لعمل أعمال يسوع.

نحن قد راينا اعمال يسوع كمبشر. يسوع تكلم عن كل المؤمنين عندما قال:
يوحنا 14: 12 " الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي. "

أعمال الخدمة

اعمال الخدمة هي:

- الكرازة بالانجيل
- اخراج الشاطين
- علاج المرضى

كل المؤمنين يحتاجون ان يتدربوا لعمل اعمال يسوع. هذا يتضمن الكرازة بالانجيل واخراج الشياطين وشفاء المرضى. العمل الاساسي للمبشر ليس فعل عمل الخدمة ولكن اعداء شعب الرب لعمل اعمال الخدمة.

ضابط التدريب

هؤلاء الذين في الخدمة الخماسية هم كالضباط المدربين في جيش الرب.

الضباط المدربين هم الذين لا يحاربون ويكسبون المعركة، على الرغم من خبرتهم وموهبتهم في الحرب. عملهم هو تدريب الجنود ليكونوا محاربين عظماء. الجنود يعملون معاً كجيش منضبط وعظيم، فهم الذين يكسبون المعارك.

كل مؤمن

- كل مؤمن يجب ان يعمل عمل الخدمة
- كل مؤمن يجب ان يشهد عن يسوع المسيح
- كل مؤمن يجب ان يركز بالانجيل
- كل مؤمن يجب ان يفعل بالظبط ذات الاعمال التي عملها يسوع
- كل مؤمن يجب ان يخرج الشياطين ويشفي المرضى

يسوع كان يتكلم عن كل المؤمنين، ليس فقط الذين في الخدمات الخمس عندما قال:
"هذه الايات تتبع المؤمنين"

مرقس 16: 17-18 " وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ
بِاللسنةِ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لَا يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى
الْمَرَضِيِّ فَيَبْرَأُونَ.".

إذا كان يجب على كل المؤمنين ان:

- يكرزوا بالانجيل
- يخرجوا الشياطين
- يضعوا ايديهم على المرضى

إذا يجب على كل المؤمنين ان يتدربوا على:

- كيف يكرزوا
- كيف يقدموا الخلاص
- كيف يقدموا الشفاء للمرضى

بينما يتدرب كل المؤمنين على الكرازة المعجزية، فكل المؤمنين سيصبحوا كارزين
بأعمال معجزية، ومن ثم العالم يتمكن وسوف يربح انجيل يسوع المسيح.

تحريك المؤمنين

لا يجب ان نعتمد على المبشرين ليصلوا الى العالم بالانجيل. يجب ان ندرب ونحرك كل
مؤمن. هذا التدريب هو عمل المبشرين الاساسي. يجب عليهم ان يحركوا الفرق
الكرازية ليصلوا الى الضائعين بالانجيل.

في خدمة يسوع، بينما كان يكرز يسوع بالانجيل ويشفي الامراض وقيم الموتى ويخرج
الشياطين، كان ايضاً يدرب اخرين ليعملوا عمله. كان يضاعف نفسه في حياة
الاخرين.

المفتاح هو المضاعفة

المفتاح لتصبح كارز فعال، ليست الاضافة، بل المضاعفة. انها ليست محاولة لبناء
اضخم خدمة، انها مضاعفة شخص في حياة الاخرين.

2 تيموثاوس 2: 2 " وَمَا سَمِعْتُهُ مَنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدَعُهُ أَنَا سَأَ أَمْنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ
أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضاً.".

للمزيد من الدراسة عن مائة المبشر، شاهد دليل الكرازة المعجزية - خطط الرب
للوصول الى العالم.

1. صف ثلاث مميزات رايناها في فيلبس المبشر والتي هي مرتبطة بباقي جسد المؤمنين.
2. صف هدف المبشر الذي يرتبط بجسد المسيح.
3. ما هي الكرازة المعجزية؟ اعط بعض الامثلة من الكلمة.

الفصل التاسع

خدمة القسيس أو الراعي

افسس 4: 11 " وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ،"

مقدمة

الراعي هو اكثر خدمة من مواهب الخدمة ظهورًا في الكنيسة اليوم. مع ذلك، اثناء زمن كنيسة العهد الجديد المبكرة لم يكن كذلك. كلمة "pastor" استخدمت مرة واحدة في ترجمة the New King James Version. (انظر في الانجليزية افسس 4: 11)

نظرة تقليدية

عبء مستحيل قد تم وضعه على القسيس بسبب نقص استيعابنا لموهبة الخدمة هذه. في العديد من الكنائس المحلية، القسيس هو مسؤول عن كل شيء بما في ذلك ربح الخاطي، ورعايا الشعب، وهو مسؤول أيضًا عن الامور المالية وفي ذات الوقت مسؤول أن يكون معلمًا وكارزًا.

عندما يقف إنسان وحيدًا في هذا الوضع يصبح عرضة للخطر، فالآلاف القسيساوسة سقطوا منكسرين بصورة كاملة اخلاقيًا وروحياً وجسديًا وعاطفيًا او عقليًا. والكثيرون قد سقطوا فريسة لكبرياء الحياة عبر التملق. البعض استسلم لغرور الغنى وسوء تنظيم الامور المالية لانه لم يعد هناك فحص وتوازن مصدره الرب.

نظرة كتابية

جميع مواهب الخدمة الخمس يجب عليهم الخدمة والعمل معًا كفريق في الكنيسة المحلية، كل واحد يعمل في مجالات خدمتهم. في كنيسة العهد الجديد، نرى كل واحد من مواهب الخدمة الخمس في العمل بدلاً من ترك كل الخدمة على القسيس، والذي اصبح تقليد لدينا. عمل الخدمة الخمس في الكنيسة المحلية أعيطت من قبل يسوع:

- لاعداد شعب الرب للعمل في الخدمة
- لبناء جسد المسيح

- للوصول لوحدة الايمان ومعرفة ابن الرب
- لاعداد القديسين للنضج وملء المسيح

موهبة خدمة القسيس او الراعي تعمل بشكل طبيعي في كنيسة محلية واحدة. باقي مواهب الخدمة سيعملوا داخل الكنيسة المحلية ولكن ايضاً سيُرسَلوا من الوقت لآخر، لبناء مؤمنين آخرين في الايمان او لانشاء كنائس اخرى.

وصف القسيس

راعي

الكلمة اليونانية "poimen" تترجم راعي في افسس 4: 11 وتعني راعي او الشخص الذي يوجه السرب او القطيع او يرشد ويطعم القطيع، او المشرف.

"poimen" استخدمت ثمانية عشر مرة في العهد الجديد. مرة واحدة فقط ترجمت قسيس. السبعة عشر مرة الباقية قد ترجمت راعي.

نحن كثيراً ما نستخدم المصطلح "قسيس" بسبب ان هذا المعنى استخدم في افسس الاصحاح الرابع (الترجمة الانجليزية) حيث اعطيت اللائحة الكاملة لمواهب الخدمة الخمس. مع ذلك فبسبب الاستخدام الكتابي العام والمعنى الواقعي للكلمة "poimen" سيكون اكثر كتابية استخدام الكلمة "راعي".

البعض شعر بعدم الراحة لاستخدام مصطلح "راعي" بسبب نقص التوازن الذي قد به في السنوات الماضية. البعض داخل الحركة الكاريزماتية استخدم مصطلح راعي وأصبحت معروفة بحركة الرعاية. هذه الحركة اصبحت خارج الاتزان وتسببت في الكثير من الازدي لجسد المسيح.

نحن نحتاج ان نفعل وان لا يكون عملنا مجرد فعل. نحتاج ان نعمل بحسب إعلان كلمة الرب بينما هو يستمر حق العهد الجديد لجسده اليوم. في راستنا قد اخترنا استخدام مصطلحات القسيس والراعي، بالتبالي بسبب ان كلاهما كتابياً.

القس - المعلم

البعض يشعر ان القسيس والمعلم غير منفصلين لان هناك اربع مواهب خدمة فقط. السبب في ذلك ان في افسس الاصحاح الرابع قال: "وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ". اذا القسيس والمعلم كلاهما مذكور معاً في تكلمة العدا، "وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ".

هناك الكثيرين استندوا على هذا التفسير معتبرين ان خدمة القسيس بالتأكيد هي بصورة كبيرة خدمة تعليم.

هناك اشخا □ يعملون بفعالية كقسيس ولديهم قلب راعي عظيم، ولكن هم معلمين غير قارين. هناك ايضًا معلمين قارين وموهوبين في الكلمة ولكن ليس لديهم قلب الراعي ويظهر بوضوح أن لديهم علاقة رعوية ضعيفة مع الذين يعلمونهم. بعض النظر عن اختلاف الافكار حول هذا العدا، فلقد اخترنا ان ندرسهم، بقصد الفهم، على اساس انهم خمسة مواهب خدمة مميزة.

الخدمات الخمس

هؤلاء الذين □ عيوا وتوظفوا لهذه الخدمات الخمس فكل واحد منهم لديه قوته ومحدوداياته. هذا هو السبب الذي يجعل من المهم على مواهب الخدمة الخمس أن تعمل معًا في كل كنيسة محلية. كل مواهب الخدمة تحتاج ان يعملوا ويخدموا معًا لاعداد □ وبناء ونضج جميع المؤمنين في تلك الكنيسة حتى يتمكنوا من الوصول لـ "مقياس قامة ملء المسيح".

عندما اسس يسوع الخدمات المختلفة في الكنيسة، اسسها بقصد وباهتمام كبير. فهو كان مدرجًا للاحتياجات المتنوعة الموجودة وسط شعبه وكان مهتمًا ان كل احتياج من هذه يقابله مواهب خدمة متوازنة تعمل □ اخل كل كنيسة محلية.

إذا لم تعمل كل مواهب الخدمة بطريقة طبيعية في الكنيسة المحلية، فانه من المستحيل لهذا الجسد من المؤمنين ان يصل للنضج الكامل والمتوازن في حياتهم وخدمتهم المسيحية.

القساوسة هم الاساقفة

اعمال الرسل 20: 28 " اِحْتَرِّزُوا اِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً لِتَرْعُوا كَنِيْسَةَ الرَّبِّ الَّتِي أَقْتَنَّاها بِدَمِهِ "

يطعم الخراف

الكلمة اليونانية للناظر هي "episkopos" التي تترجم ايضًا "اسقف". والتي تُعني الشخص الذي يُطعم الخراف. انها ببساطة تشير الى القسيس او الراعي. الاسقف في المعنى الكتابي هو العمل في الكنيسة المحلية، وليس الشخص الذي لديه سلطان على مجموعة من الكنائس المحلية كما يفعل الرسل.

فكرة أن الاسقف هو جزء من تسلسل هرمي كنسي، لم تأتي الى الواقع من قبل إعلان أو نموذج العهد الجديد، ولكن من قبل المحاولات البشرية للتعديل على خطة الرب وهدفه للكنيسة المحلية المستقلة. الاسقف لا يأخذ مكان هؤلاء الذين جعلهم الرب كرسل وانبياء .

الرعاة هم المشرفين على القطيع. الصورة المعروفة للرعاية هي راعي يجلس على جهة من الجبل ويراقب الخراف ان كانوا تحت رعيته بصورة مؤكدة ام لا. جميع الشيوخ، او نظار الكنيسة المحلية عليهم ان يعملوا كرعاة حتى اذا كان لديهم موهبة خدمة اخرى عن تختلف عن الرعايا.

قال بولس ان هؤلاء الذين يتشوقون لموهبة الخدمة هذه هم يشتهدون عملاً صالحاً. 1 تيموثاوس 3: 1 " صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: إِنْ ابْتَغَى أَحَدٌ الْأُسْقُفِيَّةَ فَيَسْتَهَيِّ عَمَلًا صَالِحًا."

لاحظ ان "القسيس" او "الراعي" هي خدمة وليس لقب. ونفس الأمر حقيقي بالنسبة لكل مواهب الخدمة الخمس الاخرى. الرسول والنبي والمبشر والمعلم جميعهم خدمة وليس القاب.

المؤمنون كخراف

مصطلح "خراف" و "قطيع" ليست المصطلحات الاكثر قبولاً التي يمكن ان تُستخدم لوصف شعب الرب.

مع ذلك، فهذه المصطلحات تصف بجدارة اعتمادنا الكلي على إرشاد، وعناية، واهتمام الرب، في حياتنا اليومية.

الخراف تحتاج الى عناية خاصة. فهي اكثر خلائق الرب اعتمادية. انها ببساطة لا تقدر ان تعتني بنفسها.

تكوين 4: 2 " ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَحَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ وَكَانَ قَائِمًا عَامِلًا فِي الْأَرْضِ."

حتى منذ وقت عائلة آلام، كانت الخراف تحتاج من يرعاها.

الحاجة الى الاطعام

الخراف يجب ان يتم اطعامها.

1 صموئيل 17: 15، 20 " وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيُرْعَى غَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ... فَبَكَرَ دَاوُدُ صَبَاحًا وَتَرَكَ الْغَنَمَ مَعَ حَارِسٍ وَحَمَلَ وَذَهَبَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَّى، وَأَتَى إِلَى الْمِثْرَاسِ وَالْجَيْشِ خَارِجًا إِلَى الْإِصْطِفَافِ وَهَتَفُوا لِلْحَرْبِ."

او] لم يترك قطيعه [ون مراقبة. فهي ليست كبقية الحيوانات، الخراف ليس لديها القدرة على ان تجد الطعام والشراب لنفسها. كما انتهت ايضاً لديها ضعف في معرفة الاتجاهات.

تضيق بسهولة

الخراف تضيق بسهولة لانها تميل الى التجول.

ارميا 50 : 6 " كَانَ شَعْبِي خِرَافًا ضَالَّةً قَدْ أَضَلَّتْهُمْ رُعَاتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أَكْمَةٍ. نَسُوا مَرِيضَتَهُمْ."

حزقيال 34: 12 " كَمَا يَفْتَقِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنَمِهِ الْمُشْتَتَّةِ، هَكَذَا أَفْتَقِدُ غَنَمِي وَأَخْلَصُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَشَتَّتَتْ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَيْمِ وَالضَّبَابِ." اشعياء 53: 6 " كُنَّا كَغَنَمٍ ضَلَلْنَا. مَلْنَا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ وَالرَّبُّ وَصَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا."

تحتاج الى حماية

الخراف مسالمة جداً لاتدافع عن نفسها. انها عرضة لاي نوع من الهجمات. فهي ليس لديها اي وسيلة [فاع طبيعية كمخالب او فك قوي او قدرة على الجري بسرعة. إذا تُركت لنفسها، فهي فريسة متاحة لكل انواع الحيوانات المفترسة. متى 10: 16 " «هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ كَغَنَمٍ فِي وَسْطِ زَبَابٍ فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبُسْطَاءَ كَالْحَمَامِ»"

تكون الخراف في امان فقط عندما يتم رعايتها معاً. عندما تتجمع في الحظائر والرعاة يسهرون على حمايتها نهاراً وليلاً.

ذات قيمة

حتى مع اخطاءها، تظل الخراف ينظر إليها على أنها املاك ثمينة. فالخراف تنتج اللحم للطعام والصوف للملابس. وهي لديها القدرة على اتباع صوت راعيها وعندها تتحرك وتستجيب كلها معاً.

يوحنا 10: 3 " لِهَذَا يَفْتَحُ الْبَوَابُ وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا."

تحتاج الى الراعي
لتبقى على قيد الحياة

عدا 4 " وَمَتَى أُخْرِجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا وَالْخِرَافُ تَتَّبَعُهُ لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ." هو يعرف انها بدون رعاة ليطعموها ويعتنون بها ويراقبونها ويرعوها فلن تحيا، وهذا نفس الأمر مع شعبه.

يسوع، كراعي لنا

استعمال كلمة "راعي" كانت لتصف في البداية وقت خدمة يسوع، ووقت نشأة الكنيسة المبكرة. الرعاة والخراف كانوا جزء اساسي في حياتهم اليومية واقتصا[هم. الرعاة كانوا في كل مكان. مع ذلك، عمل الراعي لم يكن عمل يلقى المدح والاحترام. يسوع وصف الرعاة بصورة كاملة في يوحنا 10: 1-16.

يوحنا 10 : 1- 3 " «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ الْخِرَافِ بَلْ يَطْلُعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ فَذَلِكَ سَارِقٌ وَلِصٌّ. وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ. لِهَذَا يَفْتَحُ الْبَوَابُ وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا." الحظيرة كانت عبارة عن حائط يحيط بمساحة مفتوحة ومنها تذهب وترجع الخراف. عا[ة بعض القطعان يتم جمعها في حظيرة واحدة، لذا يكون هناك عدا[اكبر من الرعاة لحمايتها في الليل، وبالتالي يخصل البقية من الرعاة على قسط من الراحة.

يسوع هو الباب

في بعض الحظائر ليس هناك بالفعل بوابة. الراعي يقول الخراف الى مكان امن ومن ثم ينام وسط القطيع لحمايتها اثناء الليل. يسوع قال انه هو باب الخراف وأنه هو الشخص الوحيد الذي يدخل من الباب، او المدعو من الرب ليكون الراعي الحقيقي للخراف.

تعرف صوته

عدا 4، 5 " وَمَتَى أُخْرِجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا وَالْخِرَافُ تَتَّبَعُهُ لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ. وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَّبَعُهُ بَلْ تَهْرَبُ مِنْهُ لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغَرِبَاءِ.»"

في القطعان الكبيرة في وقت يسوع كان هناك راعي رئيسي يقول الخراف في الصباح. والخراف كانت تعرف صوت راعيها وتنتظره حتى يأتي وينالهم. يسوع استخدم هذا التشبيه، ولكن لم يفهموا ما كان يقوله لهم. عدل 6-10 " هَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ لَهُمْ يَسُوعُ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُمْ بِهِ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضاً: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ. جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سَرَّاقٌ وَأُصُوصٌ وَلَكِنَّ الْخِرَافَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ. أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ خَلَّ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى. السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِيَتَّكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ».

الراعي
الصالح

عدل 11-14 " أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ. وَأَمَّا الَّذِي هُوَ أَجِيرٌ وَلَيْسَ رَاعِيًا الَّذِي لَيْسَتْ الْخِرَافُ لَهُ فَيَرَى الذَّنْبَ مُقْبِلًا وَيَتْرُكُ الْخِرَافَ وَيَهْرُبُ فَيَخْطِفُ الذَّنْبُ الْخِرَافَ وَيُبْذِلُهَا. وَالْأَجِيرُ يَهْرُبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ وَلَا يُبَالِي بِالْخِرَافِ. أَمَّا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي"

يسوع اشار الى الفرق بين الشخص الذي يهتم بالخراف لاجل المال، وهو مجرد اجير، والراعي الحقيقي الذي سيبذل نفسه لحماية خرافه.

عدل 15-16 " كَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ. وَأَنَا أَصْعُ نَفْسِي عَنِ الْخِرَافِ. وَلِي خِرَافٌ أُخْرٌ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ يَنْبَغِي أَنْ آتِي بِتِلْكَ أَيْضاً فَتَسْمَعُ صَوْتِي وَتَكُونَ رَعِيَّةً وَاحِدَةً وَرَاعٍ وَاحِدًا."

يسوع هو الراعي العظيم.

عبرانين 13: 20 " وَاللَّهُ السَّلَامُ الَّذِي أَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ رَاعِي الْخِرَافِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا يَسُوعُ، بِدَمِ الْعَهْدِ الْأَبَدِيِّ،"

راعي النفوس

يسوع هو راعينا واسقنا.

1 بطرس 2: 25 " لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ كَخِرَافٍ ضَالَّةٍ، لَكِنَّكُمْ رَجَعْتُمْ الْآنَ إِلَى رَاعِي نَفُوسِكُمْ وَأَسْقَفَهَا."

رئيس الرعاة

يسوع هو رئيس الرعاة.

1 بطرس 5: 4 " وَمَتَّى ظَهَرَ رَئِيسُ الرُّعَاةِ تَتَّالُونَ إِكْلِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لَا يَبْلَى. "

الراعي الرحيم

يسوع لديه رحمة بشعبه، وهو يشير اليهم على أنهم "عندما كانوا منزعجين ومنطرحين كغنم بدون راعي" القسيس عليه ان يمتلك الرحمة ويكون راعيهم.

متى 9: 36 " وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ إِذْ كَانُوا مُنْزَعَجِينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَغَنَمٍ لَأَرَاعِي لَهَا. "

خدمة يسوع كراعي هي نموذج لخدمة كل شخص يُدعى ليكون راعياً او قسيساً في الكنيسة المحلية.

1. عرف الكلمات: قسيس وراعي وناظر واسقف.
2. صف سمات المؤمنين "كخراف" التي تكشف احتياجنا الى الراعي حقيقي.
3. ما مميزات يسوع التي تكشف عنه اكثر كراعي لنا؟

الدرس العاشر

خدمة القسيس، أو الراعي (تابع)

أفسس 4: 11 "وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ"

المؤهلات الخاصة بالراعي (القسيس)

بالإضافة لمؤهلات الشيوخ العامة، فإن الرعاة (القسوس) يجب أن يكون لديهم بعض المؤهلات وأن يقوموا بتطوير بعض المهارات الخاصة والتي سوف تعددهم للعمل لموهبة الخدمة الخاصة هذه.

اراع الخراف

يجب أن يكون الراعي قادرًا على قيادة الخراف.

يوحنا 10: 4 " وَمَتَى أُخْرِجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا وَالْخِرَافُ تَتَّبَعُهُ لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ."

لو أن الرعاة سيقودون المؤمنين في الكنيسة المحلية، فإنه يجب ان يكونوا قد سلكوا بالفعل في طرق لله. يجب أن يكون لديهم معرفة عملية بحقائق كلمة الرب وأن يكونوا قد اختبروا عمل هذه الحقائق في حياتهم.

وهم كقادة ورعاة إذا أرادوا من مؤمني الكنيسة أن يصلوا، فيجب ان يكونوا هم رجال صلاة. لو أرادوا من المؤمنين أن يكونوا أمناء في عشورهم وتقدماتهم، يجب أن يكونوا هم أنفسهم عطائين وأمناء. وإذا أرادوا أن الشعب يكون منتصر، فيجب هم أنفسهم أن يكونوا منتصرين. يجب ان يكون الرعاة نموذجًا للمؤمنين.

عبرانيين 13: 7 "أَذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمْ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ. انظُرُوا إِلَى نِهَائِيه سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ."

1تيموثاوس 4: 12 " لَا يَسْتَهِنُ أَحَدٌ بِحَدَاثَتِكَ، بَلْ كُنْ قُدْوَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْكَلَامِ، فِي التَّصَرُّفِ، فِي الْمَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الْإِيمَانِ، فِي الطَّهَارَةِ."
1بطرس 5: 2، 3 "ارْعُوا رَعِيَّةَ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَكُمْ نَظَارًا، لَا عَنِ اضْطِرَارٍ بَلْ بِالِاخْتِيَارِ، وَلَا لِرِيحِ قَبِيحٍ بَلْ بِنَشَاطٍ، وَلَا كَمَنْ يَسْوُدُ عَلَى الْأَنْصِبَةِ بَلْ صَائِرِينَ أَمْثَلَةً لِلرَّعِيَّةِ"
1كورنثوس 11: 1 "كُونُوا مُمْتَلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضًا بِالْمَسِيحِ."

إطعم القطيع

يجب على الراعي أن يطعم القطيع.

ارميا 23: 4 "وَأَقِيمْ عَلَيْهَا رِعَاةً يَرْعُونَهَا فَلَا تَخَافُ بَعْدُ وَلَا تَرْتَعِدُ وَلَا تَقْعُدُ يَقُولُ الرَّبُّ"

ارميا 3: 15 "وَأَعْطِيكُمْ رِعَاةً حَسَبَ قَلْبِي فَيَرْعُونَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ."

أعمال 20: 28 "إِحْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً لِتَرْعُوا كَنِيْسَةَ الرَّبِّ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ."

إذا كانت الخراف سوف تتغذي وتنمو، يجب ان يتم تغذيتهم بغذاء روعي جيد ومتوازن من طعام وماء كلمة الرب.

يطعموا أنفسهم

إذا الرعاة ارادوا أن يطعموا الخراف يجب ان يواظبوا هم أنفسهم على دراسة كلمة الرب والصلاة. فيجب أولاً أن يقضوا وقت في الإستمتاع بالكلمة بأنفسهم.

أعمال 6: 4 " وَأَمَّا نَحْنُ فَنُؤَاطِبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ."
ارميا 10: 21 " لِأَنَّ الرُّعَاةَ بَلَدُوا وَالرَّبُّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَنْجَحُوا وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّدَتْ."

طعام متوازن

سيدرك الرعاة أن المؤمنين يجب أن يتغذوا بطريقة متوازنة، ولذلك في هذه الحالة سيحتاجون إلى طريقة مستمرة لخدمة الشيوخ الاخرين الذين سخدمون كرسل، وأنبياء، ومبشرين، ومعلمين. سيدركون أن الطعام الذي يحتاجونه لهم هو "منا" طازج عبارة عن ما يقوله ويعمله الرب اليوم.

إرميا 15: 16 "وَجِدَّ كَلَامُكَ فَأَكَلْتُهُ فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ."

أفسس 4: 13 "إِلَى أَنْ نُنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ الرَّبِّ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ."

التواصل بمهارة

يجب على الرعاة أن يقدموا طعام الكلمة بمهارة. ويجب أن يكونوا قادرين على التواصل مع جميع الأعمار الروحية، من الأحداث إلى الناضجين، لأن القطيع يحتوي على خراف من جميع الأعمار.

يوحنا 16: 12 " إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لِأَقُولَ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ."

أشعيا 40: 11 "إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لِأَقُولَ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ."

أشعيا 40 : 29 " يُعْطِي الْمُعْيِي قُدْرَةً وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يُكْثِرُ شِدَّةً."

لديه علاقة شخصية

يجب أن يكون للقسيس علاقة شخصية مع الخراف.

يوحنا 10: 27 " خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبِعُنِي."

يوحنا 10: 3 " لِهَذَا يَفْتَحُ الْبَوَابَ وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءِ وَيُخْرِجُهَا."

يجب أن يكون في الكنيسة المحلية عدد كافٍ من الرعاة الذين يعملون بجانب شيوخهم، ونتيجة ذلك التنظيم كل واحد من الخراف سيُعرف بالاسم وسيكون له علاقة شخصية مع الراعي. وبدلاً من أن يكون الرعاة بعدين منعزلين عن المؤمنين، يجب أن يكونوا مشاركين لهم، يصرفون الوقت في معرفتهم وإقامة العلاقة الشخصية معهم. يحتاج الرعاة إلى قضاء الوقت ليكونوا مع الشعب.

بالرغم من أن حزقيال لم يكن قساً، فهو نموذج ممتاز للقائد الذي يقضي الوقت الضروري مع من يقودهم.

حزقيال 3: 15 " فَجِئْتُ إِلَى الْمَسِيِّينَ عِنْدَ تَلِّ أَيْبِبَ، السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَحَيْثُ سَكَنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحِيرًا فِي وَسَطِهِمْ."

مصدر القوة

يصبح القسوس المصدر الحقيقي للقوة والتشجيع لشعبهم.

فيلبي 1: 27ب، 28 " فَقَطْ عِشُّوا كَمَا يَحِقُّ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى إِذَا جُنْتُ وَرَأَيْتُكُمْ، أَوْ كُنْتُ غَائِبًا أَسْمَعُ أُمُورَكُمْ أَنْتُمْ تَتَّبِعُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، مُجَاهِدِينَ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِإِيمَانِ الْإِنْجِيلِ، غَيْرَ مُخَوِّفِينَ بَشِيءٍ مِنَ الْمُقَاوِمِينَ، الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ لَهُمْ بَيِّنَةٌ لِلْهَلَاكِ، وَأَمَّا لَكُمْ فَلِلْخَلَاصِ، وَذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ. "

عبرانيين 13: 7 " اذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمْ الَّذِينَ كَلَّمَكُم بِكَلِمَةِ الرَّبِّ. انظُرُوا إِلَى نَهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ. "

هذا النوع من العلاقة الحميمة ضروري للراعي حتى يكون قادرًا على أن يكون له قلب حنا بصورة حقيقية نحو الخراف.

لوقا 15: 4 " «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِئَةٌ خُرُوفٍ وَأَصَاعٌ وَاحِدٌ مِنْهَا أَلَا يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟»

يضع حياته

يجب على الراعي أن يكون على استعداد أن يضع حياته لأجل الخراف.

يوحنا 10: 15 " كَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ. وَأَنَا أَضَعُ نَفْسِي عَنِ الْخِرَافِ. "

1 يوحنا 3: 16 " بِهِذَا قَدْ عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ: أَنَّ ذَلِكَ وَضَعَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، فَحَسْبُ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَضَعَ نَفُوسَنَا لِأَجْلِ الْإِخْوَةِ. "

رؤيا 12: 11 " وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْحَمَلِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ. "

يجب أن يكون للرعاة إحساس عميق من الإلتزام والوفاء تجاه الخراف. وعندما يعرف الشعب أن راعيهم لديه إلتزام وتعهد كامل نحوهم، سيصبح لديهم إلتزام كامل تجاه راعيهم. وهذا الإلتزام يشمل ان يسكب الراعي ويضحى بالحياة، الوقت، الإهتمام، والقوة لأجل الخراف.

يوحنا 10: 11 " أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ. "

توبيخ على اللامبالاة

يتم توبيخ الرعاة على عدم الإهتمام بإحتياجات الخراف

حزقيال 34: 4 " الْمَرِيضُ لَمْ تَقْوُوهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تَعْصِبُوهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبُرُوهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ تَسْرُدُوهُ، وَالضَّالُّ لَمْ تَطْلُبُوهُ، بَلْ بِشِدَّةٍ وَبِعُنْفٍ تَسَلَّطْتُمْ عَلَيْهِمْ. "

يوحنا 10: 12 " وَأَمَّا الَّذِي هُوَ أَجِيرٌ وَلَيْسَ رَاعِيًّا الَّذِي لَيْسَتْ الْخِرَافُ لَهُ فَيَرَى الدَّنْبَ مُقْبِلًا وَيَتْرَكَ الْخِرَافَ وَيَهْرُبُ فَيَخْطَفُ الدَّنْبَ الْخِرَافَ وَيُبَدِّدُهَا. "

أرميا 23: 2 " لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعُونَ شَعْبِي: [أَنْتُمْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَتَّعْهُدُوهَا. هُنَذَا أَعَاقِبُكُمْ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. "

الحب العميق

بدافع من الحب العميق، سوف يلاحظ الرعاة الخراف لمعرفة أنهم يجب أن يقدموا حسابًا لله عن كل واحد منهم.

عبرانيين 13: 17 " أَطِيعُوا مُرَشِدِيكُمْ وَأَخْضَعُوا، لِأَنَّكُمْ يَسْهَرُونَ لِأَجْلِ نَفُوسِكُمْ كَأَنَّكُمْ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا، لِكَيْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِفَرْحٍ، لَا آتِينَ، لِأَنَّ هَذَا غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ. "

الراعي سيضع سعادة ومصحة الخراف فوق حياة الخاصة وخدمته.

خدمة الراعي (القس)

إن خدمة الراعي هي البحث عن الضالين.

لوقا 15: 4 " «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِئَةٌ خُرُوفٍ وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا أَلَا يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟ »

الراعي دائمًا ما يتواصل مع هؤلاء الذين فترت علاقتهم مع الرب. هو متنبه لأي خروف بدأ في التيهان والانحراف. سيذهب خلفهم. سوف يدعوهم، يستصل بهم ويزورهم، يحثهم وينصحهم ليرجعوا إلى القطيع.

البحث عن الضالين

حراسة القطيع

سيقوم الراعي بحراسة القطيع من الخطر.

أعمال 20: 29 " لِأَنِّي أَعْلَمُ هَذَا: أَنَّهُ بَعْدَ ذَهَابِي سَيَدْخُلُ بَيْنَكُمْ ذَنَابٌ خَاطِفَةٌ لَا تُشْفِقُ عَلَى الرَّعِيَّةِ. "

الراعي يكون دائمًا متنبهًا لأي خطر سواء داخلي أو خارجي على القطيع. إنه يعرف هؤلاء الذين جرحوا أو هؤلاء الذين تراجعوا أو سقطوا. إنه متنبه إذا ما حاول البعض تقديم تعاليم كاذبة أو إحداث تسبب الانقسام أو الشقاق.

الإهتمام بالمحتاجين

يهتم الراعي بهؤلاء الذين هم في إحتياج.

أشعيا 58: 6، 7 "أَلَيْسَ هَذَا صَوْماً أَخْتَارُهُ: حَلَّ قُبُودِ الشَّرِّ. فَكَّ عَقْدَ النَّيْرِ وَإِطْلَاقَ الْمَسْحُوقِينَ أَحْزَاراً وَقَطَعَ كُلَّ نَيْرٍ. أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِلجَائِعِ خُبْزَكَ وَأَنْ تُدْخَلَ الْمَسَاكِينَ التَّائِهِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ عُرْيَاناً أَنْ تَكْسُوهُ وَأَنْ لَا تَتَغَاضَى عَنْ لَحْمِكَ."

يكون الراعي دائماً على إستعداد لمساعدة المتألمين، الفقراء، والأرامل، والأيتام. سيقوم بزيارة وتقديم خدمة الشفاء للمرضى، سيقوم بتعزية هؤلاء الذين فقدوا عزيز لديهم بالموت.

التقويم والتهديب

سيقوم الراعي بتقويم وتهذيب الذي وقعوا في خطية.

سوف يحمل الراعي كل من العصا والعكاز. العكاز تستخدم للبحث والإنقاذ، بينما تستخدم العصا للتقويم والتصحيح والحماية.

مزمير 23: 4 "أَيْضاً إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لَا أَخَافُ شَرّاً لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعُكَّازَكَ هُمَا يُعَزِّيَانِي."

يجب أن يقدم التهذيب للخراف إذا ما كانوا في طريقهم للنضج. إن الراعي الذي يحب حقاً الخراف سيقوم بتهديبهم.

قيادة القادة

سيكون الرعاة قادة للقادة. سيقوم الرعاة بالتوازن في إستخدام وقتهم. فهم لن يقضوا وقتهم فقط مع هؤلاء المبروحين، ولكنهم سيقضون وقت أكثر في تطوير هؤلاء الذين يرغبون في النمو والنضج في حياتهم المسيحية. وبدلاً من قضاء كل وقتهم في "إخماد النيران" فإنهم سيقضون غالبية وقتهم في "إشعال النيران" في حياة أولئك الذين لديهم تكريس كامل. سيدركون القيادة والذين قد دعاهم الرب لخدمة المواهب الخمسة وقضاء الوقت في تلمذتهم للعمل الذي قد دعاهم الرب إليه.

رعاية الخراف

سيطعم الراعي الخراف بمودة ومهارة من كلمة الرب.

يوحنا 21: 15 " فَبَعْدَ مَا تَعَدَّوْا قَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ بُطْرُسَ: «يَا سِمْعَانُ بَنُ يُونَا أَتَحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعَلَّمُ أَنِّي أَحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «ارْزَعْ خِرَافِي». " أعظم تعبير عن المحبة يقدمها الراعي للرب يسوع هو الإجتهد في رعاية خرافه بواسطة الحق الذي في كلمة الرب. وبحسب تعليمات يسوع الذي شدد عليها بتكرارها ثلاثة مرات، فإن أهم عمل للراعي هو رعاية الخراف.

كل هذه المجالات من خدمة الراعي (القس) يجب أن يحافظ على التوازن فيها لأنها تُستخدم في وقت واحد. عندما يكون الرعاة مخلصين في كل هذه المجالات فإن الخراف سوف تبدأ في التجاوب بإخلاص والتزام في عمل الرب بالكنيسة المحلية. ومن الناحية الصحية ستصبح الخراف قادرة على التوالد والازدياد بنفسها. فمن خلال العمل الجاد سوف الكنيسة تنمو وتمتد خدمتها. وكلما كان الراعي مخلصًا مع الخراف، سيعطيه السيد المزيد.

متى 25 : 21 " فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ. كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُفِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ. "

ممارسة المواهب

1كورنثوس 12: 31 " وَلَكِنْ جِدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الْحُسْنَى. وَأَيْضًا أَرِيكُمْ طَرِيقًا أَفْضَلَ: "

يجب على الرعاة أن يمارسون بحرية كل مواهب الروح القدس. فإعلان المواهب له أهمية خاصة في خدمة الراعي. ومن خلال العمل بكلام العلم وكلام الحكمة، فإن الراعي سوف يعرف بالتأكيد الإحتياجات المحددة في حياة المؤمنين. وفي وقت الرب المناسب، سيدعو المؤمن الراعي أن يأتي إلى بيته حالًا في اللحظة التي سيكون فيها محتاجًا لخدمة شخصية.

الرب يحذر الراعي من الخطر وذلك عن طريق خدمة موهبة تمييز الأرواح. هناك حماية عظيمة للكنيسة وفاعليات أكبر في خدمة الراعي حينما يقود لحظة بلحظة من خلال ممارسة إعلان مواهب الروح القدس.

1- صف بعض المؤهلات الأساسية المطلوبة بصفة خاصة في حياة وخدمة الراعي الحقيقي.

2- اذكر بعض من المهام الهامة للراعي في خدمته للخراف.

الفصل الحادي عشر
خدمة المعلم

أفسس 4: 11 وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ،...

1 كورنثوس 12: 28، 29 فَوَضَعَ الرَّبُّ أَنَا فِي الْكَنِيسَةِ: أَوْلًا رُسُلًا، ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ، ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ، ثُمَّ قُوَّاتٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ، أَعْوَانًا، تَدَابِيرَ، وَأَنْوَاعَ أَلْسِنَةٍ.

أَلَعَلَّ الْجَمِيعَ رُسُلٌ؟ أَلَعَلَّ الْجَمِيعَ أَنْبِيَاءُ؟ أَلَعَلَّ الْجَمِيعَ مُعَلِّمُونَ؟ أَلَعَلَّ الْجَمِيعَ أَصْحَابُ قُوَّاتٍ؟ رومية 12: 4-7 فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ، هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلآخَرِ. وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا: أَنْبُوءَةٌ فَبِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِيمَانِ، أَمْ خِدْمَةٌ فَعَلَى الْخِدْمَةِ، أَمْ الْمُعَلِّمُ فَعَلَى التَّعْلِيمِ،..

مُقَدِّمَةٌ

المأمورية العظمى

عندما أعطى يسوع المأمورية العظمى، لم يُخبر فقط المؤمنين به أن يعطوا بالإنجيل، بل قال أيضًا أن يتلمذوا جميع الأمم. قوهذا يتم عن طريق تعليمهم.

متي 28: 19، 20 فَأَذْهَبُوا وَتَلْمَذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدْسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصِيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ».

التعريف

المُعَلِّمُ هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي يَقُومُ بِالتَّعْلِيمِ، وَبِالتَّعْلِيمِ يُعَلِّمُ الْآخَرِينَ. وَبِالتَّعْلِيمِ يُعَلِّمُ الْآخَرِينَ. وَبِالتَّعْلِيمِ يُعَلِّمُ الْآخَرِينَ. وَبِالتَّعْلِيمِ يُعَلِّمُ الْآخَرِينَ. وَبِالتَّعْلِيمِ يُعَلِّمُ الْآخَرِينَ.

تحتل خدمة التعليم مكانةً مهمّةً في العهد الجديد. المُعَلِّمُ هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي تَمَّ ذِكْرُهُ بِالِاسْمِ فِي الثَّلَاثِ قَوَائِمِ لِمَوَاهِبِ الْخِدْمَةِ الْوَارِدَةِ فِي الْكِتَابِ الْمَقْدَسِ.

الغرض

التعليم ضروري للوحدة، والنمو، والنضج وتجهيز المؤمنين للخدمة.

أفسس 4: 11-13 وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِّيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِابْنِيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ، إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ الرَّبِّ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ.

خدمة المُعَلِّمِ ضَرُورِيَّةٌ لِلْغَايَةِ إِذَا كَانَ الْمُؤْمِنِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا نَاضِجِينَ فِي الْكَلِمَةِ.

أفسس 4: 15 بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ، نَنُمُو فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى ذَلِكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ:
الْمَسِيحُ،..."

الكلمات العبرية

إِسْتُخْدِمَت كَلِمَتَانِ لَوْصِفَ الْمُعَلِّمِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ الْعِبْرِيِّ، وَهُمَا يَكشِفَانِ عَنِ طَبِيعَةِ خِدْمَةِ الْمُعَلِّمِ.

يُخْبِر

"ياراح" وتُعْنِي التَّدْفِيقَ كَالْمَاءِ (كَالْمَطَرِ)، لِلإِشَارَةِ (كَمَا هُوَ الْحَالُ مَعَ الإِصْبَعِ). وَقَدْ تُرْجِمَت عَلَى النِّحْوِ: بِوَجْهِ، إِبْلَاحٌ، تَعْلِيمَاتٌ، وَضَعٌ، إِطْلَاقٌ، إِظْهَارٌ، لِتَعْلِيمِ، وَالْمَطَرِ.
خروج 4: 12، 15 فَالآنَ أَذْهَبُ وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فَمِكَ وَأَعْلَمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ».

فَتَكَلِّمُهُ وَتَضَعُ الْكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فَمِكَ وَمَعَ فَمِهِ، وَأَعْلَمُكُمْ مَاذَا تَصْنَعَانِ...
خروج 18: 20 وَعَلَّمَهُمُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ، وَعَرَّفَهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُونَهُ.

خروج 35: 34 وَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُعَلِّمَ هُوَ وَأَهْلِيَابُ بَنِ أَخِيْسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ.

تعليم بجدية

كلمة "لاماد" تُعْنِي التَّحْفِيزَ، أَوْ الحِثَّ، تَعْلِيمٌ عَنِ طَرِيقِ حَافِزِ الْعِصَا. وَقَدْ تُرْجِمَت إِلَى النِّحْوِ التَّالِي: التَّدْرِيسَ بَجْدٍ، التَّعْلَمَ، مَهَارَةً، يُعَلِّمُ، الْمُعَلِّمِ، أَوْ التَّعْلِيمِ.

التثنية 5: 1 وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مَسَامِعِكُمْ الْيَوْمَ، وَتَعَلَّمُوهَا وَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوهَا.

مزمو 7: 119 أَحْمَدُكَ بِاسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ عِنْدَ تَعَلُّمِي أَحْكَامَ عَدْلِكَ..

التثنية 11: 19 وَعَلِّمُوهَا أَوْلَادَكُمْ، مُتَكَلِّمِينَ بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُونَ، وَحِينَ تَقُومُونَ.

عزرا 7: 10 لِأَنَّ عَزْرًا هَيَأُ قَلْبَهُ لِطَلَبِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَالْعَمَلِ بِهَا، وَلِيُعَلِّمَ إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةً وَقَضَاءً.

مزمو 25: 4، 5 طُرُقَكَ يَا رَبُّ عَرَّفْنِي. سُبُّكَ عَلَّمَنِي. دَرَّبَنِي فِي حَقِّكَ وَعَلَّمَنِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ خَلَاصِي. إِيَّاكَ انْتَظَرْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.

من هذه الكلمات العبرية، نجد أن المُعَلِّمَ هُوَ الشَّخْصَ الَّذِي يُشِيرُ نَحْوَ الطَّرِيقِ بِإِصْبَعِهِ أَوْ بِإِصْبَعِهَا، وَيُوجِّهُ وَيَبْلِغُ وَيُعَلِّمُ وَيُوضِحُ طُرُقَ الرَّبِّ.

التعليم يتدفق مثل المطر الساقط، عندما يكون المُعلِّم ماهرًا في التعليم. هذا يجعل الطلاب يتعلمون.

التعليم مثل المهماز أو العصا التي تحت الناس للمشي في طرق الرب.

الكلمات اليونانية

تم استخدام ست كلمات تتعلق بالمُعَلِّم في العهد الجديد، ومع ذلك، كل كلمة من هذه الكلمات تأتي من نفس الجذر.

يعلم

دِدَسكو " تعني التعلم أو التعليم. قد تُرجمت علم

تعلم

ديداكتيكوس " تعني يُعَلِّم. إنها تُرجمت الميل للتعليم.

علم

ديداكتوس " تعني تعلم، القناعة بالتعليم، وتم ترجمتها تعلم.

تعليمات (اسم)

"ديكاسكاليا" تعني التعليم، وظيفة أو معلومة. وقد تُرجمت عقيدة، يُعلم، يُتعليم.

معلم

"ديكاسكولوس" تعني المعلم وقد تُرجمت:

• معلم 14 مرة،

• سيد 47 مرة،

• استاذ 10 مرات،

• كاتب 67 مرة.

تعلم (فعل)

ديداكي " تعني التعليمات، فعل التعليم. قد تُرجمت "عقيدة، قد تعلم".

لذلك المُعلِّم هو الشخص الذي يقوم بالتعليم، و بالتعليم يتعلم الآخريين. أنه ينطوي على شرح وتفسير وتعليم العقيدة للآخرين.

لقد أختار الرب المُعلِّم الذي هو جزء من الخدمات الخمس لتعليم الآخريين.

يسوع، المعلم

يسوع هو مثالنا الأول كمُعَلِّم. يجب على أي شخص مدعو ليكون مُعَلِّمًا أن يتصفح الأناجيل ويدرس حياته كمُعَلِّم.

كان معروفًا

لقد عرف التلاميذ يسوع كمُعَلِّم.

التلاميذ

مرقس 4: 38 وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْحِرِ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا. فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهُمُّكَ أَنَّ نَهْلَكَ؟»

يوحنا 13: 13 أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لِأَنِّي أَنَا كَذَلِكَ.

الفريسيون

عَرَفَ الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُوا النَّامُوسِ يَسُوعَ كَمُعَلِّمٍ. حَتَّى إِنَّهُمْ حَاولُوا إِسْتِخْدَامَ مَوْهَبَتِهِ فِي التَّعْلِيمِ كَكَمِينٍ لِادْخَالِهِ فِي النِّزَاعَاتِ السِّيَاسِيَةِ وَالدِّينِيَّةِ.

متى 22: 16، 17 فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُمْ مَعَ الْهِيَرُودَسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتُعَلِّمُ طَرِيقَ الرَّبِّ بِالْحَقِّ، وَلَا تَبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْتَظِرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ. فَقُلْ لَنَا: مَاذَا تَنْتَظِرُ؟ أَيْجُوزُ أَنْ تُعْطَى جِزِيَّةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟»

الشباب الغني

الشباب الغني دعى يسوع بالمُعَلِّمِ الصَّالِحِ.

مرقس 10: 17 وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَضَ وَاحِدٌ وَجِئًا لَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟». كَانَ نِيْقُودِيمُوسُ نَفْسَهُ مُعَلِّمًا وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ كَمُعَلِّمٍ.

نيقوديموس

نيقوديموس كان معلمًا وقد جاء ليسوع كمعلم.

يوحنا 3: 2 هَذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا

مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنَ الرَّبِّ مُعَلِّمًا،

لَأَنَّ لَيْسَ أَحَدًا يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ مَعَهُ».

في كل مكان

ذهب يسوع إليه

كان يسوع مُعَلِّمًا أينما ذهب. قضى الكثير من وقته في تعليم الجمهور من الناس.

متى 9: 35 وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمُدُنَ كُلَّهَا وَالْقُرَى يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهَا، وَيَكْرِرُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ.

متى ١١: ١ وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ أَمْرَهُ لِتَلَامِيذِهِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، انْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ لِیُعَلِّمَ وَيَكْرِزَ فِي مَدِينِهِمْ.

متى 13: 54 وَلَمَّا جَاءَ إِلَى وَطَنِهِ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي مَجْمَعِهِمْ حَتَّى بُهِتُوا وَقَالُوا: «مَنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَالْقُوَّةُ؟»

متى 21: 23 وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشِيُوخُ الشَّعْبِ وَهُوَ يُعَلِّمُ، قَائِلِينَ: «بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»

مرقس 10: 1 وَقَامَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى ثُخُومِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ أَيْضًا، وَكَعَادَتِهِ كَانَ أَيْضًا يُعَلِّمُهُمْ.

علم يسوع في المجامع، الهيكل، في الشوارع وعلى الجبال وفي كل مكان ذهب إليه.

مرقس 14: 49 كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الْهَيْكَلِ أَعْلَمُ وَلَمْ تُمَسِّكُونِي! وَلَكِنْ لِكَيْ تَكْمَلَ الْكُتُبُ.»

لوقا 21: 37 وَكَانَ فِي النَّهَارِ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبْنِي فِي الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

يسوع علم بشكل مختلف

كان هناك العديد من المعلمين في أيام يسوع، ولكن كان هناك شيء حول انتباه الشعب لتعليمه. فلقد جذب الشعب لأنه كان هناك قوة ومسحة على تعليمه على عكس أي شيء آخر سمعوه من قبل.

كانوا جميعًا مندھشين لأنه كان يعلم كمن له سلطان.

متى 7: 28، 29 فَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ بُهِتَتِ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ.

لقد أعطى يسوع نفس المسحة والسلطان للمعلمين في كنيسته.

لم يكن نجاح تعليم يسوع في تقنياته أو طريقة عرضه. لم يكن في مظهره أو في طريقة ملبسه. لقد كان في سلطانه.

ما جعل يسوع ناجحًا كعالم هو أنه علم فقط ما تلقاه من أبيه، كما أنه علم بمسحة الروح القدس وقوته.

بسلطان

نال مسحة من الرب
بالروح القدس

يوحنا 8: 28 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «مَتَى رَفَعْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ، فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَلَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كَمَا عَلَّمَنِي أَبِي.

يوحنا 7: ١٦ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «تَعْلِيمِي لَيْسَ لِي بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي.

بينما كان يسوع يسير في الريف، استخدم مناظر توضيحية أو لفظية.

متى 9: 16 لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُفْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، لِأَنَّ الْمَلَأَ يَأْخُذُ مِنَ الثَّوْبِ، فَيَصِيرُ الْخَرَقُ أَرْدًا.

كان يسوع يحكي قصة أو مثل، ثم يشرحه، ويربط الحقيقة بحياة الناس.

كان يسوع يبدأ في تعليم أيما كان الناس وبعد ذلك يأخذهم إلى حيث أراد أن يصبحوا. المرأة السامرية عند البئر مثال ممتاز على ذلك.

يوحنا 4: 10، 15، 25، 26، أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتِ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ الرَّبِّ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لِكَ أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ، لَطَلَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّا».

قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ، لِكَيْ لَا أَعْطَشَ وَلَا آتِي إِلَى هُنَا لِأَسْتَقِي».

قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيًّا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ، يَأْتِي. فَمَتَى جَاءَ ذَلِكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ».

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا الَّذِي أَكَلِمُكَ هُوَ».

المُعْجَزَاتُ تُثَبِّتُ الرِّسَالَةَ

الآيات والعجائب جذبت الناس إلى يسوع. وقبلوا أن رسالته كانت من عند الرب.

لوقا 5: 17 وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ يُعَلِّمُ، وَكَانَ فَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُونَ لِلنَّامُوسِ جَالِسِينَ وَهُمْ قَدْ أَتَوْا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ. وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لِشِفَائِهِمْ.

عندما جاء نيقوديموس إلى يسوع، كان من الفريسيين وعضواً في المجلس اليهودي الحاكم. قال نيقوديموس إنه يعرف من هو يسوع بسبب الآيات المعجزة التي قام بها.

يوحنا ٣: ١، ٢ كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ اسْمُهُ نِيْقُودِيمُوسُ، رَئِيسُ لِيَهُودٍ. هَذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لِيَلْمَهُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنَ الرَّبِّ مُعَلِّمًا، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ مَعَهُ».

أمثلة للمُعَلِّمين

بولس

كان بولس رسولًا، ومُبَشِّرًا وكان أيضًا مُعَلِّمًا

1 تيموثاوس ٢: ٧ الَّتِي جُعِلْتُ أَنَا لَهَا كَارِرًا وَرَسُولًا. الْحَقُّ أَقُولُ فِي الْمَسِيحِ وَلَا أَكْذِبُ، مُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ فِي الْإِيمَانِ وَالْحَقِّ.

2 تيموثاوس ١: ١١ "... الَّذِي جُعِلْتُ أَنَا لَهُ كَارِرًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ."

برنابا وبولس

في أنطاكية، بعض المؤمنين الذين فروا من الإضطهاد شهدوا لليونانيين ثم بدأت الكنيسة.

أعمال الرسل ١١: ٢١-٢٦ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَأَمَنَ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ فَسَمِعَ الْخَبْرَ عَنْهُمْ فِي آدَانَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا لِكَيْ يَجْتَازَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. الَّذِي لَمَّا أَتَى وَرَأَى نِعْمَةَ الرَّبِّ فَرِحَ، وَوَعِظَ الْجَمِيعَ أَنْ يَتَّبِعُوا فِي الرَّبِّ بِعِزِّ الْقَلْبِ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَمُمْتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ. فَانْضَمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ غَيْرٌ...

ثُمَّ خَرَجَ بَرْنَابَا إِلَى طَرَسُوسَ لِيَطْلُبَ شَاوُلَ. وَلَمَّا وَجَدَهُ جَاءَ بِهِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. فَحَدَّثَتْهُنَّمَا اجْتَمَعًا فِي الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً وَعَلَّمَا جَمْعًا غَيْرًا. وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ «مَسِيحِيِّينَ» فِي أَنْطَاكِيَّةَ أَوَّلًا.

تعليم المؤمنين الجدد

بولس، الرجل الذي إضطهد المؤمنين والذن تسبب في فرارهم إلى أنطاكية، وجده برنابا لاحقًا وأحضره إلى أنطاكية لتعليم المؤمنين الجدد .

النبى - المعلم

كانا بولس وبرنابا يعملان كأنبيا ومعلمين قبل أن يتم إرسالهما كرسولين.

أعمال الرسل 13: 1 وَكَانَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ فِي الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ أَنْبِيَاءٌ وَمُعَلِّمُونَ: بَرْنَابَا، وَسَمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى نِيَجَرَ، وَوَلُوكِيُوسُ الْقَيْرَوَانِيُّ، وَمَنَّايُنُ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودُسَ رَئِيسِ الرَّبْعِ، وَشَاوُلُ.

إستمر بولس في الخدمة كرسول - مُعلم.

- 1 تيموثاوس 2: 7 التي جعلت أنا لها كارزاً ورسولاً. الحق أقول في المسيح ولا أكذب، معلماً للأمم في الإيمان والحق.
- 2 تيموثاوس 1: 11 الذي جعلت أنا له كارزاً ورسولاً ومعلماً للأمم.

أبولس

كان أبولوس معلماً.

أعمال الرسل 18: 24-26 ثم أقبل إلى أفسس يهودي اسمه أبولوس، إسكندري الجنس، رجل فصيح مُتدبر في الكتب. كان هذا خبيراً في طريق الرب. وكان وهو حار بالروح يتكلم ويعلم بتدقيق ما يختص بالرب. عارفاً معمودية يوحنا فقط. وابتدأ هذا يجاهر في المجمع. فلما سمعه أكيلاً وبريسكلاً أخذاه إليهما، وشرحا له طريق الرب بأكثر تدقيق.

التعليم يُسبب الوحدة

يجب ألا يقسم التعليم جسد المسيح، بل يجب أن يحقق الوحدة.

1 كورينثوس 3: 5-11 فمن هو بولس؟ ومن هو أبولوس؟ بل خادمان آمنتم بواسطتهما، وكما أعطى الرب لكل واحد: أنا غرست وأبولوس سقى، لكن الرب كان يُمي. إذا ليس العارس شيئاً ولا الساقى، بل الرب الذي يُمي. والعارض والساقى هما واحد، ولكن كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبهِ.

فإننا نحن عاملان مع الرب، وأنتم فلاحه الرب، بناء الرب. حسب نعمة الرب المُعطاة لي كبناءً حكيم قد وضعت أساساً، وآخر يبني عليه. ولكن فليُنظر كل واحد كيف يبني عليه. فإنه لا يستطيع أحد أن يضع أساساً آخر غير الذي وضع، الذي هو يسوع المسيح.

1. وفقًا لمتى 28: 19، 20 كيف نصنع تلاميذ من جميع الأمم؟
2. إعط تعريف أو ترجمة واحدة من الكلمات اليونانية أو العبرية الأصلية التي كانت تستخدم للمُعَلِّم.
3. إعط ثلاثة أشياء ميزت خدمة يسوع كمُعَلِّم عن المُعَلِّمين الآخرين في أيامه.

الفصل الثاني عشر

خدمة المُعَلِّم (تابع)

علامات المُعَلِّم

مسحة خاصة

يمكن لأي مؤمن أن يعلم ما يعرفه عن الكتاب المقدس، ولكن دعوة المُعلِّم هي هبة إلهية. الخدمات الخمس للمُعلِّم ليست دعوة على أساس قدرة طبيعية أو ميل إلى التعليم. هبة الخدمة للمُعلِّم لن تكون جافة. سوف تنقل أنهار المياه الحية، وتكون مَمْسُوحَة بالروح القدس.

1 يوحنا 2: 20، 27 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ .

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ تَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَيَّ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تَعْلَمُكُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةُ عَيْنُهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمْتُمْ تَنْبُتُونَ فِيهِ.

روح لطيف

يجب على المعلمين أن يكونوا متواضعين وأن يكون لديهم روح قابلة للتعليم. ولا يمكن أن يكون لهم دافع جدي.

2 تيموثاوس 2: 24، 25 وَعَبْدُ الرَّبِّ لَا يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مُتَرْفِقًا بِالْجَمِيعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ، مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ الرَّبُّ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ،...

يحتاج جسد المسيح إلى خدمة موهبة المُعلِّم.

الاعتماد على الروح القدس

المُعلِّمُونَ الْمَمْسُوحُونَ سيعتمدوا على الروح القدس أثناء تجهيزهم للتعليم وأثناء العملية التعليمية. أنهم يفهمون أن الروح القدس هو الذي مصدر الإستنارة والحياة بكلمة الرب.

يوحنا 14: 26 وَأَمَّا الْمُعَرِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُنذِرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.

أفسس 1: 17 كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ،...

1 كورنثوس 2: 13 الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالٍ تُعَلِّمُهَا حِكْمَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ، بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ.

التكلم بسُلطان

هو مثالنا المُعلِّم العَظِيم الذي عَلم بسُلطان، المعلم أيضًا يمكنه أن يُعلِّم بسُلطان.

متى 7: 28، 29، فَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ بُهَتَّتِ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ

المُعلِّمُون الجيدون والناجحون سيتضاعفون في حياة أولئك الذين يعلمونهم .

التضاعف

2 تيموثاوس 2: 2 وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدِعْهُ أَنَا أَمْنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا.

سيكرسون أنفسهم لدراسة كلمة الرب. إن تعاليمهم ستثبت في شعب الرب محبة وإحترامًا للكلمة، وتوصلهم إلى مكان النضج في الإيمان.

قبول للآخرين

المُعلِّمِين لديهم إنفتاح للتعلم.

رومية 2: 21 فَأَنْتَ إِذَا الَّذِي تُعَلِّمُ غَيْرَكَ، أَلَسْتَ تُعَلِّمُ نَفْسَكَ؟

طالب الكلمة

نحن نعلم أن تيموثاوس كان مُعلِّمًا مَمْسُوحًا، وكذلك رسولًا، لكن بولس ظل يشجعه على التعلم.

2 تيموثاوس 2: 15 اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مُرَكِّي، عَامِلًا لَا يُخْزِي، مُفَصِّلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالْإِسْتِقَامَةِ. يجب أن يكون لدى المُعلِّمِ مَعْرِفَةٌ عَمَلِيَّةٌ كَامِلَةٌ بكلمة الرب.

سيقوم الطلاب بطبيعتهم بطرح أسئلة صعبة.

دائمًا يُعلِّمون الآخريين

المعلمون الممسوحون سيقوموا بوضع كل ما لديهم في تعليمهم. لن يخفوا أي حقيقة يعرفونها.

أعمال الرسل 20: 20... كَيْفَ لَمْ أُؤَخَّرْ شَيْئًا مِنَ الْفَوَائِدِ إِلَّا وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ،

أعمال الرسل 20: 27 لِأَنِّي لَمْ أُؤَخَّرْ أَنْ أُخْبِرْكُمْ بِكُلِّ مَشُورَةِ الرَّبِّ.

هو مُتَقِنٌ

سيحرص المُعلِّم على استخدام الكلمات المناسبة اللازمة للدقة.

متى 22: 15 حِينَئِذٍ ذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ.

يجب أن يكون المُعلِّم قادرًا على تطبيق الكلمة في كل حالات الحياة. المُعلِّم سوف يقوم باستمرار بتثبيت وتعميق المؤمنين في الكلمة.

عبرانيين 5: 12 لَأَنَّكُمْ إِذْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ لِسَبَبِ طُولِ الزَّمَانِ تَحْتَاجُونَ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ مَا هِيَ أَرْكَانُ بَدَاءَةِ أَقْوَالِ الرَّبِّ، وَصِرْتُمْ مُحْتَاجِينَ إِلَى اللَّبَنِ، لَا إِلَى طَعَامٍ قَوِيٍّ.

الحياة المثالية

تعلم التلاميذ من ما (فعله) يسوع، قبل أن يتعلموا من ما (علمه).

أعمال الرسل 1:1: الْكَلَامُ الْأَوَّلُ أَنشَأْتُهُ يَا ثَاؤِفِيلُسُ، عَنْ جَمِيعِ مَا ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَفْعَلُهُ وَيُعَلِّمُ بِهِ،

يجب أن يكون لدى المعلم الحياة المثالية ويمارس ما تعلمه أو ما تعلمته.

متى 23: 1-3 حِينَئِذٍ خَاطَبَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَتَلَامِيذَهُ. قَائِلًا: «عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى جَلَسَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ، فَكُلُّ مَا قَالُوا لَكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَاحْفَظُوهُ وَافْعَلُوهُ، وَلَكِنْ حَسَبِ أَعْمَالِهِمْ لَا تَعْمَلُوا، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ.

يُعَلِّمُ لِتَغْيِيرِ الْحَيَاةِ

يكون المعلمون قد تمموا عملهم عندما يعرفون أنهم علموا طلابهم قلب وفكر الرب، ثم يرون طلابهم يمشون في طاعة للأمر تعلموها.

تثنية 4: 5 أَنْظُرْ. قَدْ عَلَّمْتُكُمْ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهِي، لِكَيْ تَعْمَلُوا هَكَذَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا.

التثنية 31: 12، 13، 14 لَجَمْعِ الشَّعْبِ، الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالَ وَالْغَرِيبَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَيَحْرِصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ. وَأَوْلَادَهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا، يَسْمَعُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ غَابِرُونَ الْأَرْضَ الَّتِي لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا.»

يمكن توقع نتائج رائعة عندما يقوم المعلم بتعليم الحقائق العملية المتعلقة بالحياة من كلمة الرب. كما علم بولس المؤمنين في أفسس، فهو ضاعف نفسه في حياة الطلاب. نتيجة لذلك، سمع الجميع في آسيا الصغرى الإنجيل.

أعمال الرسل 19: 9، 10... وَلَمَّا كَانَ قَوْمٌ يَتَقَسَّوْنَ وَلَا يَقْنَعُونَ، شَاتَمِينَ الطَّرِيقَ أَمَامَ الْجُمُهورِ، اعْتَرَلَ عَنْهُمْ وَأَفْرَزَ التَّلَامِيذَ، مُحَاجًّا كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ إِنْسَانٍ اسْمُهُ تِيرَانُسُ. وَكَانَ ذَلِكَ مُدَّةَ سَنَتَيْنِ، حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي أَسِيَا، مِنْ يَهُودٍ وَيُونَانِيِّينَ.

الدعم المالي

يجب أن يكون المعلم مدعوًا ماليًا من قبل من يعلمهم.

غلاطية ٦: ٦ وَلَكِنْ لِيُشَارِكِ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْكَلِمَةَ الْمُعَلِّمَ فِي جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ.

يجب أن يكون هناك شكل للدعم المالي للرسول، النبي، الكارز والمعلم في الكنيسة كما هو الحال بالنسبة للقسيس.

عندما يتم إنشاء كنيسة جديدة، الرسول والنبي يكونا مدعومين من خلال الكنيسة المرسلية. ومع ذلك، بينما تبدأ الكنيسة في النمو ينبغي أن تبدأ في دعم الكارزين والمعلمين كما القساوسة.

بمجرد أن تنمو الكنيسة إلى حجم كافٍ، فإنه أيضًا، ينبغي أن تتوقع إرسال رسل وأنبياء مع دعمهم ماليًا .

طرق التعليم

بالمثال

المعلم يُعلم ما هو بالفعل يعمله. يجب أن تكون حياة المعلم كِتَابًا مَفْتُوحًا، ومثالًا جيدًا للآخرين.

2 تيموثاوس 3: 10 وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَبِعْتَ تَعْلِيمِي، وَسِيرَتِي، وَقَصْدِي، وَإِيمَانِي، وَأَنَاتِي، وَمَحَبَّتِي، وَصَبْرِي،

يوحنا 13: 12-15 فَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَاتَّكَأَ أَيْضًا، قَالَ لَهُمْ: «أَتَقَهْمُونَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لِأَنِّي أَنَا كَذَلِكَ. فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَأَنْتُمْ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسَلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ، لِأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالًا، حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا.

بالإعلان

المعلم لا يُعلم فقط بالمثال، إنه يُعلم بإعلان حقائق كلمة الرب. بينما هو يُعلم، يجب أن يسعى للحفاظ على توازن جيد في كلمة الرب. من المهم أن تستند تعاليمه إلى معرفة الكلمة، وفهم تلك الحقيقة، وبالْحِكْمَةِ كَيْفِيَّةِ تَطْبِيقِ تِلْكَ الْحَقِيقَةِ.

كيفية الحكم على المعلمين

يعقوب 3: 1 لَا تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ كَثِيرِينَ يَا إِخْوَتِي، عَالِمِينَ أَنَّنَا نَأْخُذُ دِينُونَةً أَعْظَمَ!

لا ينبغي أن تؤخذ خدمة المعلم باستهانة. يتحمل المعلم مسؤولية كبيرة ولديه خدمة مؤثرة للغاية في توجيه الكنيسة.

قيل لنا أنه ينبغي أن نعرف أولئك الذين يتعبون بيننا. يجب أن نعرف صفات الشخص وخدمته قبل أن يؤسس هو أو تؤسس هي أي خدمة بالكنيسة.

1 تسالونيكى ٥ : ١٢ ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَعْرِفُوا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ بَيْنَكُمْ وَيُدَبِّرُونَكُمْ فِي الرَّبِّ وَيُنْذِرُونَكُمْ، ...

المراقبة

أعطانا رسالة تيموثاوس قائمة بالأشياء التي نُحْكَمُ بِهَا عَلَى الْمُعَلِّمِ.

1 تيموثاوس 6: 3-5 إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُعَلِّمُ تَعْلِيمًا آخَرَ، وَلَا يُوْفِقُ كَلِمَاتِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الصَّحِيحَةَ، وَالتَّعْلِيمِ الَّذِي هُوَ حَسَبَ النُّقُوى، فَقَدْ تَصَلَّفَ، وَهُوَ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا، بَلْ هُوَ مُتَعَلِّلٌ بِمُبَاحَثَاتٍ وَمُمَاحَاكَاتِ الْكَلَامِ، الَّتِي مِنْهَا يَحْصُلُ الْحَسَدُ وَالْخِصَامُ وَالْإِفْتِرَاءُ وَالظُّنُونُ الرَّدِيئَةُ، وَمُنَازَعَاتُ أَنْاسٍ فَاسِدِي الذِّهْنِ وَعَادِمِي الْحَقِّ، يَظُنُّونَ أَنَّ النُّقُوى تِجَارَةٌ. تَجَنَّبْ مِثْلَ هَؤُلَاءِ.

العقيدة الزائفة

إذا كان الإنسان يُعَلِّمُ أي شيء يتعارض مع كلمة الرب المكتوبة، فهي عقيدة زائفة، ويجب تجنبه بعناية.

2 بطرس 2: 1 وَلَكِنْ، كَانَ أَيْضًا فِي الشَّعْبِ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ، كَمَا سَيَكُونُ فِيكُمْ أَيْضًا مُعَلِّمُونَ كَذِبَةٌ، الَّذِينَ يَدُسُّونَ بَدْعَ هَلَائِكَ. وَإِذْ هُمْ يُنْكِرُونَ الرَّبَّ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ، يَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَلَائِكًا سَرِيعًا.

البِدْعُ الهَدَامَةُ

2 تيموثاوس 4: 3 لِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتُ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمُ الْخَاصَّةِ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحْكَةً مَسَامِعُهُمْ، ...

تقاليد البشر

إذا كان الشخص يقوم بتعليم البِدْعِ الهَدَامَةِ أو تقاليد البشر المُخَالِفَةَ لكَلِمَةِ الرَّبِّ الْمُوحَى بِهَا، فيجب أن يتم تأديبه أو تصحيحه أو إيقافه.

يجب أن نحكم بعناية الحقيقة لكلمة الرب.

الحكم بالكلمة

أعمال الرسل ١٧ : ١١ وَكَانَ هَؤُلَاءِ أَشْرَفَ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي، فَقَبِلُوا الْكَلِمَةَ بِكُلِّ نَشَاطٍ فَاحْصِينَ الْكُتُبَ كُلَّ يَوْمٍ: هَلْ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا؟

الحكم بالدوافع

يجب أن نحكم بعناية على دوافع القائد، وأن نراقب أولئك الذين يعلمون أو يخدمون لتحقيق مكاسب غير شريفة.

تيطس 1: 10، 11 فَإِنَّهُ يُوجَدُ كَثِيرُونَ مُتَمَرِّدِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالْبَاطِلِ، وَيَحْدَعُونَ الْعُقُولَ،
وَلَأَسِيْمَا الَّذِينَ مِنَ الْخِتَانِ، الَّذِينَ يَجِبُ سَدُّ أَفْوَاهِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَقْلِبُونَ بَيُوتًا بِجَمَلَتِهَا، مُعَلِّمِينَ مَا
لَا يَجِبُ، مِنْ أَجْلِ الرِّيحِ الْقَبِيحِ.

2 بطرس 2: 3 وَهُمْ فِي الطَّمَعِ يَتَّجِرُونَ بِكُمْ بِأَقْوَالٍ مُصَنَّعَةٍ، الَّذِينَ دَيْنُونْتَهُمْ مُنْذُ الْقَدِيمِ لَأَ
تَتَوَانَى، وَهَلَاكُهُمْ لَأَ يَنْعَسُ.

الحكم بالعلاقات

كن حذرا من أي خدمة تخدم خارج الفحص والتوازن من الكنيسة المحلية.

رومية 13: 1، 2 لِنَخْضَعُ كُلُّ نَفْسٍ لِلِسَّلَاطِينِ الْفَائِقَةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ إِلَّا مِنَ الرَّبِّ،
وَالسَّلَاطِينُ الْكَائِنَةُ هِيَ مُرْتَبَةٌ مِنَ الرَّبِّ، حَتَّى إِنْ مَنْ يُقَاوِمُ السُّلْطَانَ يُقَاوِمُ تَرْتِيبَ الرَّبِّ،
وَالْمُقَاوِمُونَ سَيَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ دَيْنُونَةً.

الخاتمة

المُعَلِّمُونَ هم خدمة مُهِمَّةٌ جَدًّا فِي جَسَدِ الْمَسِيحِ. ستقتصر خدمة بعض المُعَلِّمِينَ عَلَى
كَنِيسَةٍ مَحَلِيَّةٍ مَعِينَةٍ. وسيتم إرسال آخرين للتعليم في الكنائس الأخرى .

المُعَلِّمُونَ سيساعدوننا على البقاء متزيين في الكلمة. سوف يبقوننا على الطريق
الصحيح من خلال تأسيسنا على كلمة الرب .

أسئلة للمراجعة

1. اذكر ثلاث علامات للمُعَلِّمِ والتي تُظهِرُ بِشكْلِ خاصٍ شخصيتهم أو إجتِهادهم.

2. صِفِ خِدْمَةَ المُعَلِّمِ.

3. اذكر ثلاثة أشياء للمُراقِبَةِ عندَ الحِكمِ على تَعلِيمِ شَخْصٍ ما.